يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٤ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٦ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 4.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 95/58

٢٤ صفحة

ثلاثة شهداء فلسطينيين في الخليل ورفح، أمس

(ص٦)

أليك رون كذب على الحكومة: برطعة تطلق النار على «كتسير»



• جانب من المتظاهرين العرب امام المحكمة العليا عند ادلاء اليك رون بافادته •

• حتى يحقق أليك رون ما أراد، لم يتورع عن خداع الحكومة.. زعم انه لم يسمع عن رصاص حي سوى في ام الفحم.. اتهم العرب بالتحريض.. برر سلوك شرطته القاتل.. ولم يفسر لماذا جرت الأمور بذلك الشكل الدموي.. اليوم يتواصل التحقيق معه أمام «لجنة أور» •

(ص٢ و٣)

مظاهرة الألوف في القدس احتجاجاً على الوضع المتردي للتعليم العربي

(ص٤)

انسحاب الوفدين الأمريكي والإسرائيلي من مؤتمر دوربان

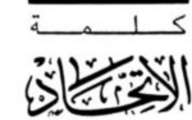
• أحمد عبد الرحمن: الانسحاب صفعة لحكومة شارون •

(ص٥)

حزب «العمل» ينتخب اليوم زعيمه الجديد

(ص٣ و٨)

كلمة



منافسة في مستنقع الأزمة!

* تجري اليوم الثلاثاء داخل حزب «العمل» الانتخابات التمهيدية «البرايميز» لاختيار رئيس للحزب. ويتنافس على هذا المنصب كل من رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، ووزير الأمن في حكومة الكوارث الشارونية، بنيامين بن اليعيزر.

وتجري هذه الانتخابات وهذه المنافسة في ظل أعمق أزمة سياسية وفكرية وتنظيمية يواجهها هذا الحزب، خاصة بعد هزيمة هذا الحزب ومرشحه، ايهود براك في الانتخابات الأخيرة، ودخول الحزب إلى حظيرة الائتلاف اليميني بزعامة اريئيل شارون. فمن معالم هذه الأزمة أن الكثيرين من أعضاء حزب «العمل» ومن مؤيديه لا يجدون بعد أية فوارق أساسية وجوهرية، لا فكرياً ولا سياسياً، بين «العمل» و«الليكود» في الموقف من القضايا المحورية المطروحة، قضية السلام والحرب، القضية الاجتماعية - الاقتصادية، قضية الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وهذا يتجسد في بروز العديد من الظواهر، التي أهمها، انتشار اللامبالاة بين اعضاء الحزب. فحوالي نصفهم لن يشارك في الانتخابات التمهيدية من منطلق ان هذا الحزب لا يطرح بديلاً سياسياً لسياسة الليكود وحكومة الكوارث الشارونية، وبعضهم من منطلق انه لا يرى في أي من المرشحين الشخص المناسب لقيادة الحزب. ومن الظواهر التي تعكس مدى تدهور الحزب إلى مستنقع الأزمة ان اريئيل شارون الليكودي يحظى بين اعضاء ومؤيدي الحزب بشعبية أكثر من أي من قادة هذا الحزب، وانه اذا جرت انتخابات في الوقت الراهن فان اوساطاً من هذا الحزب ومؤيديه ستصوت لليكود ولغيره من الأحزاب الصهيونية اليمينية واللبرالية.

في اطار هذه المنافسة لا يطرح اي من المرشحين، لا بن اليعيزر ولا بورغ، المخرج الحقيقي من دوامة دائرة دم الصراع. فكلاهما يؤكد على مواصلة الشراكة داخل حكومة الوحدة الكارثية برئاسة جنرال المجازر، اريئيل شارون. بن اليعيزر يؤكد بشراسة أكبر مواصلة السياسة الاجرامية لحكومة الوحدة ضد الشعب الفلسطيني التي يشغل فيها دور الذراع اليمنى لشارون في تنفيذ المجازر وما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني. وفي دعايته الانتخابية يؤكد بن اليعيزر انه يريد كريجة تحول حزب العمل نحو «اليسار» والاقتراب من سياسة «ميرتس».

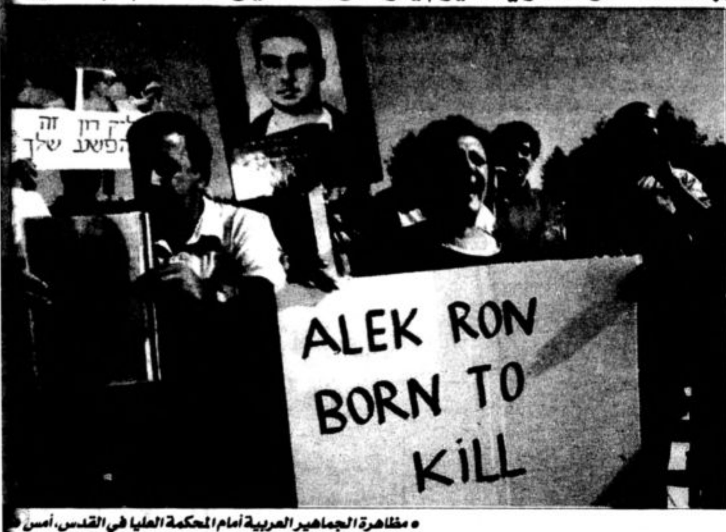
المرشحان يتنافسان على تجنيد تأييد أصوات عرب «العمل»، والادعاء ان هنالك حوالي ١٥ ألف منتسب عربي لهذا الحزب. والسؤال الذي نطرحه لمن بقي عنده ذرة من الشرف الوطني والقومي والانساني، كيف سيطاوع ضمير أي عربي التصويت لحزب، لمرشح حزب، ارتكب المجازر بحق اخوته، في هبة اكتوبر وقبلها، ويواصل ارتكاب المجازر والجرائم بحق ابناء شعبه الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة.

لا شك بأن ابراهم بورغ أفضل من ديناصور الجرائم، بن اليعيزر، ولكنّ كلاهما لا يمثلان الطريق القويم نحو السلام العادل وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني، ونحو المساواة التامة القومية والمدنية للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

أليك رون كذب على الحكومة!

• هذا ما اتضح، أمس، امام لجنة التحقيق، فحتى يحقق أليك رون ما أراد، لم يتورع عن خداع الحكومة.. وبالاضافة: زعم انه لم يسمع عن رصاص حي سوى في ام الفحم.. اتهم العرب بالتحريض.. برّر سلوك شرطته القاتل.. ولم يفسّر لماذا جرت الأمور بذلك الشكل الدموي.. اليوم يتواصل التحقيق معه أمام لجنة أور •



• مظاهرة الجماهير العربية أمام المحكمة العليا في القدس، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تميزت الافادة الطويلة التي قدمها ضابط لواء الشمال، أليك رون، امس الاثنين، امام لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر، بالعمومية. وهذا لأن المرحلة الاولى من التحقيق تركزت في الاسئلة العامة المتعلقة بسياسة الشرطة، والاوامر العليا التي تصرفت بحسبها الشرطة. ولكن، مع ذلك، في المرحلة الثانية من تحقيق أمس في ساعات بعد الظهر اتضحت معلومات هامة وخطيرة، تتعلق بتفاصيل سلوك ومسؤولية أليك رون.

ضابط لواء الشمال بدأ بالحديث، رداً على الأسئلة، حول رؤيته للعرب عملياً. فقد تحدث عن ثلاث مراحل سابقة لأحداث اكتوبر. فتوقف عند هدم بيوت ام السحالي مهاجماً بشكل فظ قرار الجماهير العربية بإعادة بناء البيوت المهدومة، وزعم ان هناك قرار يقضي بهدم تلك البيوت التي أعيد بناؤها، ولكنه لم ينفذ بعد. ثم انتقل رون للحديث عن أحداث الروحة. واعتبر ان الجيش كان بحاجة الى منطقتي ١٠٧ و١٠٩ قرب ام الفحم. وهاجم ما اعتبره «تحريض القيادة السياسية» واقامة خيمة الاحتجاج التي رأى انها تحولت الى بؤرة «للتحريض»!

بعدها تناول أليك رون قضية شهاب الدين في الناصرة، ولم يفسر بالمرة كيف ان الشرطة لم تحرك ساكناً في هذه القضية. وهنا ألقى بالمسؤولية على الحكومة واطلق انتقادات باتجاه قيادة مدينة الناصرة. لكنه لم يتردد في القول انه لا يمكن للشرطة التدخل في بناء عريشة وإلاّ «لكانت كل عرائش عيد سوكوت العبري غير قانونية»!!

هذه التصريحات كانت بمثابة المقدمة لأيديولوجية أليك رون الخاصة.. والتي يرى بحسبها ان الدمقراطية بحاجة الى حماية من العرب. فقد اعترف ان الدولة تتقدم باتجاه حرية الفرد، لكنها لم توفر لنفسها مناعة وحماية مما يعتبره «تحريضاً». وهو التحريض الذي حمل مسؤولية لأعضاء الكنيست العرب وقيادة لجنة المتابعة.

وبين هذا وذاك توقف رون عند قضية هدم البيوت. وبينما اعترف ان المؤسسة الحاكمة لم تبنِ للعرب، ولم تحل المشكلة، فقد كرر ما كان اقترحه بأن تتم معاقبة كل من يبني بشكل غير قانوني، من خلال اعتقاله فور بدء البناء بدون رخصة. وتناول أيضاً قضية المصادرة في عين ماهل، وامتدح نفسه بالقول انه حاول ارجاء القرار باقتلاع اشجار الزيتون من الارض التي جرت مصادرتها من قبل. وكشف انه طلب منه إعداد خطة بوليسية لتنفيذ اقتلاع الزيتون وكيف انه كان أعدّ في حينه ما يربو عن (٢٥٠٠) شرطي! وبالاضافة اعتبر رون مظاهرة رفض مهزلة عيد الاستقلال في أيار ٢٠٠٠ أنها بمثابة أحد المؤشرات على احداث اكتوبر. وتوقف بشكل خاص حول ما رأى فيه «احترام علم الدولة».

ولم يكتف أليك رون بهذه المقدمات التاريخية، فعاد الى احداث الخليل عام (٢٩) ونكبة (٤٨) مروراً بثورة الـ (٣٦) حتى يفسر ما حدث في اكتوبر! وكل هذا من خلال التعميم وتصوير العرب كأعداء لكل ما هو يهودي في البلاد. واللافت ان رون تحدث كما لو انه آخر حماة أمن الدولة، وبين مثال ومثال رمى بالمسؤولية على آخرين، فوقه وتحته.

وعندما سُئل عن أحداث أكتوبر بالذات وعدم استعداد الشرطة لمواجهتها عبر الامتناع عن الاساليب التي اتبعتها توقف عند ان يوم السبت (٩/٣٠) كان هادئاً، وفسّر اندلاع الغضب الاحتجاجي يوم (١٠/١) بأنه ناتج عن تحريض مقصود.

هنا، قدم له القاضي ثيودور أور، رئيس اللجنة وثيقة سرية صاغها جهاز «الشاباك»، ولم يكشف عنها، ويبدو انها تناقض مزاعم أليك رون بحسب رد فعله عليها.. فقد قال رون معقباً انه رغم الوثيقة قرر إقامة اجتماع «لتقييم الوضع» يوم (١٠/١)، وقال ان الاستخبارات قدرت ان تكون المواجهات في الضفة وغزة والقدس وليس بين العرب في اسرائيل.

مسائل تقنية

أليك رون تحدث مطولاً كيف انه طلب قوات تعزيز من قسم العمليات في شرطة اسرائيل، وزعم انه لم تجر الاستجابة لطلبه. واضاف ان التلخيص كان بأن تقدم له تعزيزات في حال تطورت الامور.

القاضي أور سأله عن قرار الجماهير العربية، الذي أصدرته لجنة المتابعة بالاضراب واقامة المظاهرات المحلية يوم (١٠/١). وهنا قال رون أنه لم يكن يتوجب عليه الاستعداد لأن يوم السبت مرّ بهدوء رغم سقوط قتلى في الاقصى يوم الجمعة! فرد عليه أور: ولكن هذا عامل واحد فقط فيما وقع. وأجاب رون: بنظرة الى الخلف لم يكن أي شيء معقول. ولكن لم أتمكن من توقع الاحداث - برّر!

لجنة التحقيق أعادت أليك رون الى التدريب العسكري المسمى «روح العاصفة» (٢٠٠٠/٨/٢). وهو تدريب بمشاركة الشرطة والمخابرات والجيش باشراف الحكومة قيل فيه انه «جرى توقع أحداث أكتوبر بدقة».. ولكن كالمتوقع يملك أليك رون تفسيراً آخر. فهو لم «يكن بإمكانه ان يتوقع أي شيء لأن التمرين شيء والاوضاع كما تطورت هي شيء آخر بالمرة»!!

لجنة التحقيق أصرّت في الأسئلة التي طرحتها، ان هذا التمرين رغم انه لا يتوقع كل شيء، فهو يتضمن مؤشرات على ما يمكن ان يحدث. وكان جواب رون كما أجاب بالضبط: لم يكن من الممكن التوقّع..!

ومن الجدير بالتأكيد ان تمريني الشرطة «روح العاصفة» و«سحر المعزوفة» أوضحا قبل أحداث اكتوبر بشهرين على الاقل أن اي انفجار في الضفة وغزة من شأنه التأثير على الجماهير العربية في اسرائيل. أما أليك رون فأطلق الاتهامات «إلى فوق» وقال ان الحكومة والمؤسسة لم تطبقا التوصيات التي جرى التوصل إليها..

تحريضات أليك

ضابط لواء الشمال الذي يعرف كيف يتهم الجميع بالتحريض لم يقرّ بآثار أقواله التحريضية العنصرية على الجماهير العربية. بل انه قال ان اتهامه بهذا هو محض افتراء سام.. هكذا. واضاف بعد مرحلة: على الدولة ان تعرف كيف تحافظ على نفسها أمام التحريض، وان تحمي الدمقراطية. وأضاف ان استمرار هذا الوضع الذي لا يجري فيه ردع العرب سيجعل من العرب خطراً استراتيجياً على الدولة - كما قال رداً على سؤال بروفيسور شمعون شمير.

شمير ذكّره أيضاً بما كان قاله بشأن تأثير ازدياد قوة السلطة الفلسطينية على العرب في اسرائيل. وهذا الامر كان قاله رون في شهر (١٢) سنة (٩٩) في اجتماع رسمي.. أليك رون فسّر ما قاله بأنه قصد خطابات تحريضية في المساجد وغيرها. واضاف ان رجال الشرطة يتعرضون لهجوم في كل مرة يدخلون قرية عربية..!

قيمة الاستخبارات!

بروفيسور شمير سأل أليك رون عن قوله قبل فترة انه «لا توجد لدينا معلومات استخباراتية»، في إشارة الى عدم التزام رون بالتحذيرات مما يمكن ان يحدث. وقد ردّ الضابط بالقول: كلا. لدينا استخبارات ممتازة. ولكنها تحدد استناداً قائد الشرطة والوزارة، وهو يشكك بهذا بالطرفين. واضاف ايضاً: «الشاباك» عرض صورة بعيدة عمّا ألمسه أنا بشكل ميداني. وهذا أثّر على شكل الاستعداد لمواجهة العرب.

من الجدير بالذكر ان «الشاباك» انتقد الشرطة بعد احداث اكتوبر وقال مصدر فيها لإحدى الصحف

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رليى. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

برطعة تطلق النار على «كتسير»

العبرية ان سلوك الشرطة أضرّ بالأمن! ولكن عضو اللجنة شمير قال له لاحقًا ان «الشاباك» حذّر من انفجار الاوضاع بعد أي حدث.. طبعًا أليك رون لم يسمع ولم يعرف بهذا. والهدف تبرئة نفسه من الاستعمال المفرط للقوّة والرصاص.

وأضاف: أصلاً تدريب «سحر المعزوفة» عرض النقاط الحمراء التي يمكن ان تقف امام الشرطة، بحيث تستعد كما يجب لمواجهة الاحداث. ومما جاء في خلاصة وثيقة هذا التدريب: «يجب توقع الأسوأ.. يجب رؤية امكانية الدخول في وضع حربيّ»..

أليك رون يملك رداً أوتوماتيكيًا: «أنا كنت أول من حذّر»! وقال ان كل من يقول غير ذلك فهو كاذب..!

العرب طبعًا

أليك رون كان زعم ان السنوات الاخيرة شهدت ازدياداً في أعمال العنف ضد رجال الشرطة. وعندما سأله القاضي هاشم خطيب اذا ما كان يقصد الظاهرة العامة أم العرب، لم يتردد الضابط في القول: لا توجد مقارنة بين ازدياد عنف العرب وبين ما يحدث بين اليهود. بعدها ذكّره خطيب بقوله الإشكالي وكأن «الشاباك» يكف عن مراقبة العرب مما يفتح البلد على التحريض. أليك رون لجأ هنا الى الترانفسيري أرنون سفير، بقوله انه يفهم ان الدولة يجب ان توسع من حدود ديمقراطيتها ولكن في الوقت نفسه يجب تلمّس المخاطر عبر النزول «الى جذر المشكلة»..!

الرصاص!

الضابط الذي يتهم الجميع قال انه إذا حدثت تطورات شبيهة بما كان في أكتوبر فإن النتائج قد تكون شبيهة. لأن الشرطة لم تغير من استعداداتها. لم تتزود بأدوات غير قاتلة لمواجهة مظاهرات ممكنة. وتحدث عن قلة القوى البوليسية الخاصة ووصل الى كوريا حيث اتى من هناك عتاد مواجهات يقف فيها رجال شرطة مدربون امام متظاهرين يقلّون عنهم عدداً..!

عن الرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط قال أليك رون انه يختلف عن الرصاص الحي - خلافًا لأقوال مناقضة أكدها ضباط آخرون في لواء الشمال، اعتبروا فيها ان الفرق ضئيل.. ولكن رون قال ان هذا متعلق بالذي يستعمل الرصاص.. وتهرّب من كل الاسئلة عن ارسال رجال شرطة غير مدربين لإطلاق الرصاص المطاطي الذي أدى الى جرائم قتل، وحالات اخرى جرى ارسال رجال شرطة غير مدرّبين لمواجهة متظاهرين. وعاد ليتهم الآخرين الذين لم يستمعوا الى نصائحه.

وبشأن استعمال الغاز - الذي يقلّل على الاقل من احتمالات القتل - كشف رون ان الشرطة كفّت عن شراء وامتلاك عبوات الغاز منذ (٩٩) لأسباب مالية.. واتهم قائد الشرطة السابق ڤيلك انه اعتبر استعمال الغاز «أكثر من اللازم».



• رون يدلي بشهادته أمام لجنة أور، أمس •

أليك رون أطلق جملة مرعبة حين قال: قائد الشرطة ليس من أكبر خبراء الغاز..!

وتابع: ان رجال الشرطة كانوا في أوضاع غير عادية شكلت خطراً على حياتهم واجبرتهم على استعمال الرصاص..!

لم يستعدوا رغم السيناريوهات

الاحداث التي أدت الى (١٣) جريمة قتل كان بالامكان

(البقية على ص٤)



خاص بالاتحاد:

الشيخ عبد الرحمن أبو الهيجاء يرد على تحريضات أليك رون

* رداً على أقوال وتصريحات أليك رون امام لجنة التحقيق (أور)، امس الاثنين، في قاعة المحكمة العليا، اصدر الشيخ عبد الرحمن ابو الهيجاء، من الفريديس، البيان التالي:

لقد تجرأ أليك رون مرة اخرى، كعادته، ان يتلفظ بألفاظ ملؤها العنصرية والحقد والكراهية في نفس الوقت، حيث ادعى انني شخصيًا انا الشيخ عبد الرحمن ابو الهيجاء، كنت السبب في اشعال الوضع التي كانت في قرية الفريديس بداية شهر اكتوبر ٢٠٠٠، وانني الذي طلب من المتظاهرين ان يقوموا بما قاموا به، وانني كنت قائداً وموجهًا ومحرضًا للمتظاهرين.

واقول ان هذا افتراء وكذب، ولا اساس لهذه الاقوال لا من قريب ولا من بعيد ولا تستند لأي دليل. واضاف: وانني اعتبر ان هذه حلقة جديدة من حلقات الحقد والتحريض الارعن من قبل أليك رون ضد الوسط العربي وقيادته والحركة الاسلامية ورموزها!

واضاف ابو الهيجاء: بل ان كل الجهات المعنية وكل فرد في الفريديس ليشهد انني كنت شخصًا بارزاً من مجموعة من وجهاء القرية، الذين عملوا ليل نهار، وبكل جهدهم، ان يمنعوا تدهور الاوضاع، مثل تنظيم مسيرة داخل القرية، وانما كانت بالتنسيق وبترخيص قائد القوات المتواجدة في القرية، والذي هو قائد مركز الشرطة في زخرون يعقوب.

واشار ايضًا: وكانت هذه المسيرة اسلوبًا حكيمًا في ابعاد المتظاهرين عن مركز الاحداث في مدخل القرية وبالتالي تؤدي الى اخماد هذه المظاهرات.

ثم اني لأتساءل انه كان هذا الذي يدعيه أليك رون صحيحًا، اذا لماذا لم أدع الى تحقيق، ولماذا لم اقدم الى المحكمة؟! واعتقد انه لو كنت فعلاً محرضًا وقائداً للاحداث في الفريديس لما ترددت الشرطة ان تقدمني للمحاكمة، وهذا اكبر دليل على كذب أليك رون وافتراءاته!

ووصفي بأنني محرض من قبل أليك رون عبر التلفاز وبالبث المباشر، لهو تحريض دموي وتلطيخ لسمعتي، وانا شخصيًا سألجأ الى الوسائل القانونية ضد هذه التصريحات وصاحبها، وانا احمله كامل المسؤولية لنتائج هذه التصريحات الكاذبة وهذا التحريض الارعن. ولا بد ان تأخذ العدالة مجراها لتضع حداً لمثل هذه العناصر المحرضة التي لا تريد ان تعيش بسلام وامن وامان.

حضور قليل في قاعة المركز الثقافي البلدي

* مكتب «الاتحاد» في الناصرة، خليل حداد - تواجد القليل القليل من الأشخاص أمس الاثنين في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، لحضور البث المنقول من جلسة لجنة اور للتحقيق في أحداث اكتوبر، والتي كانت بالأمس مع قائد لواء الشمال السابق العنصري اليك رون.

وفي الساعة الأولى من الجلسة انسحب الحضور واحداً تلو الآخر ولم يبق سوى رمزي حكيم الناطق بلسان بلدية الناصرة والصحفيين الذين جاؤوا على حد قولهم لتغطية الأحداث التي ستحصل عند سماع شهادة اليك رون، ولكنهم تفاجأوا من الوضع الذي رأوه.

ويعزو رمزي حكيم قلة التواجد الجماهيري في الجلسة المنقولة في الناصرة، ليس إلى عدم المبالاة، بالموضوع، بل إلى حقيقة ان الجلسة منقولة ببث مباشر في الاذاعة والتلفزيون وبسبب المظاهرة التي جرت في القدس.

المحكمة تؤجل النظر في قضية والد الشهيد وليد أبو صالح

* القدس الغربية، حسن مواسي - قرر قاضي محكمة الصلح في مدينة القدس تأجيل النظر في الشكاوى وقضية والد الشهيد وليد ابو صالح، عبد المنعم ابو صالح، الى يوم ٢٠٠١/١١/٥، والذي قدم لمحاكمة على اثر قيامه بلكم چاي رايف، قائد شرطة مسچاف السابق، خلال جلسة لجنة التحقيق الرسمية في ظروف مقتل ١٣ شابًا عربيًا خلال احداث اكتوبر.

واتخذ القاضي هذا القرار بناءً على طلب من الدفاع والنيابة العامة حتى يتم التوصل الى اتفاق بشأن القضية!

هذا وقد رافق والد الشهيد ابو صالح الى قاعة المحكمة النائب الجبهوي عصام مخول والنائب احمد الطيبي. وشهدت ساحة محكمة الصلح تظاهرة رفع شعارات تضامنية مع والد الشهيد ابو صالح!

اليك رون: من رامبو الى حجمه الطبيعي أو أقل

اذا دخلنا عالم الاستعارات من القاموس العسكري، فأليك رون يطلق النار في جميع الاتجاهات، من أجل ارباك «العدو»

من جهة يتهم الحكومة بأنها مقصرة بحق العرب (من يبني فقط يحق له ان يهدم - باشارة ان السلطة لا تولي الاهتمام لمتطلبات المواطنين العرب)، ومن جهة أخرى فهو يهاجم الجماهير العربية: نقدم لهم الاصبع.. فيريدون اليد كلها، (والمثل شفاعمرو، في شفاعمرو أجاز لهم التظاهر في احتفال الاستقلال، لم يكتفوا بالتظاهر، فأحرقوا السيارات وعاثوا خراباً في المدينة).، وأليك رون، حارس الامن والنظام، بين المطرقة والسدان. انتم تقررون وانا انفذ.

ولكن في التفاصيل يغرق اليك رون، وهذا الامر مهما تحضر له اليك رون فإنه لا يستطيع ان يخرج «سالماً منه». وبالذات في هذه النقطة يتقلص رامبو الى حجمه الطبيعي او ربما أقل: «لا يعرف» من أصدر الامر باطلاق النار» «لا يعرف» لماذا لم يتم استعمال وسائل أخرى لتفريق المظاهرات سوى اطلاق الرصاص الحي، «لا يعرف» لماذا تمت السيطرة على البيت الاحمر حيث استشهد هنالك شابان من ام الفحم. هو يأسف للسيطرة على البيت ولكن لا يستطيع القول ان احتلال البيت كان خطأ.

لسنا بحاجة الى لجنة تحقيق من اجل الوصول للنتيجة ان ما حصل كان نتيجة طبيعية لمسلك اليك رون خلال السنوات التي سبقت اكتوبر، من الوحشية في اقتحام مدرسة ام الفحم الثانوية في أحداث الروحة، وقبل ذلك في ام السحالي في شفاعمرو، وتحريضه المستمر على الجماهير العربية (تذكرون قصة المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه امام الملأ عن اكتشاف خلية ارهابية كبيرة في ام الفحم، في اليوم التالي كذبت النيابة في منطقة حيفا هذا الخبر)، وبالطبع حملة التحريض وتشويه مواقف قيادات الجماهير العربية وخاصة اعضاء الكنيست العرب.

أحد الامور الاساسية التي ناقشتها اللجنة هي حول مدى قدرة المخابرات على توقع أحداث اكتوبر. يظهر من كلام اليك رون انه متأسف ان السلطة بدأت تعامل العرب كمواطنين (هل حقاً الامر كذلك؟) بدل ان يكونوا موضوعاً لعمل المخابرات وعلى هذا الاساس نشأت ظاهرة الامام من الفريديس الذي قاد المتظاهرين، حسب اليك رون، في اكتوبر. والسؤال هو ما التعارض بين كون العرب مواطنين وبين خروجهم للتظاهر، ام ان من كلامه من الممكن الفهم ضرورة ارجاع الحكم العسكري من اجل الحصول على معلومات مخابراتية موثوقة.. في نهاية الاستجواب قال اليك رون انه كان من الواجب فرض حظر التجول على بعض القرى العربية.

ولكن بعيداً عن تقييمات المخابرات فان ما حدث كان تعبيراً عن غضب حقيقي، كان له مثيل في السابق، بعد القتل في الاقصى عام ٨٨ وبعد مجزرة ريشون لتسيون وبعد مجزرة الخليل، ولكن هذه المرة ولأول مرة تم استعمال القناصة - اي القتل عن بعيد بدون اي خطر محدق لأي شرطي، من خلال اجواء هستيرية لم تشهد البلاد مثيلاً لها.

المهم في نهاية اليوم الاول ان لا يتحول رامبو كبش الفداء الوحيد وتخرج السياسة العنصرية وواضعوها انقياء كالثلج. هذا الامر يأتي بالنضال الجماهيري معتمداً على نتائج العمل القضائي.

عوده بشارات

في مظاهرة القدس:

الألوف يهتفون احتجاجاً على وضع التعليم العربي المتردي

• شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة: «نحن شعب من فسوطة حتى النقب ومطلبنا واحد تحقيق مساواتنا وحقوقنا» • راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي: «سنواصل المعركة حتى يتم انجاز كل الحقوق المستحقة لجهاز التربية والتعليم العربي» • د. عامر الهزيل: «مطلب الجماهير العربية في النقب اقالة العنصري موشيه شوحط» •

* القدس – لمندوب «الاتحاد»، حسن مواسي – تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تظاهر حوالي ٢٥٠٠ شخص أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على تردي الأوضاع في جهاز التربية والتعليم وعدم تخصيص الميزانيات لقطاع التعليم واحتجاجا على تصريحات وزيرة المعارف ليمور ليڤنات. وشارك في المظاهرة العديد من رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست، عصام مخول وأحمد طيبي ومحمد كنعان وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بتصريحات ليمور ليڤنات وتعنتها في عدم تقديم الميزانيات لجهاز التربية والتعليم وابقائها لموشيه شوحط في منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية في النقب.

وأكد رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور خلال كلمته أمام المتظاهرين ان المعركة ستتواصل حتى يتم انجاز كل الحقوق المستحقة لجهاز التربية والتعليم في الوسط العربي. وأشار منصور إلى ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قدمت خططاً مدروسة لأجل تحسين وضع جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي، ولن نقبل ان تبقى محصورة بالوعود.

وبيّن منصور ان هناك نقصاً يصل إلى ١٨٠٠ غرفة في عشرات المدارس والأوضاع خطرة كالوضع في «مدرسة الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية، وأشار إلى ان قطاع التربية والتعليم بحاجة إلى ١٠٠ مليون شيكل. وتطرق إلى تصريحات وزيرة المعارف حول تطبيقها الخطة الخمسية، والتي لا تلبي أقل احتياجات الجهاز التربوي. وقال: نحن بحاجة إلى مضاعفة الميزانية.

وأكد منصور إلى ان لجنة المتابعة تقف إلى جانب أهلنا في النقب في نضالهم حتى يتم طرد موشيه شوحط، وان هذه المظاهرة هي بداية لنضال متواصل.

وقال د. عامر الهزيل خلال كلمته ان النقب هو جزء من الجسر الفلسطيني، وان عرب النقب مظلومون، وخصوصاً الـ ٧٠ ألف نسمة الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها والبالغ عددها ٤٥ قرية.

وأشار الهزيل إلى انه لا يوجد مدرسة ثانوية واحدة لدى عرب النقب في كل قرى النقب العربي.. وتطرق إلى احتياجات التربية والتعليم، وقال إن سلطة المعارف البدوية برئاسة شوحط لا توفر سوى ٣٠٪ من احتياجات التعليم والغرف. وكذلك هناك نقص في الغرف وروضات الأطفال للطفولة المبكرة. وأشار د. الهزيل ان كل «انجاز» أو مطلب حتى يتم تلبيته يجب علينا التوجه إلى المحكمة العليا!

وأكد أن المطلب الأساسي للجماهير العربية في النقب هو قلع وطرد موشيه شوحط من منصبه، وان عرب النقب لن يقبلوا ان يبقى شخصاً عنصرياً مسؤولاً عن جهاز التربية والتعليم.

وقال المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا: جئنا اليوم، اليوم الثالث لاضراب المدارس العربية، مع سلطاتنا العربية، للإعلان عن الإحتجاج على الوضع المزري في المدارس العربية!! جئنا لنقول لهذه الحكومة وبصوت عالٍ، ان هذا الاضراب عبارة عن خطوط انذارية ومحددة لجهاز التربية والتعليم، وذلك من أجل مستقبل أجيال هذا الشعب. وأكد خطيب ان النضال سيتواصل، لكثرة القضايا التي يشكو منها الوسط العربي. وهذا الاضراب ليس سوى اضراب انذاري وقد أعطينا الحكومة مهلة شهرين وبعدها سيكون هناك اضراب مفتوح! وقال خطيب: مطالبنا واضحة مثل الشمس وموجودة على طاولة الوزيرة وكل الوزراء، ولم يتم اعلان الاضراب إلا بعد سلسلة من اللقاءات مع ممثلي وزارة المعارف ووزيرة المعارف نفسها والتي رفضت الدخول معنا في مفاوضات جدية، ولم تقبل ان تعطينا شيئاً مكتوباً.. وهي تواصل انتهاج سياسة الاستعلاء في تعاملها.

وأضاف خطيب: وهم لم يتعلموا درساً، ولا يمكن حتى هذا اليوم أيضاً ان ننسى شهادة اليك رون والذي يواصل هجومه ويبث سمومه ضدنا وضد كل الجماهير العربية!

وأكد خطيب ان وزيرة المعارف هي عنصرية، وعليها ان تخجل من نفسها. وعلى الحكومة ان تخجل لوجود وزيرة من هذا النوع!

وتطرق خطيب إلى تصريح ليڤنات لوسائل الاعلام في نهاية الاسبوع حول ان الشرطة «تخاف» الدخول إلى بعض المدارس، وقال انه تصريح عنصري اضافي، وهي لا تخجل، وكل ما نريده هو تحصيل حقوقنا ولن نقبل بأقل من حقوقنا..

وبيّن خطيب ان الحكومة لم تتطرق لخطة الحكومة السابقة في خلال مصادقتها الليلة على ميزانية الدولة!

وأكد خطيب: نحن شعب من فسوطة حتى النقب، ومطلبنا واحد هو تحقيق حقوقنا ومساواتنا ولن نسكت على بقاء موشيه شوحط في منصبه مديراً لسلطة المعارف البدوية.

وأشار خطيب إلى ان الحكومة تريد التعامل مع العرب وتتعامل معهم فقط من خلال الشرطة، ونحن سنضع حداً لمثل هذه التصرفات.

وردد المتظاهرون الشعارات التالية: * ليڤنات وشارون – هذا وطننا ونحن هون! * ليڤنات يا غبية انت في حكومة فاشية! * شوحط انقلع نحن لا نتنازل! * لا تهويد ولا ترويض عن مطالبنا ما بنحيد! * مساواة نعم – عنصرية لا!

«الاتحاد» التقت رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، راجي منصور، الذي أكد ان كفاح لجنة المتابعة في بداية الطريق، وان المعركة ستتصاعد، وان لجنة متابعة قضايا التعليم ستواصل هذه المعركة حتى تحصيل كل الحقوق.

*** «الاتحاد»: ما هو تقييمك للمظاهرة؟**

– منصور: «المظاهرة جيدة، وهي دفعة إلى الأمام نحو استمرار الفعاليات والنشاطات لتحقيق المساواة، المشاركة من كافة المناطق، وخصوصاً حضور أهلنا من النقب وقضايا التربية والتعليم في الوسط العربي وحدة واحدة».

*** «الاتحاد»: ما هي الخطوة القادمة بعد المظاهرة؟**

– منصور: «كما أعلنا في المظاهرة، فقد تم فتح قضية ملف التربية والتعليم، ولن نتوقف حتى يتم انجاز المساواة وتحقق كل مطالبنا في المسارين البنيوي والبيني أو التربوي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة: الاضراب في قرى النقب العربي سيتواصل، وسيتم يوم الخميس القادم عقد اجتماع تشاوري للاطلاع على آخر تطورات الاضراب..

*** «الاتحاد» – ماذا مع تهديد بعض «وجهاء القرى» فتح المدارس؟**

– العطاونة: «كما أكدت لك وأكد ذلك د. عامر الهزيل خلال المظاهرة، فان الاضراب المفتوح والشامل سيتواصل حتى يتم طرد موشيه شوحط من منصبه».

أليك رون كذب على الحكومة (تتمة من ص٣)

توقعها. وهذا بحسب خطط الشرطة نفسها. ولكن أليك رون قلّل من قيمة تلك الخطط التي عادة ما يجري التباهي بها.. ولم يعرف كيف يجيب على سؤال القاضي أور الذي ذكّره بأن الشرطة قررت منذ عام (٩٦) اعداد خطط لمواجهة مظاهرات..

وفي ام الفحم بدأت أقوال أليك رون المتهرّبة بالتكشّف. فقد كان نفى انه كان موافقًا على احتلال احد بيوت المدينة. وقال في افادة مكتوبة قدمها ان هذا كان خطأ منافيًا للتعليمات. لكنه، أمس، قال ان هذا لا يعارض تعليماته، لان الضابط بنتسي ساو، الضابط المسؤول عن ام الفحم قرر ما قرره حسب «ظروف وتطورات لا أعرفها»! وهنا جمع رون بين تعليماته (القديمة) بعدم الدخول الى البلدات وبين تغطيته على احد مرؤوسيه باقتحام أحد بيوت ام الفحم.

يذكر أن أليك رون كان قال في افادة سابقة جباها منه محققو اللجنة ما يلي: «لم أخطط بأي شكل لاقتحام أي بيت. واذا جرت السيطرة على احد البيوت فهذا يناقض التعليمات».. المعروف ان المغدور محمد جبارين قتله عناصر في الشرطة خلال عملية الاقتحام هذه!

أليك رون تهرّب من السؤال: هل أدى هذا الاقتحام والاحتلال للبيت في ام الفحم الى زيادة الاحتكاك، خلافًا لكل التعليمات، حتى تعليمات أليك رون نفسه؟ – والسؤال طرحه عليه رئيس اللجنة.

في الملخّص (الأولي) الذي عرضه أليك رون، قبل ان تستمر افادته، اليوم الثلاثاء، لخّص بما يلي: الأوضاع هدأت فقط بسبب الصدمة التي أصابت العرب.. والذين خففوا أفعالهم بعد ذلك.. عمليًا يعطي أليك رون شرعية لاستعمال الرصاص الذي جهد كي يفسّر ضرورة استعماله!!

التعنت القاتل: شارع وادي عارة

* قائد الشرطة العام كان قال ان فتح اي شارع ممكن. لكنه اذا كان سيتم بثمن وقوع احداث قتل فبالامكان الامتناع عنه.. قائد الشرطة قال ذلك يوم (١/١٠).. ولكن أليك رون أصرّ على فتح شارع وادي عارة ومواجهة المتظاهرين.. وأمس ادعى امام لجنة التحقيق انه ليس هو من قرر ذلك، بل قائد الشرطة..

يذكر ان أليك رون كان قال ان اغلاق أي شارع رئيسي هو «خط احمر». وهذا عمليًا كشف نواياه.. مع انه وجّه التهمة «الى فوق».. ولا نزال بحاجة الى الاستماع لافادة قائد الشرطة (السابق) حتى تتضح هذه المسألة!!

هكذا كذب أليك رون على الحكومة

* خلال التحقيق، امس، سئل أليك رون عما كان قاله للحكومة مطلع اكتوبر بأنه جرى اطلاق النار من برطعة على بلدة «كتسير» وان هناك اصابات كثيرة وبعضها خطيرة.

اليوم معروف ان هذا التصريح كاذب.. أليك رون يقول انه تلقى البلاغ هاتفيًا، لكنه لم يتردد في ابلاغه رسميًا للحكومة. أي انه يتحمل مسؤولية أقواله كضابط كبير في الشرطة.

اعضاء اللجنة سألوه عن الامر، لكن أليك رون لم يملك أي تفسير مقنع..

القاضي هاشم خطيب سأله: هذا لم يحدث.

رون: نعم.

خطيب: إذن كيف تبلّغ هذا لجلسة حكومة؟

رون: ؟؟؟

لم يسمع!

* ضابط القنص أليك رون قال انه لم يسمع عن إطلاق رصاص حي سوى في ام الفحم. والتفسير: «هناك أنا أعطيت الاوامر» (أوامر للقناصة وهذا ربما يتضح اليوم)!

اعضاء اللجنة لم يتمكنوا من اخفاء استغرابهم وذكّروه: ماذا بشأن سخنين، طمرة، كفرمندا، الناصرة، الفريديس. أليك رون يملك جوابًا على كل سؤال: لا يوجد أي تحقيق عميق رسمي يؤكد هذا..

الجدير بالذكر ان احد القناصة في الناصرة، أقرّ انه التقى أليك رون قبل الوصول للناصرة. وان الامر بالتوجه من ام الفحم للناصرة جاء من أليك رون.. والمعروف ان القناصة يطلقون نوعًا واحداً من الرصاص: الحي فقط!!

جدعون عزرا يطلق الأوامر

* أحد الذين جاءوا الى لجنة التحقيق، امس، هو نائب وزير «الأمن الداخلي»، جدعون عزرا. وقد اعتبر ان افادة رون هي «وثيقة تاريخية»! حين خرج من قاعة اللجنة واجهته مظاهرة هتفت «شارون قاتل» و«أليك رون قاتل».. وهنا أطلق أمراً باعتقال المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، الذي كان يطلق هتافات المظاهرة..

الشبان والشابات منعوا الاعتقال، وعدد من المحامين اجبروا الشرطة على اعادة بطاقة الهوية التي اختطفها احد رجال الشرطة من عودة..

جدعون عزرا هذا أحد أكثر الذين هاجموا لجنة التحقيق، وأمس جاء ليوفر الغطاء للمشبوه رقم واحد..!

مهرجانيم!!

* أليك رون اخترع كلمة جديدة للتحريض.. فبدل القول ان هناك اجتماعات جماهيرية وبالعبرية «كينس» اختار ترديد كلمة «مهرجانيم».. وكما خرجت من بين أسنانه فهي تشبه كلمة «تنزيم» التي اخترعها «الشاباك» للمعلّق المنحاز إيهود يعاري.. والتي لا يزال يحرّض بها..

إذن، اليوم لدينا «تنزيم» (تنظيم) و«مهرجانيم».. يزداد قاموس التحريض بمفردة جديدة.. أليك رون قد اكتشافه اللغوي الجديد حتى يقول ان العرب يقيمون اجتماعات جماهيرية احتجاجية.. لكنه كمن يملك ممارسات اخرى.. يملك لغة اخرى أيضًا..! وكلاهما دموي..

انسحاب الوفدين الأمريكي والاسرائيلي من مؤتمر دوربان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب اعلان وزارة الخارجية الأمريكية، مساء أمس الاثنين، عن انسحاب الوفد الأمريكي من مؤتمر الأمم المتحدة حول العنصرية في دوربان، عقد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مؤتمراً صحفياً اعلن فيه استدعاء الوفد الاسرائيلي أيضاً من المؤتمر احتجاجاً على قرار المؤتمر الذي يدين ممارسات اسرائيل العنصرية والاجرامية ضد الشعب الفلسطيني. وصوتت عليه مجموعة الدول العربية والاسلامية والعديد من الدول الافريقية والآسيوية ودول من أمريكا الجنوبية.

وقال بيرس: «نشعر بالأسف للاستعراض الغريب الذي جرى هناك».

وطغت قضية اسرائيل على المناقشات وعبأت الدبلوماسيين ووسائل الاعلام وما زالت موضع مفاوضات صعبة ومكثفة حول صيغة النص الختامي الذي اقترحته النرويج ورفضه الفلسطينيون.

واحتجاجاً على ذلك اعلنت كل من الولايات المتحدة واسرائيل سحب وفديهما من المؤتمر.

فقد أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ان الحكومة الاسرائيلية قررت سحب وفدها من المؤتمر. كما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أمس في واشنطن انسحاب الوفد الأمريكي.

وقال مصدر فلسطيني «ان النرويج قدمت صيغة أولي غير ملائمة وهي تعمل حالياً على تعديلها مع غيرها من الدول الغربية ومع أخذ مقترحات منظمة المؤتمر الاسلامي في الاعتبار».

وكانت اسرائيل قد وضعت ثلاثة شروط لعدم الانسحاب من المؤتمر وهي «لا للهجة حقد ولا اشارة (اليها) ولا ادانة (لها).».

ويعارض الأمريكيون والاوروبيون ادانة اسرائيل في البيان الختامي. وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة بوفد من الدرجة الثانية محذرة من انها ستغادر المؤتمر اذا تمت ادانة اسرائيل.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي في دوربان، مردخاي يديد، ادعى، أمس، ان الفلسطينيين وحلفا ءهم العرب في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية «ينكرون حق اسرائيل في الوجود». وزعم، في خطاب أمام الجلسة الموسعة، «في هذا المؤتمر.. نشهد محاولة دنيئة لتعميم وابتذال كلمة هولوكوست (محرقة) وافراغها من معناها الذي يعود إلى حدث تاريخي خاص يحمل رسالة واضحة وحيوية للانسانية!!».

وتساءل يديد: «هل أخذت احدى الدول التي أعدت هذه الدناءة وقتاً لدراسة حصيلتها الذاتية، للتفكير في وضع اليهود والأقليات الأخرى في بلدانها».

وأضاف: «هذه الدول تريد اقناعنا بانها ليست معادية للصهيونية واللاسامية لكن هذه الكذبة انقشعت في كل مرة».. «ان انتقاد سياسات حكومة اسرائيل مشروعة، لا بل حيوية. فكثيرون من الاسرائيليين يفعلون ذلك بصفتها دولة دمقراطية. لكن هناك فرقاً عميقاً بين انتقاد بلد ما وانكار حقه في الوجود. ومعاداة الصهيونية.. رفض الحق الأساسي لليهود في وطن، ليس سوى معاداة للسامية»!!



الاوروبيون منقسمون بين «الاسف» او «الاعتذار» عن العبودية

* دوربان – و.ص.ف – بدت الدول الاوروبية امس الاثنين في مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان منقسمة بخصوص مسالة «الاعراب عن «الاسف» او «الاعتذار» في قضيتي تجارة الرقيق والاستعمار.

وصرح لفرانس برس مصدر اوروبي مقرب من مجموعة العمل التي تعمل على صياغة الاعلان النهائي قبل اعتماده الجمعة في ختام المؤتمر «برز الانقسام بين اولئك المستعدين للاعتذار والذين يفضلون فحسب التعبير عن اسفهم».

واضاف المصدر ان «المانيا وايطاليا تؤيدان «الاعتذار» على عكس بريطانيا وهولندا واسبانيا والبرتغال. وما زالت فرنسا مترددة».

ويتعدى الامر الاختلاف على استخدام الكلمات حيث يخشى الغربيون ان يفتح استخدام كلمة «الاعتذار» المجال امام المطالبة بتعويضات مالية للاضرار التي لحقت بالعبيد وذريتهم لاجيال خلت.

ودافعت لندن عن موقفها حول العبودية اليوم امس مؤكدة ان «بريطانيا ترى «انه يجب ادانة العبودية اليوم والاسف عليها في الماضي».

واضاف ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان «هذا الموقف موحد لدى كافة دول الاتحاد الاوروبي وقد اعتمد في مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين في تموز».

وكان وزير الخارجية الفرنسي قال قبل المؤتمر ان باريس تعرب عن «اسفها» للماضي لكنها ترغب في التطلع الى المستقبل.

وصرح الوزير المنتدب لشؤون التعاون شارل جوسلان السبت في دوربان انه لا يفترض ان يؤدي تقديم الاعتذارات الى «زيادة ارباح مكاتب الخبراء ورجال القانون».

من جهتها تمارس بعض الدول الافريقية ومن جزر الكاريبي اضافة الى منظمات غير حكومية وعلى الاخص افريقية-امريكية الضغوط في سبيل دفع القوى الاستعمارية السابقة الى تقديم الاعتذارات في الاعلان الختامي والاعتراف بالعبودية وتجارة الرقيق بانها جرائم ضد الانسانية.

اعتصام اللاجئين في مخيم عين الحلوة استنكاراً لسياسة شارون العدوانية

* مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) – وفا – نفذ اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة، قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان، اعتصاماً حاشداً أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في المخيم، دعماً لنضال الشعب الفلسطيني في الداخل، واستنكاراً للمجازر الاسرائيلية البشعة ضد أبناء الشعب الفلسطيني واغتيال كوادره وقيادته المناضلة .

ورفع المعتصمون الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولافتات تطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.وتلا المواطن فؤاد عثمان مذكرةً باسم المعتصمين، موجهةً إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، طالب فيها المعتصمون بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، منددين بالجرائم الإسرائيلية وحرب الإبادة، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.كما طالب المعتصمون في مذكرتهم بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى حين الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية .

الاسد ومبارك بحثا الوضع المتأزم والتهديدات الاسرائيلية للمنطقة

* دمشق – و.ص.ف – بحث الرئيسان السوري بشار الاسد والمصري حسني في اجتماع مغلق عقد امس الاثنين في اللاذقية، ، «الوضع المتأزم في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد دول واطراف عربية» كما افادت وكالة الانباء السورية سانا.

واوضحت «سانا» ان «المحادثات تناولت الاتصالات الجارية عربيا واقليميا ودوليا» حول الوضع في الاراضي الفلسطينية اضافة الى «التشاور والتنسيق» بين البلدين.

واضافت الوكالة ان «الرئيسين الاسد ومبارك حرصا على ضرورة تفعيل التضامن العربي والعمل العربي المشترك وخاصة في هذه الظروف الدقيقة».

وكان الاسد ومبارك عقدا قبل ذلك اجتماعا موسعا حضره عن الجانب السوري محمد رئيس الوزراء مصطفى ميرو ووزير الداخلية محمد حربة ووزير الاقتصاد محمد العمادي ووزير الاعلام عدنان عمران وعن الجانب المصري وزير الاعلام صفوت الشريف وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

واثر الاجتماع صرح عدنان عمران وزير الاعلام السوري للصحفيين ان «مباحثات الرئيسين تركزت على القضايا العربية المركزية وخاصة منها الفلسطينية وعودة كافة الاراضي المحتلة حتى الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتطوير وتفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين»

كما ادلى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بتصريح للصحفيين قال فيه ان الرئيسين «بحثا الموقف المتردي في الشرق الاوسط وخطورة استمراره وتعنت اسرائيل ورفضها استئناف عملية السلام حسب القرارين ٢٤٢-٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف الشريف ان المباحثات تناولت ايضا «العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون في كافة المجالات حيث تم الاتفاق على عقد اجتماعات مشتركة ودورية بين مصر وسوريا».

وقد غادر الرئيس مبارك عصرا اللاذقية بعد زيارته القصيرة لسوريا التي وصل اليها ظهر اليوم ترافقه قرينته.

وقد ضاعف الرئيس المصري من اتصالاته في الاونة الاخيرة في محاولة لوقف التدهور الاوضاع في المنطقة. وفي هذا السياق يلتقي مبارك اليوم الثلاثاء في الاسكندرية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل.

أحمد عبد الرحمن: إنسحاب الولايات المتحدة وإسرائيل صفعة لحكومة شارون

* غزة – اعتبر امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، انسحاب الولايات المتحدة واسرائيل من مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان «صفعة تلقتها حكومة شارون».

وقال عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية تعقيبًا على الانسحاب الامريكي الاسرائيلي من مؤتمر دوربان: «هذه صفعة تلقتها حكومة لا تؤمن بالسلام ولا تؤمن بحلول سياسية بل تعتمد القوة العسكرية وممارساتها العنصرية تم استيضاحها الان على المستوى العالمي».

وتابع يقول: «وبالتالي هذه بداية فشل الحل العسكري الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني لان العالم مدعو الان لممارسة الضغوط وفرض العقوبات على الحكومة الاسرائيلية لردعها عن هذه الممارسات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني ولن تكون هذه الحكومة اقوى في مواجهة العالم من حكومة جنوب افريقيا البيضاء».

وانتقد عبد الرحمن ايضا موقف الولايات المتحدة التي قررت الانسحاب من مؤتمر دوربان فقال انه «يأتي منسجمًا مع استخدام امريكا الفيتو في مجلس الامن والدفاع عن سياسة اسرائيل في الاغتيالات والسلبية التي يتسم بها موقف الادارة الامريكية من هذه الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

واوضح عبد الرحمن ان قرار الانسحاب «يعتبر نصراً كبيراً لكفاح الشعب الفلسطيني وتضحياته وهذا اعتراف العالم بأن تضحيات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته الاستيطانية تلقى دعماً وتأييداً وهو انجاز من انجازات انتفاضة الاقصى».

واضاف: «وبقرار امريكا الانسحاب من المؤتمر يعني انها توحد نفسها مع اسرائيل في العدوان على الشعب الفلسطيني».



٣ شهداء في الخليل ورفح، أمس

• إصابة ٣٠ مواطنا آخر في الخليل • مروحية احتلالية قصفت مقرا للمخابرات الفلسطينية في دورا •

• السيارة التي طالها قصف المروحيات الاسرائيلية امس في الخليل •

* الخليل - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في الخليل، مساء أمس، استشهاد الشاب عماد عصام البطش (١٧ عامًا) بالنيران الإسرائيلية.

وكانت مصادر طبية في مدينة الخليل قد أعلنت، في وقت سابق مساء أمس، أن حالة الشاب عماد عصام البطش حرجة جداً.

وكان الشهيد البطش قد أصيب برصاص جنود الاحتلال في الرأس، أدى إلى تناثر أجزاء من المخ خارج الرأس، وهو ما أدى كذلك إلى استشهاد الشاب أمجد الجمل الذي حاول نقل الشهيد البطش بسيارته لإسعافه بعد أصابته بالرصاص وهو على سطح منزله.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فتحت النار عقب ذلك تجاه السيارة التي تقل الشهيد البطش بشكل مباشر، مما أدى إلى استشهاد مسعفه الشاب أمجد الجمل.

وذكرت مصادر طبية في الخليل، أن ٣٠ مواطناً أصيبوا، مساء أمس، بالنيران الإسرائيلية خلال قصف القوات الاحتلالية لمنازل المواطنين بالأسلحة الثقيلة وقذائف الدبابات في أحياء الزاهد، باب الزاوية وسط المدينة، دوار المنارة، وحارة الشيخ.

وافادت مصادر طبية ان فلسطينيا آخر استشهد فجر امس الاثنين متأثراً بجروح اصيب بها الاسبوع الفائت برصاص الجيش الاحتلالي.

وقالت ان الشهيد خالد عواجه (٢٩ عاما) من مخيم رفح توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثناء توغل الجيش الاسرائيلي في مدينة رفح الاسبوع الماضي». وكان عواجه اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي في رأسه اثناء عملية الاقتحام.

ومن جهة اخرى افادت مصادر امنية وشهود ان مروحية عسكرية اسرائيلية قصفت امس الاثنين مقرا للمخابرات العامة الفلسطينية في بلدة دورا عند المدخل الغربي لمدينة الخليل:

واوضحت المصادر ان دمارا كبيراً لحق بالمبنى والمكون من طابق واحد ويقع في منطقة سكنية في البلدة.

وقالت المصادر ان شخصا واحدا اصيب بجراح طفيفة جراء شظايا وان اربع سيارات كانت متوقفة امام المبنى قد دمرت.

ويبدو ان عناصر المخابرات كانوا قد اخلوا المكان حيث تخشى الاجهزة الامنية الفلسطينية من ضربات اسرائيلية تكثفت خلال الاشهر القليلة الماضية من الانتفاضة.

اخطار مواطن من خربة برطعة بهدم منزله

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - سلمت سلطات الاحتلال وأفراد «دائرة التنظيم» الاسرائيلية مواطناً من عائلة عمارنة من قرية خربة برطعة بهدم منزله بحجة بنائه بدون ترخيص.

وصباح أمس طاردت أكثر من عشر دوريات احتلالية في سهل قرى الخط الشرقي مئات السيارات وحاولت منع آلاف المواطنين من عمال وموظفين وطلاب وطالبات الخروج من قراهم المحاصرة وقامت بشبح وصلب عشرات المواطنين والعمال.

وبالمثل، ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياستها التجويعية وأعمالها العدوانية بحق آلاف العمال الفلسطينيين في جبال عانين والطيبة وأحراش سالم وجبال زلفة وبرطعة الشرقية اضافة إلى الممارسات السادية لمرتزقة لحد بحق العمال حيث يمارسون شتى صنوف التعذيب النفسي والجسدي اضافة إلى قيامهم باجبار العديد من العمال على خلع ملابسهم بالعرا، كما حدث أمس مع عدد من العمال في جبال الطيبة، كذلك صادروا سيارتين كانتا محملتين بالخضروات بحجة ان سائقيها حاولا الدخول إلى داخل الخط الأخضر.

الاحتلال يمنع الطلاب ورياض الأطفال من الذهاب لمدارسهم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة همجية ومع بدء العام الدراسي الجديد في فلسطين، منعت قوات الاحتلال، التي تحاصر قرى الخط الشرقي، (٣٠) طفلاً وطفلة في قرية عابا الشرقية التوجه إلى رياض الأطفال في مدينة جنين، وكانت قد حرمت مئات الطلاب والطالبات من قرية كفيرت المحاصرة من التوجه إلى المدارس الاريبة منهم في بلدة يعبد والتي تخضع أيضاً للحصار والطوق العسكري.

قوات الاحتلال قصفت سيلة الظهر وعرابة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس العديد من المنازل في بلدتي سيلة الظهر وعرابة وذلك من داخل مستوطنة «حوميش» ومستوطنة «مافودوتان». وقد استخدمت الدبابات والأسلحة الرشاشة الثقيلة وأسفرت عن اصابة العديد من المنازل بأضرار مادية جسيمة في بلدة سيلة الظهر كما ألحقت اضراراً مادية جسيمة في منزل المواطن محمد مصطفى ابو حافظ من بلدة عرابة.

وقصفت قوات الاحتلال من داخل معسكر «صانور» حاجز قوات الأمن الوطني الفلسطيني المقام عند مدخل قرية عجة وذلك على اثر انفجار عبوة ناسفة بدورية احتلالية كانت مارة بجانب القرية.

في اجتماع بين عريقات وسولانا

مطالبة الاتحاد الاوروبي ببذل كل جهد لاعادة فتح المؤسسات الفلسطينية في القدس

* أريحا - وفا - أطلع الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، امس الاثنين خافيير سولانا، المفوض الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي والخارجية، والسيد ميغال موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام على أخر تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية.

ووضع الدكتور عريقات الوفد الأوروبي الضيف في صورة الأوضاع المتدهورة على الأرض، والناتجة عن استمرار تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، خاصة ما تتعرض له مدينة الخليل من قصف ومحاولات اقتحام بالدبابات ومنع التجول المفروض على البلدة القديمة بشكل شبه متواصل، وكذلك ما تواجهه مدينة رفح ومخيماتها من اعتداءات وقصف يومي وهدم منازل وإزالة أحياء سكنية بأكملها، إضافة الى استمرار سياسة الاغتيالات وتشديد الحصار والإغلاق على كافة المناطق الفلسطينية.

وشدد د. عريقات، على ضرورة إعادة فتح المؤسسات التي أغلقتها الحكومة الإسرائيلية في القدس الشريف، وعلى رأسها «بيت الشرق»، مطالباً الاتحاد الأوروبي ببذل كل جهد مستطاع في هذا السياق.

من ناحيته، أكد السيد سولانا على ان دول الاتحاد الأوروبي ملتزمة بكل جهد ممكن من أجل إعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي، موضحاً ان الطريق الأساسي للقيام بذلك يتمثل بتنفيذ توصيات ميتشيل بشكل متكامل ودون أي انتقاص منها أو تغيير عليها.

على صعيد آخر، التقى وزير الحكم المحلي مع السيد رونالد شليكر، القنصل الأمريكي العام، حيث بحث معه تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

عرفات يتساءل عن جدوى اجتماعه المقترح مع بيرس

* عمان - الوكالات - شكك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين في جدوى لقائه المقترح ووزير الخارجية شمعون بيرس مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يعارض من حيث المبدا عقد مثل هذا اللقاء، وذلك في ختام مباحثاته في عمان مع رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب.

وفي تصريحات للصحافيين ذكر الرئيس الفلسطيني بان جميع لقاءاته السابقة مع بيرس التي عقدت منذ بدء الانتفاضة لم تؤد الى تحقيق تقدم ملموس واشار «انا باقول له لبيرس اهلا وسهلا ولكن اهم شئ ماذا سنبحث».

واوضح الرئيس الفلسطيني في الوقت نفسه انه لا يعارض من حيث المبدا لقاء بيرس الذي اقترحه مؤخرا وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر.

وقال «لا نقول لا لاي طرح من اصدقائنا سواء الاوروبيين او الامريكان او الروس في ان نتقابل مع بيرس لان استراتيجيتنا الهامة هي اننا متمسكون بعملية السلام كخيار استراتيجي بناء على قرارات القمة العربية والمبادرة المصرية الاردنية ومبدا الارض مقابل السلام».

وقبل مباحثاته وابو الراغب، قال عرفات في رد على اسئلة الصحافيين حول هذا الاجتماع «حتى الان لم يتقرر شيء».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن بيرس تاكيده انه لم يتحدد بعد لا موعد ولا مكان اللقاء المتوقع مع عرفات.

وقال بيرس «لا اعرف اين او متى سالتقي عرفات لكنني اعلم ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر الى ما لانهاية لان ذلك لا يحمل سوى الدم والدموع».

وحول الاغتيالات الاسرائيلية للنشطاء والقياديين الفلسطينيين، قال عرفات للصحافيين «هذه جريمة ضد القانون ولكن لا تنسوا اننا جميعا مشاريع شهادة».

من جانبه اكد رئيس الوزراء الاردني انه ينبغي على اسرائيل ان تتوقف عن التمسك «بالادعاءات والحجج المختلفة» وان تتبنى بدلا من ذلك «استراتيجية سلام واضحة حتى يستقر الامر في فلسطين».

وتوجه عرفات فور لقائه وابو الراغب الى القصر الملكي للتباحث مع الملك عبد الله الثاني حول سبل مواجهة التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

في النصف الأول من العام الجاري

فصل ألف عامل من فرع النسيج

• (٥٠٪) من مصانع النسيج نقلت خطوط انتاجها إلى الخارج •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال تسفي ليبرمان، مدير قسم النسيج والأزياء، في اتحاد الصناعيين، أمس الاثنين، ان ألف عامل وعاملة، فصلوا في النصف الأول من العام الجاري، من فرع النسيج، وان مبيعات فرع النسيج انخفضت في النصف الأول من العام الجاري بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وذلك بسبب الاستيراد الكبير للملبوسات بجميع أنواعها من الخارج. فقد جرى استيراد (٣٠) مليون قطعة نسيج، من الصين لوحدها في النصف الأول من العام الجاري!

وأشار ليبرمان، إلى ان (٥٠٪) من مصانع النسيج في البلاد، نقلت خطوط انتاجها إلى الصين وتركيا والهند والاردن في العام الجاري، وذلك لعدم مقدرتها التنافس مع الاستيراد. فالاستيراد الكبير والرخيص للبضائع أدى إلى ضرب انتاج المصانع هنا. فانخفض الانتاج في النصف الأول من العام الجاري في مصانع النسيج بنسبة (١٦٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، فيما ارتفع استيراد الملبوسات بكافة أنواعها بنسبة (٣٣٪) في النصف الأول من العام الجاري.

احتجاجا على عدم زيادة الاجور

عمال مطار اللد شوشوا اقلاع وهبوط الطائرات أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ العاملون في مطار اللد، أمس الاثنين، اضراباً جزئياً عن العمل، من الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، احتجاجا على ظروف وشروط عملهم وعدم الاستجابة لطلبهم بزيادة رواتبهم.

وعقدت لجنة العمال خلال ساعات الاضراب اجتماعات للعمال حول حقوقهم ومطالبهم. وعاد العمال إلى العمل كالمعتاد، استجابة لطلب مدير عام مكتب رئيس الحكومة ورئيس الهستدروت، والبدء في مفاوضات رسمية ومتواصلة مع ادارة المطار من أجل التوصل إلى اتفاق اجور جديد بين العمال والادارة.

وعرقل الاضراب اقلاع (٥) طائرات، واضطر الذين هبطت بهم الطائرات في أرض المطار إلى الانتظار حتى انتهاء الاضراب لأن العمال امتنعوا خلال ساعات الاضراب عن تفريغ حمولات الطائرات التي هبطت ومنها حقائب المسافرين.

وتبين من معطيات ادارة المطار، انه من الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الاثنين حتى الثانية عشرة منتصف ليلة أمس، كان من المخطط اقلاع وهبوط (٧٦) طائرة من وإلى المطار، وعلى متنها (١٣) ألف مسافر ومسافرة.

خلال شهرين

تسجيل (٤٠) مخالفة ضد ملوثي البيئة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اقامة المجمع الجديد لنفايات البناء والأتربة عند مفرق الجلمة قرب حيفا، بدأت بلدية حيفا بالتعاون مع وزارة البيئة بتطبيق القانون ضد من لا يقذفون النفايات في المجمع المذكور. وسجل موظفو بلدية حيفا بالتعاون مع موظفي وزارة البيئة، خلال شهري تموز وآب من العام الجاري، (٤٠) مخالفة لعدة أسباب. فقد جرى تسجيل (٢٠) مخالفة بقيمة (٤٩٠) شيكلا لكل مخالفة لسائقين نقلوا في الشاحنات نفايات بناء ومواد نفايات من المحاجر دون تغطية الشاحنات مما أدى إلى تطاير الغبار وتلويث الهواء. وجرى تسجيل (٩) مخالفات لسائقي شاحنات تراوحت قيمة المخالفة بين (١٥٠٠ و ٤٠٠٠) شيكل ضد سائقين قذفوا بالنفايات في مواقع غير مخصصة لذلك. وسجل المخالفات موظفو وزارة البيئة، الذين سجلوا (٣) مخالفات ضد مقاولين وقدمت (٨) لوائح اتهام ضد مقاولين إلى المحكمة خالفوا قوانين البيئة.

وأكدت بلدية حيفا ووزارة البيئة في بيان مشترك، أمس الاثنين، ان الموظفين سيواصلون عملهم وبكثافة لتطبيق القانون وتسجيل المخالفات ضد المخالفين وضد كل من يلقي بالنفايات في مواقع غير مخصصة لذلك.

حزب «العمل» ينتخب اليوم زعيمه الجديد

• ١٥ ألف عربي.. وبن اليعيزر يتخوف من تزوير في الوسط العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري، اليوم الثلاثاء، الانتخابات الداخلية لرئاسة حزب العمل، التي يتنافس فيها رئيس الكنيست ابراهم بورغ ووزير الأمن بنيامين بن اليعيزر.

ويبلغ عدد ذوي حق الاقتراع ١١٨ ألفاً منهم حوالي ١٥ ألف عربي، القسم الأكبر منهم انتسب إلى حزب العمل في شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين، أي بعد أسابيع قليلة من المجزرة التي نفذتها حكومة براك وذراعها المدعو اليك رون ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وشن العدوان الارهابي على شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع. ومن المتوقع ان لا تتخطى نسبة التصويت الـ - ٥٥٪، بينما من المتوقع ان تصل نسبة التصويت في الوسط اليهودي العربي إلى - ٨٠٪.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في طاقم بن اليعيزر انهم يتخوفون من عملية تزوير في الوسط العربي، اذ يتم التصويت عن أشخاص لم يصلوا إلى صناديق الاقتراع بتاتاً.

وتشير الاستطلاعات كلها إلى فوز بورغ، إلا ان الفارق يتغير بين استطلاع وآخر. وفي حديث لمصدر كبير في معسكر بورغ، قال ان آخر استطلاع أجراه الطاقم مساء أمس الأول دل على فارق لصالح بورغ بنسبة أكبر من ١٠٪.



• بن اليعيزر وبورغ .. الله ينجينا من الآت .. •

شارون يغادر إلى موسكو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاثنين، البلاد متوجهاً إلى موسكو في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الروس حول الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات الروسية مع كل من العراق وايران.

ويرافق شارون في زيارته هذه الوزيرتان داليا ايتسك وتسيبي لفني.

وأعلن ان وزير الدفاع الايراني، علي شمخاني، أرجأ زيارته المقررة أمس إلى موسكو إلى أجل غير مسمى احتجاجاً على زيارة شارون إلى موسكو.

في رسالة إلى أهرونيشكي

المطالبة بالتحقيق مع ضابط تجاوز صلاحياته خلال مظاهرة أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي شمعون بيطون، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة إلى المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي، أمس الاثنين، طالبه فيها بالتحقيق مع الضابط يوسي بن يائير، وباتخاذ الاجراءات المطلوبة وبناء على نتائج التحقيق.

وكان المحامي شمعون بيطون، شاهد عيان، أمس الاثنين، خلال مشاركته في مظاهرة جرت قبالة مبنى المحكمة العليا في القدس، في الوقت الذي أدلى فيه اليك رون، بافادته أمام أعضاء لجنة أور التي تحقق في أحداث اكتوبر (٢٠٠٠) في شمال البلاد وأسفرت عن مصرع (١٣) عربياً برصاص الشرطة، على ممارسات بن يائير. وقال بيطون في رسالته إلى أهرونيشكي، «لقد دخل بن يائير إلى منطقة المظاهرة وتوغل بين المتظاهرين الذين هتفوا ضد العنصرية ومن أجل الدمقراطية. وقد شد الضابط بن يائير، احد المتظاهرين وهو المحامي ايمن عودة، عضو بلدية حيفا، لأنه هتف «شارون قاتل»، وأخذه جانباً وهو يهتف «اليك رون قاتل»، وطالبه بعدم استعمال كلمة «قاتل»!! ورفض المحامي عودة الانصياع للضابط، وبالمقابل طلب الضابط بطاقة هوية عودة للاطلاع على تفاصيله الشخصية وخلافاً لوعده، رفض بن يائير اعادة بطاقة الهوية إلى عودة!! وأبقاها معه لفترة تزيد عن ساعتين.

وأشار بيطون في رسالته إلى انه توجه شخصياً برفقة المحامية دانا آلكسندر، إلى بن يائير وطالباه باعادة بطاقة الهوية إلى عودة، فرفض وسوغ ذلك بأنه يحتاجها من أجل الفحص الذي يستغرق وقتاً طويلاً بسبب كثافة واكتظاظ المعلومات في الحاسوب!!

وأشار المحامي بيطون في رسالته إلى ان الحادث الثاني الذي رآه بأم عينيه خلال المظاهرة، كان ان الضابط بن يائير توجه إلى الشاب نور الدين شاهين، الذي كان يصور المظاهرة، وادعى ان شاهين صوره، وأمر بن يائير الشرطي الذي رافقه وهو يوسي أوحانا بأخذ بطاقة هوية شاهين، فيما أخذ بن يائير آلة التصوير من شاهين، فتحها وأخرج الفيلم منها!!

وفي الحادث الثالث خلال المظاهرة، قال بيطون في رسالته، أمر بن يائير كيرن أساف، بانزال الشعار الذي كانت ترفعه خلال المظاهرة، وكتب فيه: «اليك رون قاتل ارتكب جرائم قتل» وأخذ بطاقة هويتها ولم يرجعها لها، وأكد بيطون في رسالته: «لقد استغل بن يائير صلاحياته لاقتراف السيئات خاصة أنه في الحالات الثلاث لم يكن أي تناقض مع القانون ولم تكن أي مخالفة للأنظمة والهتافات والشعارات كانت مشروعة حتى لو كانت قاسية على البعض، فهي تدخل في اطار حرية التعبير عن الرأي».

وأشار بيطون إلى ان مصادرة بطاقة الهوية لفترة من الزمن ليست شرعية. وبموجب بند (٢) من قانون حيازة بطاقة هوية، يحق للشرطي طلب بطاقة هوية لمعرفة الشخص، لفترة دقائق فقط، يستطيع خلالها التأكد من تفاصيل الشخص.

طفلة تفارق الحياة بعد نسيانها في الباص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقت طفلة في السادسة من عمرها من ريشون لتسيون، أمس الاثنين، مصرعها في الباص الذي يقلها إلى المدرسة.

فبعد غياب الطفلة الطويل عن البيت قدم أهلها شكوى إلى الشرطة وبعد ساعات من التفتيش عثرت الشرطة على الطفلة في الباص وقد فارقت الحياة.

وفي التحقيق مع سائق الباص ادعى انه فتش الباص ولم يشاهد الطفلة فيه.

في شفاعمرو

اعضاء المعارضة في البلدية أفشلوا محاولة عرسان ياسين كسر اضراب المدارس

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حاول عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو كسر اضراب المدارس الذي قررته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من يوم السبت (٩/١)، احتجاجاً على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب واحتياجات التعليم العربي. فقد قام عرسان ياسين بارسال عدد من أعوانه وأتباعه وعن طريق مكبرات الصوت مساء أمس الأول، الأحد بمطالبة المواطنين باسم عرسان ياسين وادارته بارسال ابنائهم إلى المدارس وكسر الاضراب بحجة ان الاضراب لن يفيد وسيخسر الطلاب عدة أيام تعليمية. وعلى الفور قام اعضاء البلدية من كتل المعارضة أحمد حمدي، وزياد الحاج ونزار بشناق وعن طريق مكبرات الصوت، بالتجول في مختلف أحياء المدينة ودعوا المواطنين الالتزام بقرار الاضراب وعدم الاستماع والانصياع إلى مواقف عرسان ياسين الخارجة عن الاجماع العربي في البلاد.

ولبى أهالي مدينة شفاعمرو قرار لجنة المتابعة وأضربت جميع مدارس شفاعمرو الثانوية والابتدائية وكان الاضراب شاملا (١٠٠٪) وبهذا تلقن عرسان ياسين درساً من دروس العقاب الجماهيري. أما بخصوص اضراب البلدية والمجالس المحلية الذي أقرته المتابعة في اليوم الثالث لاضراب المدارس فلم ينفذ عرسان ياسين كعادته قرار الاضراب وفتح دار البلدية وأمر الموظفين بالحضور والعمل كالمعتاد إلا ان قسماً كبيراً من موظفي البلدية لم ينفذوا أوامره وأضربوا عن العمل تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة.

وأصدر أمس أعضاء البلدية من كتل المعارضة بياناً حذروا فيه عرسان ياسين وادارته الضيقة من أي محاولة للمس بأي موظف من موظفي البلدية الذين لبوا نداء الاضراب.

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل رجا غنطوس عضو ادارة البلدية لوفاة الوالد وإلى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

جريس يوسف غنطوس

(ابو رجا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية

مصطفى أبو ريا

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل كمال غالية وإلى عموم آل غالية وأبو خليل لوفاة الحاجة

نايفة حسين «غالية» ابو خليل

(ام غازي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس البلدية – مصطفى ابو ريا

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل ابو جاموس وعبد الرازق وداوود وديراوي في كفرياسيف وابوسنان لوفاة المرحوم

فهد فارس ابو جاموس

(ابو فارس)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – ابوسنان

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للرفيق النائب محمد بركة ولوالده ولجميع أفراد العائلة لوفاة فقيدتهم الغالية

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

راجين لكم من بعدها الصبر والسلوان.

المساعدان البرلمانيان

رشا ناطور

سلام بلال

مجلس كفرياسيف المحلي

تعزية

رئيس ونواب الرئيس والأعضاء وموظفو المجلس يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل محمود طحيبش القائم بأعمال رئيس المجلس سابقاً لوفاة والده الحاج

فهد ابو فارس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عوني توما

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

تعزية

نتقدم باحر التعازي إلى الرفيق محمد بركة وعموم ال بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - القدس

تعزية

تعازينا القلبية إلى الرفيق محمد بركة وعموم ال بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية حارة

باسم منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي نقدم تعازينا الحارة إلى الحاج سعيد بركة والرفيق محمد بركة واخوانه وعموم ال بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

يدعو جميع اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لاجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٩/٨/ ٢٠٠١، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الموارنة في حيفا.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(منطقة عكا)

- دعوة -

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في عكا القديمة.

- نقاط البحث:

١. الوضع التنظيمي في الفروع.
٢. وضع برنامج عمل على شرف المؤتمر.
٣. قضايا اخرى.

باحترام
توفيق جابر
سكرتير المنطقة

✝ قداس وجناز الأربعين ✝



جورج ونبيلة مزاوي واولادهم وعموم آل مزاوي وصليبا، يدعون جميع الأهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

تامر جورج مزاوي

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك، شارع عين دور حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية حارة

باسم الحزب والشبيبة في عبلين نتقدم باحر التعازي إلى الرفيق محمد بركة وسعيد بركة وعموم ال بركة في شفاعمرو لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

جريس يوسف غنطوس

(ابو رجا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة إلى عائلة فارس في حيفا لوفاة المرحوم

فارس فارس

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى الاستاذ فتحي فوراني وعموم آل فوراني لوفاة المرحوم الوالد

الحاج فوزي محيي الدين فوراني

(ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى الرفيق محمد بركة وعموم آل بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - القدس

• خالد برناوي •

ردح «خزنة» ولا فلسفة «الجربوع»

* «اسود ليل ما هو ليل، قدح الدّار ما هو فار، أكل شعير ما هو حمار»، هل تعرف ما هو الجواب على هذه الحُزّيرة يا «مصطفى الدلة» قال ابو احمد حسن العبد الله ضاحكًا، حفيدي «محمد» حزّرني وبعد ما كعيت قال لي الجواب، ما هو جوابك يا مصطفى «أبو ربيع»؟

- «هل تفكر ان رأسي يابس و «يبعث الله» من ناحية التفكير يا ابن حسن العبدالله. حزيرتك ولا أهون منها، هذا «الجربوع» ابن بلدنا المهجرة، قلبه أسود من سخام الدّست، وهو فنان في قدح البيوت واصحابها، إذا كان هذا يخدم مصلحته. البيوت التي علفته عرش أيدي أصحابها فهو ليس بالحمار، بل وصولي مبدأه في الحياة «بوس الكلب من تمو لتقضي حاجتك منو»، هل جوابي صحيح!

شقوطت ريالة ابن حسن العبدالله وجميع الحاضرين من شدة الضحك، وبين الشهقة ومسح الدمعة والصعوبة في كريجة الضحك قال «الياس الزايد» «شو جاب راسه الى مداسه، جواب الحزيرة، النّمل، كيف صار حتى احتل الجربوع خيالك الواسع!».

- «يا جماعة ردح «خزنة» ولا فلسفة الجربوع. بهدل أهل بلدنا بأعماله السودا،، مثل ذنبة الديك يميل مع كل هبة ريح. فقدان الكرامة الشخصية والوصولية اصبحتا في هذا الزمن الردي،، بطاقة المرور الى عزبة الوطنجية - قال ابو ربيع وتابع - عندما سمعت «اسود ليل» قلت رأسًا يقصد الجربوع لأن من يترك البيت الذي تربى في عزه ويتخصص بقذفه بروث البقر يصبح مريضًا مزمنًا معقدًا يملأ قلبه بمخزون من الحقد الأسود على من ضبوه من الشارع وعملوا منه «نصف بني آدم». انت يا برناوي ويا ابن الزايد لا تعرفان كل الحقائق عن الجربوع ووصوليته الانتهازية. فعندما كان الجربوع في العاشرة من عمره فجع في سنة واحدة بموت أبيه وأمه. فتبناه «أبو السعيد» سليم الحنا، وكان ثريًا وانسانًا فاضلاً. ومعروف عنه انه متحزب للحمر يدعمهم بسخا، من ماله، واع سياسيًا ولكنه متزمت اجتماعيًا خاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة. عامل ابو السعيد الجربوع كأعز من الابن، ومع ان الجربوع أنهى الثانوية شحشطة، الا ان سليم الحنا اصر على تعليمه في الجامعة، وانفق عليه الأموال الطائلة، والناس على دين ملوكها، واصبح الجربوع كاثوليكياً أكثر من البابا، اختار موضوع العلم الاجتماعي حتى - على حد قوله - يخدم المظلومين من الطبقة الكادحة والعمال والفلاحين والفقرا، ضد الرأسمالية وللإطاحة بنظام الاستغلال الطبقي. وفي الجامعة كان حماسه الأيديولوجي يصل به الى درجة من الهيجان منفلت العقال، مثل الثور الاسباني الذي تستفزه الخرقة الحمرا،، اذا تنفس احد الطلاب بانتقاد الحمر او القلعة في موسكو. ولإظهار مدى تعمقه الفكري كان يحفظ عن ظهر قلب «وكأنها الفاتحة» اقوال ومقاطع من كتب ماركس وانجلس ولينين وبريجنيف، يكرجها، بمناسبة وبدون مناسبة، لإفحام من يتناقش معه. والتجربة يا جماعة بتعلم - يتابع مصطفى العبدالله - الذي يتحزب بسرعة ويتطرف مبالغ فيه سريعًا ما يتدركم ويتخذ موقف النقيض بعداوة ويتطرف أعمى.

ويبدأ العد التنازلي في موقف الجربوع الفلسفي حتى قبل ان ينهي الجامعة. فقد دخلت «نهلة» الجامعة في كلية اللغات، وهي الابنة الوحيدة لأبي السعيد، فقد أصاب زوجته العقم ولم يحظ بالمولود المنشود «سعيد» واتهم الصهيونية بأنها عمداً تعقم النسا، العربيات حتى لا تتغير الموازنة الدمغرافية لصالح العرب في «دولة اليهود».

وكما يقول المثل «الحب والحبل والركوب على الجمل ما بتخبا» فلم يمض أكثر من خمسة أشهر على دخول الجامعة حتى اخترقت سهام الحب قلبها الحنون. تعرفت على شاب أسمر بلون القمح كله رجولة وأدب وشهامة، كان رئيس لجنة الطلاب العرب، ومثلها من حزب الحمر. وسريعًا ما لاحظ «الجربوع» ان نهلة وفؤاد البطرس يكثران من الهمس واللمس والاختلا، بعيداً عن الرفاق. وقتلته الغيرة، فقد كان يعتقد ان نهلة هي السمكة التي انتظرتها صنارته طويلاً، فبزواجه منها يكون الوريث الوحيد لأملاك والدها. كان يعتقد انه اصطادها بشبكته، بينما هي كانت تعامله كأخ لها. قتلته الغيرة ولكن عموده الفقري كان معطوبًا، كان جبانًا وتنقصه الكرامة الشخصية. عملت منه نهلة رسولاً للغرام، «بوسطجي» ينقل الرسائل بينها وبين حبيبها. وانتهج درب النميمة، فأخذ يحرض والد نهلة على فؤاد ويشوه سمعته بالأكاذيب. فتارة يقول لوالدها ان فؤاد منحرف جنسيًا، وان عينه فارغة من ناحية النسوان، وكما قال السيد المسيح عليه السلام، «من رأى امرأة واشتهاها فقد زنى»، وفؤاد عينه على كثير من الصبايا. وتارة يلفق بأنه سمع بأن فؤاد يتعاطى الحشيش وفي ساعة تسطيلة قد يغري نهلة بالعاطلة أو يغتصبها. وابو السعيد حياته ودنياه مهجة قلبه، ابنته الوحيدة، وعن طريق أقاربه بالضغط والتهديد والوعيد، ابعدوا فؤاد عن نهلة، ودب اليأس في قلب نهلة، وحبها لوالدها حسم الموقف وتزوجت الجربوع. وتخرج الجربوع من الجامعة بشهادة حمار، فلتياسته لم يستطع تقديم المطلوب من الامتحانات وخرج من الجامعة يجر ذيول الخيبة. وحتى يضمن وظيفة ورضا أصحاب الشأن بدأ يبتعد تدريجيا عن الحمر، ويتخذ موقف «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، داخل الحمر شكليًا والتشكيك بمبادئهم وسياستهم في دواوين السراديب المعتمة. وبقي على هذه الحالة في أرجوحة التذبذب حتى توفي ابو السعيد فانفلت عقاله «ونط الفش من تحت القش»، وتقمص دور المهرج الأيديولوجي المختص بالتحريض على الحمر، ولبس جلابية «البوست»! القومجية الحداثوية، يعيد كتابة التاريخ من منظوره الأسود، يلعن البز الذي أرضع الشعوب المقهورة لبن الحرية والاستقلال». فمن هو اسود ليل ما هو ليل يا ابن العبد الله».

- «وما علاقة الجربوع بردح «خزنة»، قال «محمود الخالد».

- «اسأل جدك «ابو العبد» بخرفك عن مقالبها وطول لسانها. فأيام بلدنا قبل النكبة، كانت «خزنة الداود» أكثر من يعمل حسابه رجال ونسا، القرية. كانت مخبولة، مضروبة بعقلها ولكنها تملك مخزونًا غنيًا لا ينضب من المسبات والتشاقيع الثقيلة، من الزنار وتحت. ولم ينجُ أي من اهالي بلدنا، حتى لا الخوري ولا إمام البلد من طلقات رشاش لسانها. كانت تمر مثلاً من الحارة، تطرح السلام، يرد البعض، قد تلاحظ او لا تلحظ ان البعض كان مشغولاً ولم يرد السلام، «ويا قحبة مع مين علقتي»، تبدأ بالردح مسبات - مثل زخ المطر «يا اولاد هيك وهيك مفكرين بستاهلش الرد، خليكو بناديق كان لازم تردوا السلام»، وإذا مزح بعض الحضور معها، وقال «نحن ردينا، لماذا تشتمينا» فتقول «اللي ردوا حايده المسبات عن بيوتهم ونسوانهم واخواتهم». او مثلاً، كانت تأتي الى كروم الزيتون، عند دار درويش او كيال او نجم او غيرهم، تحمل ما يشبه المخلاة، «وبدون شور ولا دستور» تتعمشق على شجرة الزيتون، ولا تنزل عنها الا بعد ان تملأ المخلاة، تفحج عند جذع الزيتونة وتبدأ بإطلاق الصواريخ «يا أم فلان أو يا أبو فلان، زيتون واخذت، يسترجي أخو الفاعلة التاركة يقرّب صوبي، أنا مش سراقة، ربي هداني اليوم وكتب لي ان اقطف زيتون من هذه الشجرة» ويضحك أصحاب الزيتون ويطيبون خاطرها، برغيف من خبز الطابون وقرص من الجبنة، وفي وقت كانت بين اللقمة واللقمة تردح بالشتائم ضد فلان او فلان لسبب قد يكون قد تخيله عقلها المخبول.

في أحد الأيام مرت من أمام باب دار خوري بلدنا، كرّب عليها العزومة، قال لها «يا خزنة اعرف انك تحبين الحلو، صينية السمسمية بعدها بتهبّل، البنت يا دوبها اخرجتها من الطابون».

وفيما هي منهمكة في اللعس سألها أبونا: «ما هو رايك في ابنتي»، وكمن ضربها على مخها تنمرت وقالت «لا تغرك الفارة مثل امها حفارة» قل يا خورينا ماذا تحضر لي ابنتك، لماذا تسألني؟ وخوفًا من أن تنتقل الى لغة السوق قال لها الخوري «وحياة دم المسيح والنبي محمد بنتي بتحبك وسيرتك عندها مثل المسك». وبعد ان تبلعست اكثر من ربع صينية السمسمية مسحت اصابعها بفستانها وتخنصرت امام الخوري قائلة «ما دام بتحبوني صار لك انت والامام اكثر من سنة توعدوني بالتفتيش عن عريس لقطة وكل مرة تخترعوا حجة، مرة تقولون حظك زفت يا خزنة راعي الدامون اللي اخترناه واقنعناه وقع في البئر ومات، ومرة «حسين الحسن» اللي تأرمل قلتم فرجت وبعد ختمة الأربعين على زوجته نادى الناطور يعزم البلد على عرس حسين وزواجه من أخت امرأته، وقلتم العائلة ضغطت عليه، بدي أفهم انا عورة وللا جقمة، فلانة التي كذا وكذا اشلب مني وزوجتوها».. وعددت العشرات من صبايا القرية اللواتي تزوجن وهي برأيها، افضل منهن. ولعن الخوري الساعة التي عزمها، خاصة بعد أن فرّغت حمولة ثقيلة من مخزونها المتميز. وباعجوبة تخلص من مصيبتها.

«على الأقل كانت خزنة مسرحية مرغوبة في بلد تفتقر الى السينما وجميع أماكن التسلية، قال «علي النجم»، ردحها كان مرغوباً مع ان كل واحد كان يتجنب اصابته بسهامها، لم تغضب شتائمها ولم تجلب الضرر لأي أحد، بالعكس كان اهالي بلدنا يتسلون بسرد مقالبها، أما فلسفة حياة ومسلك الجربوع، وكثير من الجرابيع، امثاله، فإنها مثل الذبابة في حلق الساحة الوطنية، لا تقتل ولكنها تسد المنافس وتثير القرف والاشمئزاز».

- «ما رأيك يا برناوي، التزمت الصمت هذه الليلة!» قال مصطفى الدلة.

- قلت «ياما هالجمل كسّر بطيخ، ياما مرّ شعبنا على ظواهر مثل الجربوع وربعه، لم تعمر مثل هذه الظواهر وبقي شعبنا وبقيت الأصايل تخيّل على الساحة. والتزمت الصمت لأن الجربوع وأمثاله أحسن رد عليهم تجاهلهم، ولنا ثقة بوعي شعبنا وقدرته على التمييز بين القمح والزوان، لاح وجه الفجر، تصبحون على خير».



اسبوع للفيلم الالماني البافاري في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - تشهد القاهرة اول اسبوع من نوعه للفيلم السينمائي الالماني البافاري يتضمن عرضا لعشرة افلام اضافة الى ندوات ومعرض تصوير.

قال معهد جوته بالقاهرة في بيان ، ان الاسبوع الذي يبدأ يوم ١٢ ايلول الجاري يتم بالتعاون بين معهد جوته الالماني بالقاهرة والاسكندرية ومؤسسة تمويل الفيلم البافاري.

يفتتح الاسبوع بفيلم (مشاهد حب من كوكب الارض) والذي سيعرض في المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية بحضور ابطال الفيلم والمخرج.

وستعرض افلام ((عزلة التمساح) اخراج يوبست اوتسمان و(حليب الخريف) اخراج يوسف فلزماير و(إنس امريكا) اخراج فانيسا يوب و(اربعة في فينيسيا) اخراج فيفيان نيبف و(هاية امرأة رومانسية) اخراج داجمار كنوبفل و(في يوليو) اخراج فتيح اكين و(الكورة حياتهم) اخراج تومي فيجاند.

اما فيلم (هروب الدب) فسوف يقدم في عرض خاص في المدرسة الالمانية بالدقي يوم ١٥ من الشهر الجاري بحضور مخرجة الفيلم دانا فافروفا وبطلته يانينا فافروفا.

يشهد الاسبوع ايضا عرضا لفيلم تسجيلي عن الموسيقي الشهير هوبرت فون جويزرن الذي قال معهد جوته انه سيزور مصر في الربيع القادم.

واوضح المعهد ان عرض كل فيلم سيحضره احد الضيوف المشاركين به.

وقال الناقد السينمائي دسوقي سعيد مدير المهرجان لرويترز انه ستقام على هامش الاسبوع ندوتان للمهتمين بصناعة السينما الاولى حول (الانتاج المشترك بين مصر والمانيا) والثانية عن (ترميم الافلام).

كما يقام معرض تصوير تحت عنوان (العمل السينمائي بعيون فوتوغرافية) يضم اعمال طلبة اكاديمية التصوير في ميونيخ وسيفتتح يوم الخميس ١٣ ايلول ويستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر نفسه.

استنساخ اول عجل في تايوان

* تايبه -الوكالات- قال عالم بارز امس الاثنين ان الباحثين نجحوا في مطلع الاسبوع في استيلاد اول عجل مستنسخ في تايوان.

واطلق على العجل الوليد اسم «هسوياو» وتعني «كنز الثروة الحيوانية» وولد يوم السبت في مزرعة في مقاطعة تاينان في جنوب الجزيرة.

وقال وانج تشينج تاونج المدير العام لمعهد ابحاث الثروة الحيوانية في تايوان التابع للمجلس الوزاري للزراعة انه سيتم ايضا استيلاد حيوانين جديدين عما قريب في تشرين الاول القادم وفي كانون الثاني المقبل.

وقال وانج ان انتاج هسوياو يمثل خطوة رئيسية في اطار بحوث الاستنساخ في تايوان ويجيء استيلاده بعد خمس سنوات من قيام معهد روزالين باسكتلندا باستنساخ النعجة دوللي وهي اول حيوان ثديي مستنسخ في العالم.

واضاف وانج ان انتاج هسوياو تم بالاستعانة باسلوب نقل النواة من خلية جسمية لزرعها في بويضة منزوعة النواة.

وتم بنفس الطريقة استنساخ دوللي وفئران تجارب وخنازير وابقار وحيوانات اخرى.

وكان معهد ابحاث الثروة الحيوانية وقسم علوم الحيوان بجامعة تايوان قد بدا ابحاثا مشتركة في مجال الاستنساخ عام ١٩٩٩ وقاما العام الماضي باتمام ٢٣ عملية استنساخ حملت ثلاثة ابقار من بينها.

وقال وانج ان الامر يتطلب مزيدا من الوقت قبل اتمام عمليات استنساخ بالجملة نظرا لانخفاض معدلات نجاح الاستنساخ حاليا الى (١٠ ٪) .

ومضي يقول «علينا ان نرفع من معدلات النجاح الى (٤٠ او ٥٠ ٪) على الاقل لانتاج حيوانات مستنسخة على نطاق تجاري.»

ماليزي يبتلع ثعبانا وثعبان ماليزي يبتلع عجلا

* كوالا لمبور - و.ص.ف - ذكرت صحيفة ماليزية محلية امس الاثنين ، ان قرويين عثروا على ثعبان ضخم من نوع الاصلة ساكنا لا يستطيع الحراك بعد ان ابتلع عجلا عمره اثنا عشر شهرا.

وقالت صحيفة بريتا هارين ان عشرة اشخاص تعاونوا لجر الثعبان الذي يبلغ طوله سبعة امتار ووزنه ١٥٠ كلغ.

ولم تذكر الصحيفة ماذا فعل القرويون بالثعبان.

يشار الى ان ثعابين الاصلة يمكن ان تصل الى عشرة امتار وتتغذى على العصافير والثدييات وهي ليست سامة.

مجرم كاليفورنيا الاوكراني يعترف بارتكاب مجزرة عائلية

* ساكرمنتو (كاليفورنيا) - الوكالات - ذكرت أنباء صحفية أن المهاجر الاوكراني نيكولاي سولتيس اعترف بقتل ستة من أقاربه من بينهم زوجته الحامل وابنهما البالغ من العمر ثلاث سنوات.

وكان قد تم القبض على سولتيس «٢٧ عاما» الخميس الماضي بعد أن ظل هاربا لمدة عشرة أيام.

وقالت صحيفة «ساكرامنتو بي» نقلا عن مصادر الشرطة أمس الاول أن المتهم أبلغ المحققين أثناء استجوابه بأنه بعد قتل ضحاياه طعنا ، اقتحم منزلا خاليا واختبأ فيه طوال ساعات النهار.

وأعربت السلطات عن تصديقها لاعترافه لكنها غير متأكدة مما إذا كان قد قال الحقيقة كاملة عن كيفية هربه طيلة هذه المدة رغم عملية البحث واسعة النطاق عنه.

من جانبها نسبت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إلى مصادر قريبة من التحقيقات قولها أن سولتيس أبلغ الشرطة بأنه ارتكب هذه المذبحة في ثلاثة مواقع في منطقة ساكرامنتو شمالي ولاية كاليفورنيا لان أقاربه «سمموا» سمعته بفضح مشكلاته.

يذكر أن المتهم سبق له الجنوح للعنف ضد أفراد أسرته في الولايات المتحدة حيث ظل عاطلا منذ وصوله من أوكرانيا قبل ثلاث سنوات. وكان سولتيس يعاني من خلل عقلي قبل هجرته.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأنه ليس هناك أي احتمال بأن يحاكم سولتيس في أي مكان آخر سوى كاليفورنيا ، مشيرا إلى عدم وجود معاهدة لتسليم المتهمين بين أوكرانيا والولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن يطالب ممثلو الادعاء في ساكرامنتو بأعدام سولتيس بينما قد يدفع محاموه بأنه مختل عقليا.

ولادة اول حوت بالتا



* سان دييجو - الوكالات - قال مسؤولون في حديقة «سي وورلد» بمدينة سان دييجو الامريكية يوم الاحد ان الحديقة شهدت ولادة اول حوت مفترس بطريقة التلقيح الصناعي .

واوضحت دارلا ديفيس المتحدثة باسم الحديقة ان الحوت الام وتدعى كاساتكا وعمرها ٢٥ عاما وضعت وليدا في كامل الصحة ويزن بين ١٣٦ كيلوجراما و١٥٩ كيلوجراما ويبلغ طوله بين ١٫٨ الى ٢٫١ متر.

تمت الولادة بعد فترة حمل مدتها ١٧ شهرا ومخاض استمر اربع ساعات في حمام سباحة لعروض الحيتان.

وقال بوب تاكر المتحدث باسم سي وورلد انه بعد ولادته بدقائق طفا الحوت الوليد على السطح ليلتقط اول انفاسه.

وقالت ديفيس ان الحوت الام بدأت في ارضاع وليدها الذي لم يحدد جنسه بعد.

واردف تاكر قائلا ان اسلوب التلقيح الصناعي الذي اثمر عن هذه الولادة كان نتاج ابحاث استمرت ١٢ عاما .

اول عملية زرع خلايا بابعاد ثلاث

* واشنطن - و.ص.ف - استبدل رواد محطة الفضاء الدولية سترة المختبر البيضاء بالبستهم التى صممت للفضاء الخارجي بعيدا عن كوكبنا وذلك للقيام باول تجربة حول زرع خلايا بابعاد ثلاثية تستفيد من انعدام الجاذبية وتنتهي في مطلع ايلول.

وللمرة الاولى بعد اشهر طغت عليها عمليات بناء المحطة وتوسيعها وصيانتها ينصرف المقيمون في محطة الفضاء الدولية الى البحث وهو الهدف الرئيسي لمختبر الفضاء هذا.

ومن المهمات الاولى لفريق هذه البعثة العلمية الثالثة بعد ان قامت مركبة الفضاء «ديسكوفيري» بنقلهم الى المحطة منتصف آب ، اجراء تجربة لزرع خلايا يمكن ان تنمو بثلاثة ابعاد بفضل انعدام الجاذبية وهي ظروف لا يمكن ان تجتمع في مختبر على الارض بسبب الجاذبية.

وقائد الفريق فرانك كولبرتسون هو الذي اهتم بزرع ٣٢ نموذجا من خلايا الكلى والمبيض والكولون قبل ان يضعها في حاضنة تحتفظ بها على درجة مستقرة من الحرارة تبلغ ٣٦ درجة مئوية لعدة ايام.

ثم احتفظ رائد الفضاء الاميركي بثمانية من هذه النماذج المزروعة بعد ان حقنها بمادة للحفظ ووضعها في براد حيث ستبقى الى ان يتم نقلها على متن مركبة الفضاء المقبلة التي ستلتحم بمحطة الفضاء الدولية في مطلع كانون الاول المقبل لتعود بها الى الارض .

ولا يزال طاقم مركبة الفضاء الدولية يقوم بزرع خلايا اخرى في اطار اربعة برامج بحث تهدف الى معرفة ما اذا كان غياب الجاذبية على متن المركبة، يسمح بالحصول على خلايا من ثلاثة ابعاد شبيهة بالخلايا التي تتكون في الجسم البشري.

ن بالتلقيح الصناعي



عاد ثلاثة وسط انعدام الجاذبية

وعلى الارض، نرى ان معظم عمليات زرع الخلايا تنتج نماذج مسطحة ورفيعة يختلف التفاعل بينها عن تفاعل الخلايا التي تتكون في الجسم.

وقالت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان «هذه التجربة تشكل اول فرصة للعلماء كي يبدأوا زرع خلايا لم تتعرض ابدا الى جاذبية الارض».

واشار مركز «مارشال دو هانتسفيل» الفضائي (الاباما) الى ان هذه التجربة مهمة سيما وانها بدات بعد قليل من وصول الخلايا على متن مركبة الفضاء الدولية. وقال «بذلك سيكون من الاسهل للباحثين القيام بالمقارنة بين النماذج التي زرعت في الفضاء والنماذج التي زرعت على الارض».

ويقوم قائد الطاقم ومرافقاه، مساعده الروسي فلاديمير دجوروف والمهندس ميخائيل تيورين بتجارب على انفسهم فيتناولون سيترات البوتاسيوم لقياس فعاليته ضد تكون الحصى في الكليتين وهي مشكلة كثيرا ما تحدث اثناء الاقامة الطويلة في حال انعدام الجاذبية.

ويراقب الطاقم ايضا حسن سير تجارب تشرف عليها مختبرات من على الارض، بينها تجربة حول الجزئيات الموجودة في السوائل كالحليب والحبر او الدهان قد تسمح بتصنيع مواد كيميائية جديدة.

الى ذلك يتابع رواد الفضاء مراقبتهم للارض عبر نقل صور جديدة للغيوم والغبار البركاني فوق اوروبا ولصدع في كندا ولدلتا النيل ودلتا نهر يانغتسي في الصين وكذلك عن التلوث الصناعي الذي يغطي شمال شرق الولايات المتحدة.

أدوية تسبب نزيفاً دماغياً في الأسواق الاردنية

* عمان - الوكالات - اكد الدكتور فالح الناصر، وزير الصحة الاردني، انه بصدد فتح تحقيق موسع حول ما يشاع من انتشار بعض اصناف الادوية التي تسبب نزيفا دماغيا لمتعاطيها متواجدة في الاسواق الاردنية، رغم كتابه الذي منع فيه من تداولها.

وقال الناصر في كتاب منعه لهذه الادوية: انه وبعد توصية من اللجنة الفنية التي اشارت بان استعمال بعض انواع من الادوية يزيد من خطورة حدوث نزيف داخل الدماغ يمنع قطعياً استعمال هذه المستحضرات، حيث قرر الغاء تسجيل ادوية PPA موردا اسماء ١٥ صنفا دوائيا لها هذه الخاصية الخطيرة.

وما ان كادت الصحف الاردنية الانتهاء من حملتها ضد الادوية منتهية مدة الصلاحية او تكاد وموجودة في الاسواق الاردنية، بدأ يتسرب الى الصحف عبر جهات مطلعة، وجود ادوية تسبب مضاعفات خطيرة على الانسان في حال تعاطيها، رغم انها منعت من قبل وزارة الصحة، وتم سحب تسجيلها.

وحسب ما تناقلته تقارير صحفية عن سوء الدواء، فان تجاوزات خطيرة تم ممارستها خلال الفترة الماضية، وعلى الرغم من قرار الوزير بسحب الدواء من الاسواق الا انه لم يجر تعميم هذا القرار على الصيدليات.

مؤتمر دولي حول التربية هذا الاسبوع في جنيف

* جنيف - و.ص. ف - اعلن بيان لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) امس الاثنين ان ممثلين عن ١٨٠ بلدا سيبحثون في جنيف اعتبارا من الاربعاء، وحتى السبت في «افضل الطرق» في مجال التربية لمعالجة التمييز الذي يطال النساء، ومحاربة التهميش والاعتراف بالتنوع الثقافي واللغوي.

وقال البيان ان نحو مئة من «افضل الطرق» القابلة للتطبيق في منطقة او اخرى ستكون مدرجة على جدول الاعمال. ومن بينها مشروع اعداد ٤٠ مدرسة جنوب افريقية لمساعدة ضحايا العنف والتمييز.

وسيضم هذا المؤتمر الدولي السادس والاربعون الذي تنظمه اليونيسكو ٨٠ وزير تربية ومندوبين اخرين في حين سجل عدد الاميين في العالم تراجعا طفيفا في خلال عقد اذ انخفض من ٨٩٥ مليون شخص الى ٨٧٥ مليونا.

ولا يزال يلاحظ فارق كبير بين الجنسين اذ ان حوالي ٥٨٠ مليون امي في العالم -اي الثلثين- هم من النساء والبنات. وفي جنوب آسيا يوجد نحو ثلاث نساء اميات من اصل خمس، مقابل رجل من ثلاثة.

غير انه سجل بعض التقدم في هذا المجال. ففي افريقيا جنوب الصحراء، ارتفعت نسبة محو الامية بين النساء والفتيات من ٤١ ٪ الى ٥٤ ٪ بينما تقدمت في الدول العربية من ٣٧ ٪ الى ٥٠ ٪.

ولدى فئة الاعمار من ١٥ الى ٢٤ سنة اضمحل الفارق بين الجنسين اكثر فاكثر في اميركا اللاتينية وفي آسيا الشرقية واوقيانيا وفي اوروبا واميركا الشمالية. وتمثل النساء قرابة النصف (٤٨ ٪) لطلبة التعليم العالي في العالم اجمع.

الى ذلك سيبحث المؤتمر ايضا في مبادرات تربوية لتقليص «الهوة الرقمية» في تكنولوجيات الاعلام.

ويفترض بحسب تقديرات الامم المتحدة توفير موارد اضافية بقيمة سبعة مليارات دولار سنويا خلال السنوات العشر المقبلة لكي يتوفر التعليم لجميع اطفال العالم.

«روش» تنتج دواء للايدز في البرازيل

* ساو باولو - الوكالات - قررت شركة «روش» السويسرية لصناعة الادوية البدء في انتاج احد الادوية الخاصة بعلاج مرض الايدز في البرازيل اعتبارا من العام المقبل بعد الاتفاق الذي ابرمته مع الحكومة البرازيلية بخفض سعر نفس العقار بنسبة ٤٠ ٪.

وسوف تتمكن الحكومة البرازيلية بمقتضى هذا الاتفاق من توفير أكثر من ٣٥ مليون دولار سنويا مما سوف يساعد ايضا في دعم برنامجها لتوزيع الدواء مجانا على المرضى حاملي فيروس الايدز والذين يقدر عددهم بحوالي ٢٥ الف مريض.

وكانت الحكومة البرازيلية قد هددت منذ ستة اشهر بانتاج نفس العقار في معاملها للادوية، خاصة بعد اصدارها قانونا عام ١٩٩٧ يعطيها الحق في انتاج ادوية عالمية السعر بهدف توفير العلاج لمواطنيها وخفض عدد الوفيات بين مرضى الايدز بصفة خاصة.

يعد الاتفاق المبرم بين الحكومة البرازيلية وشركة روش لصناعة الادوية ثاني انتصار تحققه دولة نامية ضد احدى شركات صناعة الدواء العالمية بعد نجاح جنوب افريقيا في نيسان الماضي اقناع بعض شركات صناعة الادوية العالمية بخفض اسعار ادوية مكافحة الايدز.

مادونا وسبيرز تتأهبان لمعركة تنافسية

* لوس أنجلس - الوكالات - على الرغم من إظهارهما لاحترام وتقدير متبادلين، إلا أن مادونا وبريتني سبيرز تستهلان في شهر نوفمبر المقبل معركة تنافسية من أجل كسب شعبية أكبر، وذلك أن المغنيتين ستطلقان في ذلك الشهر اسطوانتين جديدتين، حيث ستصدر مادونا مجموعة من أعمالها الأكثر نجاحاً بينما تقدم ملكة المراهقين ألبوماً جديداً.



حتى هذه اللحظة، حالت كل من سبيرز ومادونا دون اتخاذ موقف المواجهة، لكن شركتيهما «وورنر» و«إي.إم.آي» تخططان لإخراج الأعمال في الأسبوع نفسه من شهر نوفمبر وبذلك تندلع معركة في سبيل الريادة في القوائم الشعبية.

منذ الآن، تمتلك مادونا مزية نجاح جولتها الأوروبية والأمريكية الحالية، وهي أن أحداث العام التي لفتت الانتباه أكثر من غيرها حيث تقدم أفضل أعمالها القديمة والجديدة على السواء.

أما استراتيجية بريتني سبيرز فتتمثل بإطلاق اسطوانتها بموازاة الترويج لأدائها التمثيلي السينمائي في فيلم «الأصدقاء من أجل بعض» المزمع عرضه بداية عام ٢٠٠٢.

❖ طه محمد علي ❖

يوم صعود صابر وزينب الى السطح

صابر الصبي
والبنت زينب
والمخيم رصاص وانفجارات
صعدا الى السطح.

صابر قفز عن السطح
ظل جبينه أعلى من السطح
قدماه على الأرض
وتدان في الأرض،
أمام الجنود
والرصاصُ مطرْ.

زينب متْرست على السطح
صابر بعد أن مزّق قميصه
وكشف عن صدره
صاح بالجنود:
أطلقوا.. اطلقوا!

زينب ألقت زجاجتها الفارغة
على سيّارة الجيب

الدنيا رصاصْ
دخانٌ ورصاصْ.

من ثقب صغير صغير
في صدر صابر الصغير
تدفق احمرار زغلوليّ..
سائل حار!

زينب لم تهبط عن السطح
كثيرون في المخيم
شاهدوا زينب
تطير..
ترتفع.. ترتفعْ
وتغيبْ..
سنونوة تغيب
في طيات غيمات
السماوات السبع
تغيبْ!

(الناصرة)

❖ هشام نفاع ❖

قصص قصيرة جداً

وجهة نظر

• عندما وقفت أمام الشباك رأيت شيئين في نفس اللحظة: قطرات كبيرة من المطر بدأت بالسقوط. ونصف شجرة الليمون اسفل البناية بدأت بالذبول.

اغلقت الشباك خوفًا من المطر. فالمطر يسبب الذبول.

طوفان من القطع الصغير

• ماذا سافعل لو تساقطت كل الكلمات من كل الكتب على كل الرفوف وتجمعت كلها عند أسفل الطاولة..

كلا. رجاءً. لا قوة لدي الآن على تكنيس المسطبة.

أمل

• السماء رمادية جداً.. أحيانًا تختفي الغيوم فتصبح السماء زرقاء.

رحلة

• عندما كنت أقطع الرصيف لاحظت ان عينيها واسعتان. اقتربت منها اكثر ولم أبعد عينيّ عن عينيها. حين وصلت اليها كانت عيناها في حجمها الطبيعي. قطعت الرصيف عائداً.

مر دائرة بع

• هذا هو المربّع .. □ وهذه هي الدائرة ○ .

هذه دائرة في مربع ⧇ . ولكن كيف اكتب كلمة واحدة لهما. ربما هكذا: مر دائرة بع؟

كفر

• فنجان الشاي اخضر. كلما شربت منه أكثر، يزداد داخله اخضراراً.

الزيتونة خضراء. كلما قطفت اوراقًا اكثر يقل اخضرارها.

الفنجان اكثر صموداً من الزيتونة.

؟

• عادت اليّ والدموع في عينيها.. واذكر انها تركتني والدموع في عينيها.

ما الفرق إذنْ؟

• ٥٠ المسافة من هنا حول الكرة الأرضية والعودة الى هنا طويلة جداً.

والمسافة من هنا الى هنا تساوي صفراً. فما الحاجة في المشي إذا كنت ساعود الى هنا؟

صراع

• الشك اذا تكامل يفنى. لأنه في تلك اللحظة يترك كل المكان لليقين. انا اشك في (ا). وإذا كان شكي مطلقًا، فإن الـ (لا - ا) يصبح يقينًا مطلقًا.

أنفاس

• السيجارة تشتعل وتشتعل. تتوهج وتتوهج. تحمرّ وتحمرّ نارها تتبلج وتتبلج. دخانها يملأ المكان. يغطي كل شيء. يطغى على كل الأشياء. تشتعل تتوهج تحمر تتبلج تغطي كل شيء.

انتهت السيجارة.

❖ عواد ناصر ❖

قصائد

١ - قدرُ الشاعر

وطني ليس لي
وأنا لستُ لهْ
لم يكن وطني، منذ خمسة آلاف عام، سوى غربةٍ ماثلهْ

هل أغادرُهُ مثل لِصٍّ
وأدخلهُ مثل لصٍّ
ولستُ سوى سارق النار من شرفة الله؟
... ...
... ...
إنه قدرُ السنبلةْ
كلما أوشكت ان تتطاولَ أبعدَ من قامةِ النبتِ
ثمّة من ينتضي منجلهْ..

٢ - إمرأة للمكان

عطرُك - من شانيلَ - أشعل الحريقَ في قميصي ثم دسّ الجمرَ تحت جلدة الثعبانِ والنبيذُ فوق عنقك - الرخام والكتفان طيران من الحنان يهبطان نحو قبتي زمرد، فبأي آلائهما تكذبانِ، الخصرُ خصرٌ ناحلٌ، مختلفٌ، مختصرٌ، يدور حول سرّةٍ - زوبعة تنام في الفنجان، خيطٌ من حريرٍ أسود يسيلُ من رمشكِ حتى سورة «الرحمن» وشمٌ غامضٌ على جبين امرأةٍ تخدرت ركبتها لأن شاعرا ينام فوق ساقها ذات غرامٍ لم يكن مثل غرام رجلٍ بامرأة،

اسلةٌ من الثمار للعراقيّ الذي ما ذاق حتى قشرة الرمانِ،
ام قناع قديس تخفّى تحته شيطانٌ، ام توازن الأنثى
على حبل من النيرانْ؟
... ..
... ..
ضاقت بنا الأرضُ
ولكنْ..
كلّما ضاقت بنا الأرضُ فإن الحب، من يبنكر المكانْ..

٣ - النظر من الأعلى

عابرٌ.. عابرُ
ريبة القبو والأقنعةْ
الجواد، جوادي، يطير ويهتف بي:
فلنحلقْ معا.

الخنادق خلّفتها للجنودْ
والمراثي تليق بمن قتلوا تحت راياتهم مؤمنينْ

عابرٌ.. عابرُ
وجوادي يحرضني
لنغنّ معًا:
الجناح مغامرةٌ
والمدى وطنٌ
أيها الشاعرُ.

٤ - أبو نواس في المنفى

حاملُ الهوى تعبُ
في بطاح صفنتهِ
طفلةُ المها تثبُ
والفتى عند برزخٍ من جحيمٍ
له مفاتنُ من يساكنه شبحٌ
يقربهُ نحوه، برهةً، فيقتربُ
ربما يرتقي وجعًا ليرى مكابدة السفحِ
في حوافر ذاك الحصانِ
فابتكرَ السلّما
حلمُهُ وما حلُما
النجومُ تباغته والرمالُ مضطربُ

كان في صحائفه خبرٌ،
ليته محا خبرًا انت فيه صبوتُهُ:
أول اللّمس يعتريه ضرامْ
أول الخوف عتمة كالكلامْ
أول الحزن عاشقٍ دون جدوى
فاحتسى أصابعهُ كي ينامْ

جنّ هذا الغلامُ حين اجتباهْ
نبيّ عشقٍ وموتٍ وأشعلَ
الماءَ تحت قميصهِ وخطاه
فحلّ فيه الشرار

والحريقُ خمرتهُ والمزاجُ ملتهبُ..

جيمُهُ محضُ حيرةٍ: جنة أو جهنّم،

نفسه مركّبة:
ضاحكٌ ومكتئبُ..

فاغتراب المكان ليس اغترابًا
إنما غربةُ الزمانِ ابتلاءُ،
والتقاويمُ كلّها كربلاء،
ربّ ثاوٍ يملّ منه الثواءُ

كاسهُ مخبّلةٌ تمتلي وتنسكبُ!

• شاعر عراقي يقيم في لندن.



إسقاطات رجل المطر

❖ بقلم: يوسف حيدر ❖

• منتصبًا كالصفصاف..

فدائمًا وابدًا يلعب على اوتار قلبه لعبة خطرة.. ففي زمن القحط تفقد الذاكرة.. شكل الثورة.. وفي زمن الحماسة يركبُ كتاب الذباب والقمل والقطط والكلاب على الموجة الغاضبة.

ولكننا نحن الفقراء نعرف رائحة الخبز المغمس بالعرق والكفاح والنضال والحقيقة..

ذات مرة قالت لي فتاة، لو أُعطيت قلبي لما اعطيته لغير محارب.. عندها غدوتُ كطائر الليلك ابدأ عيشي في الغسق فقط.. وناجيتُ ليلي الطويل، الا ايها الليل خبّرني لما ظلمتك ابهجُ اليّ فعصفني الليل بسواده ناهرًا ترددي وكاني به يصرخ بي اخرج فلقد انتهى عهدٌ فيه المحارب عاطلٌ عن الثورة.

اصحيحٌ أنه ليس هناك اكثر انسانية من أن تحب الناس.. وتكره العقائدية والثقافة.. وتؤمن بالحقائق التي لا تقبل الجدل او تقبلُ أن تعيش بلا جدوى، وتظل بلا جدوى دون أن تؤثر في نشاط الانسان أهو بسبب الكسل او الجهل او فقدان الحس الطبقي بموعد عيد الانسانية.

وهل فكّرت مرةً أن تقف أمام المرآة وتراجع نفسك.. وتفحص ذواتك؟ اعرف الإجابة.. لا.. لأنه يصعب على الانسان مكاشفة نفسه كي لا يرى عُريهُ من القيم والمبادئ.. عاريًا من الحقيقة والصدق.. اجرّبتَ مرةً.. ان تكون مرآتك الناس وأي ناس.. العمال البؤساء الذين يحفرون في صخرة الحياة من أجل الحياة الذين لا يخدعهم الظلم ولا الثروة.. ويعملون من أجل الثروة.. ومن أجل العيش الحر الكريم.. انهم مرآة التاريخ.. فمعركة الطبقات لم تنته بعد.. ولأن في الدنيا ما زال هناك لصوص وخداعون ومغتصبون ودجالون فإنهم سيسحقون شرّ سحقة.. ويذوب الثلج وتظهر حقيقة الحقائق أن في الدنيا ستسود عدالة الكادحين. أجربت مع تاريخك حوارًا.. حينما كان الرجال يسكن فيهم البرق والرعد والمطر؟

واليوم ماذا يسكن في صدور رجالنا الراقدين على وسادات الزنبق.. أين أسياد الرفض.. الذين قلوبهم من صدقها أرق وأرهف من شفافية الندى واغزر من عبد المطر. هل أتهمهم بجيل النكبة وانا جيل الثأر والانتقام.. أكانوا يتصرفون على أساس التنازلات، وآباؤنا على أساس الحلول الوسط والتنازلات المؤقتة من أجل البقاء وإثبات الوجود.. وهل أصبحت الخيانة لدى رجالنا نعمة.. ودخول الغرف الحمراء المظلمة.. والسيارات الفخمة.. انتقامًا من واقعهم.. ومن خطواتهم المترددة.. وضمائرهم النائمة.. هل كلهم في أواخر صفحات عمرهم وعهرهم وقعت امرأة عاهرة.

هل سمعتم عن الألهة الميتة؟

في الظل العالي هناك الهة وفي الظل القصير هناك الهة.. وهل نحن كالسمكة التي احتضنتها موجة اتية من قلب عاصفة الصحراء.. ممزوجة بالحم الرذاذي الرمادي كلها الهة ميتةٌ.. ترقد على خير ومال الدنيا.. وعارنا أننا نفتخر بهذا العار.

دائمًا وابدًا يلعب على اوتار قلبه..

لعبة خطرة.. أن تغسل ضوءك وتتبع هجرة الغيوم وتطاير السراب فوق صحراء حياتنا القاحلة.. ولعبة أخطر أن تخلق لك وجهًا جديدًا للحقيقة.. حينما تتقدم القوافل نحو الحرية.. وأنتَ تحاول دائمًا أن تفتح ذاكرة جديدة للقادمين.. وتحمل صبرك ودفاترك وتمضي نحو الهاوية.. التي يتوقعها لك دائمًا المتربصون.. وهل لك أن تكون الفارس الحقيقي الذي لم يرخ السراج حينما توقعوا له السقوط.. والذي لم يُنه المعركة بعد.

آه.. ما أعذب الحلم المتقدم نحو حدود الواقع.. حينما تقول للبحر اتبعني.. وتصبح لديك للموت جاذبية.. ويصبح قلبك وحلمك واحة للمشردين.. والبؤساء.. والطيور.. والندى والسماء والمطر.. والجنون. حينها تصبح المحب الذي تسافر فيه الثورة وتصبح محاصرًا بالدهشة احيانًا وبالاغتراب والتشرد احيانًا فنحن رغم اهاتنا التي تمتد من المحيط الى المحيط.. اصبحنا اعظم المشردين والمهجرين في التاريخ.. وتبقى الثورة مسافرة فينا، ونبقى متحفزين بصمت شديد وسكون ورهبة وصبر لمقدمات القفزة.

دائمًا وأبدًا يلعب على اوتار قلبه..

ففقط في أذهان الموتى يجف الاحساس..

وفي الشعور بالوحدة.. تخونك الذاكرة الخضراء.. فأنت لست وحدك مقذوفًا من نافورة الصدفة. فعد مرة أخرى طفلاً لترى حدوث أسوأ الأشياء.. ولتبدأ من جديد في فضاء النمو السرمدي في شرايين عام جديد ينفجر. عد خاليًا من ثرثرة الجبناء خاليًا من المهزومين خاليًا من ثرثرة المنافقين في الشوارع الضيقة.. حيث هناك تصطاد القطط السمان صغار الفئران كما يصطاد الشعب صغار الارادة في اللحظة الحاسمة.

وحيدًا سابقى.. اغني في الطرقات.. ثائرًا انتزع من الفضاء شكلاً للعصافير وهدايا للأطفال وسابقى اغني حتى تغدو الشوارع اغنيات.. وهتافات.. ثائرًا.. حتى تتحول الأشياء السيئة لذكرى.. اركض على ناحية الموج.. واصبح الشاطئ والرمل والصدف.. والمدى.. ورعشة اللحظة الصعبة.. واحلام البحارة وأحلام فتيات الليل الجائعة للموسيقى.. للرقصات.. لنهر الكلمات الرقيقة.. ولأحر القبلات.. ثائرًا.. حتى اتخلص من شعر اليأس والسفر.. ومن خطابات المستقبل الملينة بالآهات والأحلام.. ثائرًا.. أسير نحو السنابل والأرض الرطبة.. ونحو المراحل الصعبة.. ثائرًا.. على زمن الانهيارات.. فلقد شبعتُ من دكاكين السياسات المغشوشة.. وسئمت القهر المشوب بالدمقراطية.. وسئمت القهر في عصر العُهر..

ثائرًا.. ومعي حجري.. الذي هزم كل الأصنام في مناخ القهر الممتد من الماء الى الماء.. وسابقى اغني.. بلادي يا بلادي البائسة، بيوتك وسماؤك رطبة لي.. وأغانيك كالعواصف عندي وكدموع الحب الأولى.. كصيحات العصافير، وكصرير عجلات الحرية التي مرت في روحي قبل أن يمر شبح الغزاة.. بلادي يا بلادي ما هي قوة الاحتمال النفسية عند الانسان، هل مآله الى القنوط كلما بدا التعارض بين ما كان ينتظر وما يراه في الواقع، أن يريد الشمس، ولا يجد الشمس..

أويُعقل أن ابقى وحيدًا.. في قول الحقيقة.

متكئ على التاريخ.. وعلى توهج العذاب «البروليتاري».. فمتى ستمحو الثورة الرماد عن وجه الجمر المتوهج الثائر.. ومتى سأحضر وسنحضر الموعظة قبل الطوفان..

وماذا لو بقيت وحيدًا.. عندها افقد احساسي بالآخر.. لا.. لست وحيدًا.. معي حلمي.. وثورتي ولن أخسر إلا ترددي وخوفي.

دخن ٢٠ سيجارة عذراء بـ ٢٠ عود ثقاب، واتكأ على الأرض، مال على جنبه.. لم يستطع الاضطجاع والتفكير. يريد أن يبقى منتصبًا مفكرًا كالصفصاف.. لكنه فكر وفكر وانتصب وانتصب وبعدها رمى بنفسه على الأرض الرطبة ليرتاح وليتوارى كالجذور.

(عبلين)

نفحة الطيب

❖ احمد كيوان ❖

إذا اطلّ عليّ الوجه مبتسما ... فإنني لا ارى حزنًا ولا ألما
ينتابني الشوقُ والاحساسُ يغمرني ... فأنتِ ملهمةُ اذكتْ بي الحُلما
يا نفحة الطيب ان الحب يجمعنا ... والحب يبعث فينا الزهو والشمما
اهواكِ ان الهوى نارٌ تحرّقني ... وسوف ابقى لهذا الحب مُحتكما
اشعلتِ في القلب نيرانًا تؤججها ... هذي البراءة اذ شنّت لنا همما
بوحي بحبك لا زال المجال لنا ... خلوًا لنمضي الى احلامنا قدما
ماذا اسمّيك ان الاسم لؤلؤةٌ ... وانّك اسمٌ تسامى في العلا علما
يا درّة في جبين الدهر مشرقة ... لولاكِ ما كان حبٌّ في الفؤاد نما
ما ضرّني انني اشدو باغنيتي ... وجدًا عليكِ فخلّي الشمل ملتئما

(أم الفحم)

❖ نداء حسين أبو راس ❖

عندما تخلص أوراق الوردة..

وتظلِ نفسي غارقة في دوّامة
لا تملُ الدوران..
وعيني تبحث عن منفى
عن ليلِ النسيان..
وتشتد حسرة روحي عليّ
عن الوردة التي كانت تسالني،
عن الفرح عن الحب عن ذاك الدوي!
آه يا عمري لستَ سوى ريحانة
حُكم عليها بالذبول
لستَ سوى مآقي فقدت البصر
ودمع في القلب يجول..
كيف أنسى أوراق تلك الوردة
وانسى ليلة أحلى قبلة!
ونداها الأحلى من العسل
والرونق الذي هيّج أرقَ أمل..
وكيف أنسى ليلة فيها انكسرت
حين غدرني الزمان
حين قال لي الفرحُ عذرًا قد اخطات!
ورايتُ الوان تلك الوردة تشحُبْ
والرحيق يودعها وأوراقها تندُب!
فماذا أُلملم انا غير بقايا اشواك
وكآبة تهز الجبل ولا تهز الأشواق!!
ماذا عندما تخلص أوراق الوردة
ويموت احلى املٍ في شرايبني النضرة
وتجفُ الأماني والحياة وتجف آخرُ
قطرة..
فعندما تخلص أوراق الوردة
تخلص أوراق فرحي لينبتَ جرحي
واعيشُ في دوامة جديدة
تغرقني وتسهرني في أمسي وصُبحي..

(قلنسوة)

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع - (١)

❖ بقلم: د. منعم حداد ❖

حُثالة..!

في ذلك القاع الصفصف الآخذ في الإمساء خرابًا يبابًا مقفرًا من كل القيم الانسانية السامية، والذي يوهم ساكنوه أنفسهم غرورًا ومكابرة أنّهم من اهل القمة والصفوة، تتراصّ الأوكار المسمّاة بنايات (رغم عدم صلاحيتها لسكنى بني البشر)، متشابكة مترنّحة على أكتاف بعضها البعض، ويحول التصاقها الشديد الذي تخاله عناق فسق وعهر دون دخول أشعة الشمس الساطعة إليها، باستثناء ما تسنح له الفرصة بالتسلل بين الجدران العالية التي تتصاعد نحو السماء، سادة الطريق على الأشعة والحرارة والدفء، فتراها صيفًا كالأتون المستعر، يكاد كلّ ما فيها من جماد ومن فيها من أحياء يحترق احتراقًا شديدًا يحيله رمادًا، والقنوط ديدنها والغش ناموسها والعهر دستورها.

وتراها شتاء تختنق باللهاث الموبوء بأنفاس المصدورين، ويمتزج هواؤها بما يقذفه ما حولها في وجه الفضاء المكفهرّ من أدران، فيزيده عبوسًا واكفهرارًا.

في هذا القاع تزدحم وتكتظّ الحثالة البشرية التي توهم نفسها، غرورًا، وتحاول أن توهم سواها، كذبًا ودجلاً، أنها الصفوة المختارة، وأنها على أعلى قمة الهرم!

ويحيل الاكتظاظ هذه الجحور والأوكار علبًا علّب فيها من فيها تعليبًا كمثل ما يعلّبون، وحُشروا فيها حشرًا لا يزيدهم رفعة ولا كرامة، بل عاد عليهم بمضيعة الأصل لو كان لمثلهم أصول، حيث رضوا بالمذلة والمهانة، وأوهموا انفسهم، وحاولوا إيهام سواهم أيضًا، ان ذلّهم ومهانتهم هما الرفعة والسؤدد والكرامة..

وتطوف بين ظهرانيهم وتنظر في عيونهم وتقرأ ما تنطق به، فتجد اكثرهم ممن لفظته أرضه لفظ النواة، وخلعه أهله خلعًا لا رجعة فيه، ولطالما لفظت الأرض من عليها إن كان لا يستحقها ولا يصونها كما يصون عرضه، وتجد بينهم من خلعه ذووه عندما حاول أن ينظر اليهم باستعلاء، وليس قبل أن يذكّروه بأصله وبفصله، رغم علمهم أن «لا تقل أصلي وفصلي أبدًا»، وما إلى ذلك مما تفتقت عنه قرائح شعراء حاولوا التخفيف عن قليلي الأصل ومواساتهم.

في غياهب هذه الصناديق المرصوصة فوق بعضها والى جانب بعضها رصًا، ودونما نظام أو ذوق، استقرّ، كما في الأوكار والجحور، من استقرّ من مشرّدي الأرض السابق لفظها إياهم، وأفلح القليلون منهم في الانتقال الى حيث يمكن أن تُصان كرامة الانسان ولا يراق ماء وجهه ولا تُهدر كرامته.

وبقي في هذه الغياهب من بقي، وكانوا كثيرين، ويخيّل لرائيهم ان يتمثّل احيانًا القول السرمدي: «.. يُطرحون الى الظلمة الخارجية، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان»، وهم يعيشون نهارهم في ظلام دائم، وأنوارهم خافتة دومًا تقتيرًا وخشية انفاق وإملاق، ويستأنسون في لياليهم بأنوار الله السماوية المجانية، وإن ادلهمّ الليل ففي الشوارع ما يكفيهم مؤونات الإنارة ومؤونات غير الإنارة..

وشحبت وجوههم وتغيرت سحناتهم، عاشوا يأكلون بالقسطاس ويشربون بالميزان، يرتزقون بالنصب والاحتيال، ويتكسبون بالتلاعب والغش والاختلاس، وقام جلّهم على خدمة الموسرين وذوي الشان وأولي الأمر من سواهم، فتقوّست قناتهم، وتساقطت شعورهم، وتناثرت أسنانهم، وهرموا قبل أوانهم، واكتسبوا كل ما في الأرض من خبث ودهاء وافتراء، فأصيبوا بداء الغرور الفتّاك العضال، وصوّر لهم غرورهم أوهامهم على أنها.. ذكاء وفطنة وحكمة وخبرة وتجربة!

وراهم ذات يوم من رأى، فأقسم، رغم أن القسم حرام، أنه يعتقد جازمًا هم هم الذين عُنوا بالقول المجيد: «دع الموتى يدفنون موتاهم».

❖ شفيق قبلان ❖

قصيدتان

لستُ أدري

وصفت ذاتي الصغيرة
صرتُ غيمًا باسمًا يجلو البصيره
فالمزامير التي تذرفها أمواج نورْ..
منْ أنا.. متى أصدّ الناس عنها
والطيورْ..
صار من حين لحين
يرصدُ الأحجار قلبي والحبورْ..
بيدرًا يرقص مسرورًا معافى
نملأ يدفعه الحبّ فينمو ويميس..
يرتجيني أملاً في داره عند الهجيرة..
إنه القلب الذي كان كسيرا..
ليلهُ الفجر المحلّى كالأميرة!!!!!
ليلهُ الفجرُ الأصيلُ كالخميرهْ..
يبعثُ الخير لسكان الجزيرهْ..
يشتري وجعي يدفقُ في قلبه كسيرا
صار قلبًا في فؤادي
زهرَ ودّ في سهادي
حفنةٌ من أقحوان فوق شعري
نجمةٌ من بيلسان حول صدري..
فلماذا لم يعُدْ يهتزُّ ما في وجْدي الريّانِ
من حب تنامى..
ولماذا لم يعُدْ يحتدُّ ما في فكري الجيرانِ
من علمٍ تسامى..
لست أدري..
فلماذا ولماذا..؟
لست أدري..؟

الأماني المتعة

صُبّ يا صابر يا قادرُ شعرك
فالأعالي كلّها ترقبُ أمْركْ..
أعطنا شعرا يحرّكْ..
يتقي الشيطان شرّكْ..
فهذه بلبلة تأتي الينا
سُلّطت منّا علينا
فازلْها
واملْها..
واجعل الأفنان تضحكْ..
اكتب انثر إذا شئتَ
وإن شئتَ تملّكْ..
بارك الرحمنُ أصْلكْ..
بكَ ضمّدتُ جروحي
بكَ نمّيتُ على الثورة روحي
أسكبُ الشعر صديقي
اغنيات من رحيقي..
تتهادى فوق أمواج الكتاب والصحيفهْ
مثلا هبّات خفيفهْ..
تشمخ الأفنان من بذرةِ شعرٍ
استراحت في فؤادي
واناجي في ذرى الفجر بلادي
واغنّي لبلادي
كلّ عمري لبلادي..
اهزم الظلم بقولي
يبسم الطفل لقولي..
قف معي نرفعْ الى البدر الإباء!
والبقاء!
قف معي نرفعْ الى النجمة صرحًا
ورُواء!..
قف معي نمسحْ على العدل الصفاء!
ليفيض الزهر
عطرًا وعطاء..
في مآقينا متاهاتُ تحومُ
آيةٌ كبرى حزينهْ
إن في القلب حنينا
سيدومُ..
عندنا الانسان تعبانُ وفي جفنيه ترابْ
لا يعي لا يفقهُ الحكمة أعماه الضبابْ..
وهو لا يمنح للعدل لونهُ
وجمالهُ
لا يبالي
عدْلهُ صار لحن عذابْ..
في رماد الألمِ
تتعالى زوبعهْ
رُصّعتْ بالحُلم
بالأماني المتعهْ.

(بيت جن)

❖ إبن الخطّاف ❖

أبو علي [1]

(مهداة لروح الشهيد ابو علي مصطفى ولكل «أبو علي» في هذا الوطن)

ابو علي..
ابو علي يا جارنا
يا جارنا يا بو علي
***
تجرُش الفلاحة العرّابية(٢)
على الجاروشة.. الفلسطينية
وتنادي أبو علي.. يا بو علي
يا شيخ الشبّاب
«يا جارنا يا بو علي
طول الليل يَجرش معي»(٣)
ضخمٌ كالفيل
راسَ العنطبيل
جسمٌ مليء بالثآليل
لغته قالٌ وقيل
***
يشمّر ابو علي
عن ساعديه
والشاب البلدياتي
لا ينتظر التعليمات
- الجارة يا شباب
يضايقها جبان
قفزةٌ واحدة
قفزتان
وابو علي في ساحة الميدان
- من ادخلك هُنا يا جبان،
يا وغد يا رعديد
مالكَ ولهذا المكان
... ...
ضربةٌ في الوجه.. ضربتان
قبضةٌ على الفكّ.. قبضتان
ويقع الجبان
كالثعبان يلهث كالحيتان
وتزغرد المرأة الفلسطينية
زغرودة النّسوان(٤)
فأبو علي يا عرب
أردى الجبان
أردى ابو علي الجبان
ابو علي يُردي الجبان
... ...
... ...
اليوم اليوم.. اليوم
تصيح.. تصرخُ تنوح
بنات عرابة.. صباياها
اينك يا أبا علي مصطفى
نناديك يا صاحب البيان
يا قائد الفرسان
يا حبيبنا يا إنسان
... ...
قتلك الجبان
الجبان قتلك
نحن هنا
باقون نحن في الأرض
نزرع نفلح ننجب
فالأرض عطاء
والخلان بخير
رغم هذا الزمّان
***
يا زينة المقاتلين
يا رائع البيان
لن يفلح التنينُ
في هذا المكان
***
ويقول الشيخ المشقق الوجه
نم يا ولدي
قرير العين
فلضربة الجبان
وجهان
خائف هو
ونحن
على العهد.. على العهد.. على العهد
من المهد الى اللحد.

إشارات:

١) ابو علي - شخصية غلامية فلسطينية تعبر عن الشاب «الجدع» الذي لا يخاف وتصير المظلوم في معظم الحالات.

٢) العرابية - نسبة لعرابة جنين، مسقط رأس الشهيد ابو علي مصطفى.

٣) هذه اللازمة كانت تقولها المرأة الفلاحة - حسب الرواية الشعبية - لئلا يفهم الغدّار، ولعل أبا علي يفهم انها في ضيق وفعلاً فهم ذلك ابو علي حسب القصة.

٤) نسوان - جمع امرأة في العامية ويقال ان الأصل فارسي. وزغرودة النساء الفلسطينيات في الأعراس مشهورة بحماسها.

❖ جان زهر ❖

فسحة أمل

جاي اليوم ل فيه
راح تنقشع لغيوم،
جاي اليوم ل فيه
راح.. تتبدد هموم..
طفالنا..
ل ما عما بنوب
يذوقوا.. طعم النوم
وفوق راسهم..
بيحوم
شبح الموت..
يا ولداه.. يوم.. يوم،
....
جاي اليوم لْ فيه
حجر طفل يدك
مجنزرات شارون،
جاي اليوم لْ فيه
يخترق بناره «نيرون»،
وما يعيش ابد بهالدني ظلاّم
وما يبقى شعب فيها..
بيوم.. مظلوم،
....
جاي اليوم لْ فيه
ما يصرخ.. احميني يابا
اي طفل بهالوطن..
مرعوب،
جاي اليوم لْ فيه
ما نشوف دموع ام بتسح
وبتفتفت قلوب،
ع طفله رضيعه
بنت شعب انظلم
بكثير اكثر من باقي
هالشعوب،
مثل المسيح
لْ ع الأرض نزل
تينشر سلامو
ومشى بأقسى
لدروب
من تلميذو.. ما سلم
يهودا.. باعوا
وصفّى عالصليب
مصلوب،
والمسيح قام،
والمسيح حيّ،
وشعبنا مهما انظلم
بيبقى حيّ،
وحقّوا ما بيموت
بنوب،
***
....
جاي اليوم لْ فيه
كل بيتٍ بايد شارون
تدمّر
بسواعد ابطالنا
من جديد تشيّد..
وتعمّر،
ويتحرر.. كل شبر..
من أرض الوطن،
ويعود كل لاجئ
من أرضو تشرّد
وتمرمر،
... ...
جاي اليوم لْ فيه
لَ نحرو الظالم اذا
يرتد،
جاي اليوم لْ فيه
كل شجرْ.. ونبته
في أرضنا شروشها
يشتد،
تكبر.. تثمر.. وعَ ثمارها..
ما تعود.. ايد الطاغي
تقدر بيوم تمتد،
وكل حلم.. بالبطش..
يحاول الطاغي يحققوا
طريقو.. بهمّة أطفالنا
عَ طول.. تنسد
وطريق حرية شعبنا
تنفتح آفاقها
بعد ما صبرو..
عَ اعتى المجازر
ما قد صبر بهالدني
حد،
...
جايْ اليوم لْ فيه
شعبنا بحريتو
يفرح،
جاي اليوم ل فيه
كل طفل بدل الرعب
يلعب..
ويمرح،
جاي اليوم لْ فيه
طيور بلادنا تعاود
الترغلي
وع كل غصن من شجرنا
تلاقي لعشاشها
مطرح
... ...
جاي اليوم لْ فيه
روح الشهيد ترتاح
بعد ما فيها
ضحّى،
جاي اليوم لْ فيه
ضمير العالم.. والعرب؟
من نوموا..
يصحى
جاي اليوم لْ فيه
الحق بالكامل
لصحابو يعود،
وتعود البسمة
والغم يزول
وفي ربوعنا راح..
نعم ع طول
ع طفالنا
البهجة
والفرحة.

(حيفا)



بقايا أنثى

❖ بقلم: عبلة حجازي ❖

• كلما تبتعد المسافة كلما يشتد الحنين والمدى يتسع لشوق دافق بما يمليه من حب دفين. وهذا الحب الساكن نفسي حب دفين في عبرات منقلة يتسع للمدى.

في هذا الفراغ الممتد بين زوايا نفسي وبقايا الليل المتهالك.. والحنين النامي بالألم المتسامي بالشوق وذكرى ذلك الزمان على واحات ذاكرتي ما زالت تطوحني.

في سكون الليل يدعوني القلم للكتابة.. يستودع نفسي في مداده.

أتساءل.. ماذا نفعل في زجاج القلب حين ينكسر محدثًا في الروح شرخًا ابديًا؟

وصمت الليل والصدى يُرجع كلماته ذاكرتي وينساب القلم في الكتابة عن اشباح سرقت كل حروفي المختبئة في كهف سحيق..

سكنت روحي.. جعلت روحي تدوّي في هجين السنين.

تعانق الحياة من الموت ودمي المسكوب فوق الحروف في قصائدي المرتحلة..

تشققت. تبعثرت.. تناثرت.

في سكون الليل تبكي الحروف دمعًا من الم تحتويه الكلمات.. في هذا السكون الممتد في هداة الليل هل يجد الصوت المخنوق في ذاك المكان صداه؟

واسال روح الكون من حولي ترى كيف تهجر الحياة.. الحياة؟ كيف تموت الأشياء؟ كيف تمضي الأيام بلا حياة ويغزو الخريف ربيع العمر؟.. بلا ترفق يسحق أوراقه في مرارة الأيام.

اتحايل على أحاسيسي.. اسحق اشواقي.. اتجاوز حزني ويبقى في نفسي ألف سؤال بلا جواب الى أين ايها الربيع أنت راحل؟

عزت الأيام لقائي بك وعلى أبوابك الموصدة ترتحل روحي.. ولا أبغي من أيامي سواك.

في أسطورة الحب الأبدي أحيا بالصمت.

اي الم يسكن نفسي اي وهم عشت به كبير حزني. تئنّ الجراح في أحاسيسي.. بين انفاسي جمرات حلم يختنق في ظلام.. نسيته طلعة الفجر.. يلملم الفجر جراحه ويرحل ويمد الظلام اجنحته ليحتضن الكون ونُفسي تغترب عن نفسي وامضي وجراح الصمت تنزف احساسي وخطوات الزمن تمضي قاسية تحط فوق شراييني الباردة.. ويجرحني سيف الزمن. يقطر دمي ويصب بين أضلعي كمرارة الأيام.

بين خبايا نفسي تحتضر الأنثى وإيقاع روحي الهامس يهطل مطرًا فوق صحراء عمري في الرمق الأخير يعانق روحي ولا أبغي من الأيام سوى الربيع الراحل.

من رماد الماضي البعيد تشتعل جمرة.. والزمن يمضي والربيع يرحل.. تلتحف نفسي ذكرى الأيام.. وحلم يعانق السحاب ويرحل خلف مساحات الكون..

ونسمات حنين تغفو فوق اهداب الأفق، ترسم خطوات دمائي.. فوق مسافات الزمن الكئيب..

من معه القمر الساكن خلف المسافات البعيدة في حضن الليل تتراءى لي. تأتيني الريح بهمسات صوتك همسات ترتحل بها أعماقي. أنثر أشرعة سفري خلف الأفق البعيد..

والحنين المسافر خلف المسافات يلوح لي ولا ينتهي سفري.. فوق أمواج شاطئ أفكاري والحنين..

والليل من خلف الشرفة الباردة يفترسني بأنيابه الحادة..

بين زوايا نفسي يعانقني وجع الأنثى والاعصار يقتلعني من جذوري، يجعلني بقايا من فتافيت أنثى. مأساتي الوحدة والزمن وهذا الصمت والليل الطويل وأيامي المتبقية ومساحات الخريف الشاسعة تأتيني من بعيد تجتني الربيع وترحل، وانت تبعدني عنك المسافات.

وفي الروح ما زال هناك مكان يصبو.. الى ذلك الزمان..

وفي الزوايا تهوي الأنثى تحتضر.

وعيناك من رماد الماضي البعيد.. لم تزل تأتيني من بين سطور الكلمات.. تتدفق في شراييني جمرًا من شظايا الأمس تجعل مني بقايا أنثى.

(طمرة)

لم قد أراك؟!

❖ زهراء حمدان ❖

يا عاشقي
يا سيء الحظ،
مرارًا،
كنتُ انوي
ان اراكَ
فلا تراني
ولا اراكَ
فهل اراكْ؟!
....
يا عاشقي
يا حسن حظي
كلّ حظي،
في هواكَ
وفي البُعاد
كما هوايَ
كذا هواكَ
فهل اراكْ؟!
....
يا عاشقي
في البعد أحلام العناقِ،
كم التقينا؟
كلما اشتدّت
مسافات الفراق
فلا اراك
هل تعود لألتقي حلمًا
سماكَ؟
وهل اراكْ؟!
بعد الرحيل
إذا التقينا
ما يكونُ..
بعد أن القاكَ
إذ عزّ اللقاء؟
فهل اراكَ
وهل ترى
لتُحبّني؟!
لمَ قدْ اراك؟!

قصائد

❖ راجي بطحيش ❖

GARE DU NORD

عندما جاء المطر..
عندما تكدس الثلج..
عندما مثلنا مشهدًا..
عندما فشل المشهد..
عندما طالت الأيام..
عندما قصرت الدرب..
عندما ازدادت الفجوة..
عندما قلت الاحتمالات..
عندما امتلأ القطار..
عندما ارتفع الثمن..
عندما مررنا بهدوء..
عندما مررنا بهلع..
عندما مشينا فوق السكك..
عندما تضاءلت الاحتمالات..
عندما توقف المطر..
عندما اشتعل الجسد..
عندما ظهرت الشمس..
عندما اشتعلت الشمس..
عندما نفدت الأيام..
عندما تعاظمت الحيرة..
عندما مررنا من هناك..
عندما رحلنا من هنا..
عندما اعدنا المشهد..
عندما احترق المشهد.

فانتازيا..

لم نستطع
أن نشم
تلك الرائحة
عند
تفرع
النهر
الأخضر الصغير.. فانتازيا
***
لم نعرف
كيف نستحضر
وقع الأغنية
في
الشارع
المشجر الخريفي الطويل.. فانتازيا
***
لم نتقن
استدعاء
صرخة العشق
في أعيننا
من
سهول
الليلك والحنين
فانتازيا.. فانتازيا!
انقذينا بوردك وشباكك وبأيام الرحيل

غيبوبة

امس وصلتَ..
لا..
اشارات الخريف
اشتد حصارها
..
أمس وصلتَ..
لا..
متخدرات الخريف
يتقدم غزاها
..
..
..
قبل حر وصلتَ
قبل صيف دزيف
وها انت مستلقيًا
تحرس
ليل
الخسارة.

(الناصرة)

• في أدب الأطفال •

❖ بقلم: إلهام دويري - ثابري ❖



الراوي وطفل الروضة - البستان (الفصل الثالث - الحلقة الثامنة)

- هناك بعض أطفال يؤلفون قصصًا لإخوتهم الصغار ويختلقون لهم مواضيع تربوية تساعد الأم في حل بعض المشاكل، او على العكس يحاولون إخافتهم ودب الرعب في قلوبهم. ماذا عن مثل هذه الظاهرة؟

حاجة الأم لقصة تعالج مشكلة تربوية

يقع الطفل في تجارب واقعية يومية كثيرة. يتعلم الكثير من السلوكيات من خلال التجربة والخطأ. في كثير من الأحيان تحتار الأم بالوسيلة التي يمكن أن تؤثر على سلوك الطفل وتقيه من تجربة خطرة أو خارجة عن القيم أو الخلق.

الموجه التربوية الأكثر تأثيرًا على سلوك الطفل وصقل تجاربه هو بطل القصة المسلية والجميلة. فلو فرضنا ان الطفل قد رفض غسل يديه بعد الأكل وثار وبكى يمكن ان تحكي له الأم قصة ولد كان لا يحب الاغتسال وبعد خوض تجربة مثيرة دفعته للقيام بالسلوك الايجابي.. مثل هذا النوع من القصص يثير مشاعر الطفل ويؤثر على سلوكه ويجعله طفلا ايجابيا ومطيعا للقيمة التربوية التي تريد الأم ايصالها له.

لا مانع من أن يكون بطل القصة شخصًا بالغًا واقعيًا يعرفه، يحبه ويحترمه

في كثير من الأحيان يستحسن عدم تحميل شخصية ذات اسم معروف للأطفال مثل هذا النوع من القصص. والسبب واضح، ذلك لأن الراوي لا يريد ان يميز ذلك الطفل بالتجربة التربوية القاسية خوفا من أن يكون من بين المستمعين شخص يحمل ذلك الاسم، والأطفال من عادتهم إعطاء القاب مسيئة او تعبير الأصدقاء بصفات تمس بذات الفرد. أما إذا كانت القصة تدور حول شخصية بالغة يحبها الطفل ويحترمها لا مانع من أن يتعرف على تجربتها الماضية فتثير مشاعره ليقوم بتقليدها والاقتداء بسلوكها. النموذج القصصي في مثل هذه الحالة شخصية كبرت وبرهنت نجاحها في المرحلة الحاضرة، مع أنها في مرحلة الطفولة قد وقعت في الخطأ. مثل هذا النموذج يعطي الطفل الشعور بالراحة وبشرعية ما يجري معه في المرحلة العمرية الحالية.

تشجيع الابداع القصصي عند الأطفال

هناك بعض الأطفال الذين يميلون لسرد مثل هذا النوع من القصص لإخوتهم الصغار، متأثرين بالنموذج الأبوي الذي اعتاد استخدامه معهم للتوجيه التربوي. يستحسن تشجيع هذا النوع من الابداع وافساح جميع انواع الفرص لممارسته يوميًا. لا شك بأن الطفل في المراحل العمرية المختلفة يكتسب الخبرات ويصقل موهبته من خلال التجارب الواقعية. يمكن إثارة ابداع الطفل عن طريق المبادرة لفاتحة قصصية مثيرة والتوقف لبعض اللحظات عند حدث مثير كفرصة لخلق حالة قصصية يمكن استخدامها في حالات التوجيه التربوي المناسب.

ظاهرة تخويف الطفل لإخوته الصغار

هناك بعض الأطفال الذين يجدون متنفسًا لمشاعرهم الضاغطة عند سرد قصة مرعبة لأخ/ اخت اصغر منه سنا. مثل هذا الأسلوب يساعد الطفل على التفريغ والتعبير عن المشاعر المزعجة. كثيرا ما يزعج هذا التوجه الأم أو الأب ويربكهم خوفًا على مشاعر الأخ الأصغر ورد فعله. موقف محرج يحتاج لحنكة الأبوين التربوية. يمكن أن يقوم الأب بمداخلة درامية او مشهد تمثيلي فكاهي يحول جو الرعب لمرح وضحك. لا حاجة للتأنيب او التهديد. مواقف كهذه تحتاج لتفهم الأبوين للحالة النفسية التي يمر بها الطفل المبدع. تشجيع الأبوين يساعد الطفل على تطهير انفعالاته السلبية وينمي موهبته الابداعية الايجابية.

رسم شخصيات قصصية مرعبة كفعالية مسلية

من المفيد في مثل هذا النوع من المواقف، المبادرة للتنافس على رسم صورة لشخصيات قصصية مرعبة وابرازها بأشكال اكثر ما يمكن ان تكون مرعبة. فعالية تنافسية مسلية تعمل على صقل موهبة الرسم التشكيلي وتساعد الطفل على تنفس أنواع المشاعر السلبية خاصة عند وجود صور خيالية مخيفة مخزونة في مخيلته من تجارب قصصية سابقة.

(الناصرة)

المعهد العربي - سخنين

٠٤-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠١/٩.

١. حاضنات مربيات اطفال
٢. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
٣. ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٤. دبلوم في علم البنوك.
باشراف وزارة العمل
٥. تحضير بجروت كامل لكافة المواضيع.
٦. اكمال بجروت لموضوع أو أكثر.
٧. شهادة انهاء الصف الثاني عشر
باشراف وزارة المعارف

تتعهد ادارة المعهد العربي بمرافقة الطالب حتى النجاح دون دفع رسوم إضافية.

يحصل كل طالب على دورة انترنت مجانا.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل

المعهد العربي، سخنين كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء.

المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي - מה"ט

نعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع الآتية:

١.هندسي حاسوب ٢.هندسي بناء

הנדסאי מחשבים(תוכנה) הנדסאי בניין

شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل عبري رياضيات تحليري او شهادة سنة تحضيرية للهندسيين
* كل طالب لا يستوفي الشروط يمكنه ان يدرس المواضيع الناقصة حتى النجاح مجانا في اطار المعهد.

ايام الدراسة مرنة ومناسبة لكافة الطلاب.
كل طالب يتسجل بين الفترة ٢٠٠١/٩/١ من ٢٠٠١/٩/١٥ يحصل على منحة خاصة.
كل طالب يحصل على منحة بيرح (פר"ח).
كل طالب يحصل على شهادة حكومية من وزارة العمل.
الافتتاح في شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الأول دائمًا وهو الذي يبني لك مستقبلًا أفضل

هواتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٢ أو ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥ فاكس: ٠٩-٧٤٣١٩٤٤ فرع الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني

١. لأول مرة دورة مساعدات للعلاج الكلامي - ריפוי בדיבור - ٢٤٠ ساعة - ٢٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٣. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الإشارات - ٣٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ اقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - الامتحانات تجرى في معهدنا.

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ زقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ חשבשבת - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. دورة مرافعة شرعية - التحضير لامتحان وزارة الأديان - ٤٥٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - الافتتاح في شهر سبتمبر.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, WINDOWS, EXCEL,POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.

١. لأول مرة - دورة تجميل وتشمل تجميل مهني وطبي - بناء اظافر - منيكور وبديكور - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.
ملاحظة:
الدورات المعترف بها من وزارة المعارف معترف بها ايضًا من قبل الجامعة المفتوحة والكليات التعليمية الأخرى لإكمال ادراسة الأكاديمية.
الأسعار تشمل: رسوم تامين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات، السفر منظم وباسعار خاصة.

١. دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف اولي مؤهل - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٤. وكلاء تامين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية - ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ اقساط.
٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ اقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان - شهادة كلية بيت بيرل.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات اسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٢ - ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٣٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - دير حنا - المركزة جيهان بيلفون: ٢٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميناء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

سيتم قريبا افتتاد فرع للكلية في ام الفحم - ترقبوا ذلك

اتحاد ابناء سخنين يضم المقدوني جورجسكي

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق مع لاعب الوسط المقدوني، اميكو جورجسكي، ليلعب مع الفريق حتى نهاية الموسم. وكان اللاعب بدأ تدريباته في سخنين، في نهاية الاسبوع الماضي، ونال اعجاب الجهاز التدريبي بقيادة روني دورا ومروان ربان، فقررا على الفور ضمه.

في الوقت نفسه حرر اللاعب رام سيتي والذي تدرب في الاسبوع الماضي وانتقل ليجرب حظه مع فريق هكواح.

(عادل طربيه)

ادارة مكابي شفاعمرو تجتمع برئيس البلدية

عرسان ياسين: «لن أدعم فريقا ينحصر على فئة معينة»

الاداري مروان خطيب: «سنقوم باصدار منشور توضيحي»!!

من: رامي صديق

* عقدت ادارة مكابي شفاعمرو، في نهاية الاسبوع المنصرم، اجتماعها مع رئيس البلدية عرسان ياسين حيث تداولا سوية اوضاع الفريق المهنية والمادية وكان مطلب الادارة واضحًا بطلب دعم مادي من البلدية، الامر الذي لن يتم.

ويحلل ياسين ذلك بقوله «بحسب رأيي الفريق لا يمثل البلد بكل طوائفها واكبر اثبات استقالة اعضاء من الادارة، ولهذا فلن أدعم الفريق الذي ينحصر على فئة معينة».

اما الاداري مروان خطيب فيقول: «ستعقد الادارة اجتماعها في الايام القريبة باصدار منشور توضيحي للجمهور».

وفي سؤال حول ميزانية الفريق، قال خطيب: «سنتوجه لرجال اعمال ولكل شخص تهمة مصلحة الفريق لدفع المسيرة نحو الامام، ونحن نعي ان مهمتنا صعبة ولكن الفريق لشفاعمرو بكل طوائفها».

ومن ناحية اخرى علمنا من مصدر موثوق به ان اتصالات مجددة اجريت مؤخراً مع الحارس السخنيني زهير بدارنة بهدف التوصل الى اتفاق معه وضمه للفريق سيما وان مباريات الكأس تقترب والفريق يفتقر حتى الآن لحارس جيد، ويجدر ذكره انه بالرغم من الازمة المادية التي تواجه الفريق الا ان اجواء من التفاؤل تخيم على التدريبات، وقد انعكس ذلك في المباراة الودية الاخيرة امام مكابي طرعان حين تمكن تلامذة اليوسفين وعليان من الفوز بنتيجة (٣:١).

وعن الملعب البلدي فلم تقم الشرطة بالمصادقة عليه حتى الآن، الامر الذي يعني ان مكابي شفاعمرو قد يضطر لافتتاح الدوري خارج ملعبه.

سمير عيسى، مدرب هبوعيل وهيب الطيبة لـ «الاتحاد الرياضي»:

«بالتحلي بالصبر سنجتاز كل العقبات»

الاداري محمود جبارة «لن نغامر مغامرة الموسم الفائت»!!

(تقرير: رامي صديق)

* مما لا ريب فيه ان فريق هبوعيل وهيب الطيبة لن يبني آمالاً كبيرة بالصعود للدرجة الممتازة سيما وان الازمة المادية خانقة. مما حدا بالادارة والمدرب على حد سوا، بتحرير عدة لاعبين والاكتفاء بكوادر محلية ولاعبين لم يسطعوا في نجومية كرة القدم حتى الآن. وعن آخر المستجدات كان لنا هذا الحديث مع المدرب سمير عيسى.

* «الاتحاد الرياضي» - هل من جديد في الطيبة؟

- سمير: حتى الآن لم يطرأ تغيير يُذكر، حيث اني لا أخفي عليكم ان الفريق يمر بفترة عصيبة جداً، وعلينا تجاوزها بالتحلي بالصبر.

* «الاتحاد الرياضي» - ما هي الأسباب لهذه المشاكل؟

- سمير: الاموال التي صُرفت في المواسم السابقة كانت باهظة جداً، حيث ادخلت الفريق الى عجز مادي كبير، مما ادى الى تدهور الامور مهنيًا، وعلى سبيل المثال فريق بيتار القدس، فهو الآخر يتدهور بسبب الازمة المادية.

* «الاتحاد الرياضي» - هل من حلول مقترحة؟

- سمير: سنعمل هذه السنة بحسب ميزانية متواضعة ونهدف تثبيت اقدامنا في الدرجة القطرية مع الكوادر المحلية والواعدة من الطيبة، حيث ان جزءاً منهم لم يلعب في الموسم الماضي. وستكون هذه فرصتهم لاثبات قدراتهم.

* «الاتحاد الرياضي» - ماذا مع المواسم المقبلة؟!

- سمير: سنقوم ببناء خطة عمل مبرمجة ومدروسة حيث تحدد اهدافها منذ البداية وليس من الضروري ان نعلن عن الارتقاء، بل يجب ان نعمل على عدم التورط في مشاكل مادية كالتي تعصف بنا حاليًا.

* «الاتحاد الرياضي» - ماذا ينقص الفريق حاليًا؟

- سمير: ينقصنا اربعة لاعبين في مواقع الدفاع، الوسط والهجوم ولن نتسرع في التوقيع مع لاعبين، حيث متطلباتهم المادية عالية جداً، الامر الذي يعيق من التوصل الى اتفاق.

* «الاتحاد الرياضي» - هل من كلمة تفاؤل تُقال؟!

- سمير: بامكاننا التغلب على الوضع القائم، اولاً بالتحلي بالصبر وثانيًا بالتلاحم القوي والالتفاف حول الفريق.

وبعد ان انهينا حديثنا هذا مع سمير، توجهنا، لرئيس الادارة محمود جبارة لاخذ تعقيبه لما يجري في هبوعيل وهيب الطيبة حيث قال «لم يعد مسراً وضعنا في الطيبة، اذ اننا حررنا عدة لاعبين ولن نقف حجر عثرة اماء اي لاعب يرغب بالتحرر».



• سمير عيسى - سيبقى متفائلا رغم النقص في التركيب!! •

ويضيف جبارة «لن نغامر مغامرة الموسم الفائت وسنضع خطة انشفاء تصل بالفريق الى بر الامان ومن تجربة فأن الاموال الكثيرة ليست كفيلة بصعود او هبوط فريق».

وحول احضار اربعة لاعبي تعزيز حيث يفتقر الفريق إليهم، قال «سنفاوض لاعبين من الدرجات الدنيا حيث تكلفتهم منخفضة».

وقبل ان ننهي حديثنا اكد جبارة انه يقدّر عمل المدرب سمير عيسى عاليا، حيث يتحدى كل المصاعب ويعمل مع الفريق لتثبيت اقدامه في الدرجة القطرية.

دورة المتوسط: افتتاح تونس ٢٠٠١ تحت شعار «فرحة المتوسط»

* تونس - و.ص.ف - افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط، الاولى في الالفية الثالثة في تاريخ الالعاب التي انطلقت عام ١٩٥١ في الاسكندرية مساء امس الاول الاحد في ملعب ٧ نوفمبر في رادس (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة) امام ٦٠ الف متفرج من بينهم شخصيات سياسية ورياضية ابرزها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها تونس العاصمة دورة المتوسط بعد عام ١٩٦٧، فنالت بالتالي شرف ان تكون اول مدينة تحظى بالاحتضان مرتين، وقد خصص التونسيون «فرحة المتوسط» شعارا للدورة الحالية.

ويشارك في الدورة ٣٥٠٠ رياضي ورياضية ينتمون الى ٢٣ بلدا بينها ٢١ متوسطيا يتنافسون على ٧٤٨ ميدالية بينها ٢٢٩ ذهبية في ٢٣ لعبة رياضية.

والبلدان المتوسطية المشاركة هي البانيا والجزائر والبوسنة وقبرص وكرواتيا ومصر واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا ولبنان وليبيا ومالطا والمغرب وموناكو وسان مارينو وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا، بالاضافة الى الاردن واندورا غير المطلتين على ضفاف البحر الابيض المتوسط والمشاركتين بدعوة من اللجنة.

وبدأ حفل الافتتاح، الذي استغرق نحو ساعتين وتم خلاله تجسيم وحدة شعوب المتوسط، بعزف النشيد الوطني التونسي تلاه استعراض الوفود المشاركة اولها اليونان واخرها تونس.

والقى رئيس اللجنة التونسية المنظمة الحبيب عمار كلمة اعرب فيها عن اعتزاز تونس باستضافة الدورة الخمسينية لالعاب المتوسط.

من جهته، ابرز رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار الجهود التي تبذلها البلدان المتوسطية من اجل انجاح هذه التظاهرة رغم النزاعات المستمرة المحزنة التي تعكر صفوها.

اما رئيس اللجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ فاوضح ان المتوسط مهد الالعاب الاولمبية تساهم في النهوض بالالعاب الاولمبية وابراز العديد من النجوم العالميين، داعيا جميع المشاركين الى تفادي تعاطي المنشطات حفاظا على نظافة الالعاب وانجاحها، قبل ان يعلن الرئيس التونسي رسميا افتتاح الدورة الرابعة عشرة التي ستستمر حتى ١٥ ايلول الحالي.

وابرز حفل الافتتاح، الذي اعده المخرج التونسي محمد ادريس، دور الالعاب في التقريب بين الشعوب وتمتين الالفة بينها، عاكسا كل ما تعنيه الالفية الجديدة من معان حضارية وما تنطوي عليه من رهانات وتحديات.

وقدمت مجموعة من العروض الفنية التونسية بالات افريقية تعبيرا عن تأصل تونس في محيطها الافريقي، بالاضافة الى بعض المعزوفات بالالات الموسيقية التي تترجم التقارب الفني المتأصل منذ القدم بين شعوب شمال المتوسط وجنوبه وبين غربه وشرقه.

وتضمن العرض الفني ٧ لوحات تجسد رحلة خيالية في الزمان والمكان من الكون الى البحر ومن الارض الى السماء، بالاضافة الى صور حية تنبثق مع الطاقة وفرحة الحياة، ثم ملحمة الاجسام والاشكال والالوان، بالاضافة الى لوحة فنية متنوعة بمثابة رسالة الحب والحرية.

وادى بطل العالم في الجودو التونسي انيس الونيفي اليمين الرياضي باسم المشاركين، وبعد ذلك تم عزف النشيد الرسمي للالعاب، فاطلقت البالونات الملونة في السماء.

وفي الختام قامت اللجنة المنظمة بتكريم ٥ ابطال متوسطيين توجوا ابطالا عالميين واولمبيين هم التونسي محمد القمودي (قوى) والفرنسي دافيد دوييه (جودو) واليوناني ستليانوس ميلياكيس (مصارعة) والسلوفيني ميروسلاف جيرارد (جمباز) واليوغوسلافي جورجي بيريزيتش (كرة ماء).

نتائج العرب

في ما يلي نتائج الرياضيين والرياضيات العرب في منافسات اليوم الاول ضمن دورة المتوسط الرابعة عشرة:





• صورة من حفل الافتتاح الرائع في تونس •

- ملاكمة:

ثمن النهائي:

في وزن ٦٣٫٥ كلغ، فاز الجزائري محمد علالو على الاسباني خايمي غارسيا ١٩-٥،، وبلغ ربع النهائي.

وفي وزن ٦٠ كلغ، فاز السوري ايهاب اليوسف على القبرصي باميوس سيبري ٧-٥، وبلغ ربع النهائي.

وزن ٧٥ كلغ، بلغ المصري رمضان عبد الغفار والجزائري عبد الغني كنزي الدور ربع النهائي بفوز الاول على الكرواتي جوزف بالوسيتش ٧-١، والثاني على اليوناني انطونيوس غلاتولاس بالضربة الفنية القاضية.

وفي وزن ٨١ كلغ، فاز المصري اسماعيل احمد على السلوفيني نيكولوف فلاتكو ٧-٢ وبلغ ربع النهائي.

وفي وزن فوق ٩١ كلغ، فاز السوري احمد العطار على التركي كوربان غانيباكان ٨-٧ وبلغ ربع النهائي.

وبلغ الدور ذاته، التونسي سامي الجندوبي بتغلبه على المصري محمد السيد ٩-٣.

- مبارزة:

خرجت التونسية سندس صماندي من الدور ربع النهائي لسلاح الحسام بخسارتها امام الايطالية فريدا سكاريا ٦-١٥.

وكانت صماندي بلغت ربع النهائي بفوزها على الجزائرية وسيلة رضوان ١٥-١١.

وخرجت التونسية ريم بسباس واللبنانية اود الهوا من ثمن النهائي بخسارة الاولى امام الاسبانية ماريا فيناس ٩-١٥، والثانية امام الفرنسية كريستين سيرني ٥-١٥.

- مضرب:

الدور الاول:

خسر التونسي عصام جلولي امام التركي باريس ارغون صفر-٦ و٤-٦.

- سلة:

لدى الرجال، فازت الجزائر على سوريا ٧٤-٥٤.

ولدى السيدات، خسر لبنان امام كرواتيا ٤٩-٩٧.

- الكرة الطائرة (رجال):

تأهلت تونس الى ربع النهائي بعد انسحاب الجزائر ولبنان.

قتلوا الشخص.... الرّمزُ يطاردهمْ

(ليس رثاء لأبي علي مصطفى)

• بقلم: علي هيبي •

* ألم يعلموا بعد أن الفلسطيني عسير على الموت؟ البهائم لا تعرف ولا تتعلمُ حكمة التاريخ.

الإنسان هو الذي يفعل.

ألم يعلموا بعد أنهم كلّما قتلوا الحبوب زادت السنابل؟!

ألم يعلموا بعد أنهم كلما هدموا البيوت زادت الحجارة؟!

ألم يعلموا بعد أنهم كلّما قتلوا الكبار كبر الصغار وزادوا إصراراً.

قُتل أبو علي مصطفى، اغتالوا الشخص، ولكنهم لم يطالوا الرمز، حتى لو استعملوا، سلاح جوّ من الأباتشي وال اف ١٦ ١٧ والألف.

قائمة الأسماء كثيرة
قائمة الأشخاص طويلة
لكنه رمز واحد، أحد، فرد، صمد عسير على الموت:
ياسر عرفات
ياسر عبد ربه
قيس عبد الكريم
مروان البرغوثي
أحمد ياسين
محمود عباس
والنجوم هنا لا تعدُّ
والرموز كذلك
بماذا يفكّر ياسر عرفات الآن؟
بماذا يفكّر كلّ هؤلاء؟
بماذا فكّر أبو علي مصطفى؟
«سيعودون فما زالوا هنا
أنت في قائمة القتلى
وفي قائمة القتلى أنا»
فأيّ الأشياء رأيتَ؟
وأي الأشياء ترى؟

أبو علي مصطفى لم يمت، كما أن مروان البرغوثي لم يمت ولا قيس عبد الكريم ولا محمد الدرة ولا إيمان حجو، القتل كثير.. أرى الحياة أكثر.

الموت كبير.. أرى الفلسطيني أكبر.

الشخص عظيم.. أرى الرمز أعظم.

ثمة عشرة ملايين فلسطيني، فهل يملكون عشرين مليون صاروخ؟ ألديهم أربعون مليون ذراع.

كلّ فلسطيني من المهد الى اللحد هو أبو علي مصطفى وسليمان النجاب وفيصل الحسيني وياسر عرفات، كلهم أحياء عند ربهم يرزقون، كلهم في القائمة الحيّة، المقدسة، الشجرة التي تمتد فروعها في الأرض، وجذورها في السماء.

أهكذا كتب على الفلسطيني أن يعيش بين موت وموت؟ بين شباكين تتلاعب بهما الصواريخ والرياح السموم والقلوب الميتة.

من فلسطين الى فلسطين تعود. هل أجازوك ليقتلوك. ألم يحاولوا من قبل؟ ألم يقتلوا كواكب أخرى: أبو جهاد ابو اياد. أجازوك لتمكث في القبر. انهم لا يعرفون كيف تغلغلت كمياه الينابيع الطاهرة في أعماق تراب الوطن وأوردة الناس.

لكنهم يغتالون الينابيع أيضاً.

ويقطعون أوردة الوطن.

ويمسحون ذاكرته. فهل هذه المعجزات تحدث بقدرة قادر أو كبسة زر.

إنهم يغتالون الشجرة، البئر، الكلمة، النسمة كل ما ينمُّ عن حياة ويشفُّ عن نور أو حرية، جمال واستقلال وإنسانية.

فلسطين، لبنان، الأردن، مصر، سوريا وفلسطين مرة أخرى، فمهما جاب الفلسطيني في هذا الكون مهما تشرّد وحمل وطنه حقيبة ظهر ويد وقلب فانّ فلسطين تبقى قطب العالم وخط استواء هذه الكرة الأرضية، وهو لا يستوي بدونها. إن فلسطين هي الجوهرة المفقودة التي بحث عنها أبو علي مصطفى وحينما وجدها اختطفت للمعطف أكاي على يد اشباح الظلام والظلم.

ولذلك فانّ الشهيد الفلسطيني أيًا كانت كنيته: أبو علي، ابو عمار، ابو ليلى، ابو إياد، لا يموت كفلسطيني فقط بل كإنسان وكعربي وكينبوع حياة وكحقل لا تنضب سنابله.

علا صوت الرفيق بنيامين غونين، علا الصوت النقي امام الأصوات القذرة. الهديل مقابل النعيق والزقزقة أمام النعيب. يمتعض شارون. لكن الصوت اليهودي الانسان يعلو: نحن نملك ايضًا قائمة تصفيات:

- تصفية البطالة
- تصفية العنصرية
- تصفية التمييز
- تصفية الاستيطان.
- تصفية الاحتلال.

ويجن جنون ارئيل شارون في مبنى الهستدروت في تل - أبيب. ان الموسيقى الحالمة مزعجة للثيران والديناصورات. يصعق شارون أن يرى يهوديًا إنسانًا، لا يشعر بحرية شعبه طالما يستعبد شعبًا آخر. هذا اليهودي هو في الحقيقة أخو أبي علي مصطفى ورفيقه في وجوب انتصار الخير والحق والعدل.

يصعق شارون حينما يبزغ النور من كلمات الرفيق غونين، يصعق حينما يجابه بالحقيقة.

ان قمة النذالة والسقوط حينما تقتل رجلاً فرداً بصاروخ أعدّ لطائرة أو لدبابة أو كتيبة. لقد كان ابو علي مصطفى أعظم من كتيبة وأخطر.

بماذا ستقتل شعبًا أيها الجبان؟!

هل كان أبو علي مصطفى اصلاً وحتى لدقيقة واحدة يستبعد هذا الموت، كما مات الذين من قبله والذين سيموتون من بعده، والنجوم هنا لا تعدُّ

سيعودون فما زالوا هنا
في قائمة القتلى كلّنا

يجب أن نعيش حتى بين كيسين من الرمل، بين شباكين للريح، بين الخارج والداخل، بين قتل وقتل.

فليعلم كل العالم
فلتعلم كل وحوش الأرض
إذا امتلكت قدرة أن تعلم
من أصغرهم حتى أكبرهم
فلتعلم كل الآفات البشرية
كل حثالات الانسانية
من شارون الى بوش:
لن يموت الشعب الفلسطيني
لن يموت مغتالاً
بل سيقتل القتل
سنقتلع الموت من أرضنا
كما أن ابا علي مصطفى الرّمز لم يمت
بل إنه يكبر ويمتد ويتغلغل في رئة الأرض ويتململ وينمو وينهض الآن.
فلتدق رأسك بحائط يا شارون.
فلتذهب شهوانيتك للقتل الى الجحيم.
اقتل ما شئت يا هولاكو الحاضر
دمّر ما شئت يا بو شاكو الغابر
نعم لن نموت
اقتلوا أو ارحلوا

سيرحلون بعد حين، أو ربما سيُقتلون اقتلوا رفح، القدس، بيت جالا، بغداد، شبعا، سخنين، الناصرة، بيروت وجنين ابتهجوا بالقتل يا مافيا القرن الحادي والعشرين. والرؤوس اذا قطفت، والحقول إذا جرفت، والبيوت اذا نسفت، علمت نفس فلسطينية أن النهاية أزلفت، والاحتلال، وما أدراك ما الاحتلال، ظلام وليال، وقتل. اغتيال، ودم يسير كالشلال، ورجال وأطفال، كرام ابطال، لا تعوقهم سهول أو جبال ولا سجون أو أقفال، ولا يهابون الأنذال: قائداً أو جنرال. وموسى ومن كلّمه، وعيسى ومن سلّمه، ومحمد والذي أقرأه وعلّمه، فلا اؤمن بالأنظمة، الأذلاء الظلمة، وقلوب مظلمة، ونفوس محطّمة، وارادات أظافرها مقلمة.

بوش الصغير يعوي: أيها الحجر لماذا تهاجم الدبابة.

أيتها البندقية لماذا تهاجمين المدافع الثقيلة.

أيها الطفل لماذا تهدد الجندي المدجج بالحقد والموت.

لماذا تصرُّ يا أبا علي مصطفى أن تنصب وجهك أمام الصاروخ.

نعم انكم تقتلون قمحنا، فاخرجوا من قمحنا.
نعم انكم تلوثون ماءنا، فاخرجوا من مائنا.
نعم انكم تدنسون أرضنا، فاخرجوا من أرضنا.
نعم انكم تسممون حياتنا، فاخرجوا من حياتنا.
تمامًا كما قال محمود درويش.

كنّا في رام الله وفداً من الحزب الشيوعي الاسرائيلي نجوب شوارعها وحواجزها، من مقر الحزب الشقيق الى دار بلدية البيرة، الى موقع الجريمة. هناك تتأكد من أن الفلسطيني أيًا كان اسمه او جسمه او دوره أو حجمه ليس بمحصّن أمام انفتاح الشبابيك المحمّلة بالجراثيم والصواريخ، ليس بمحصّن أمام انفتاح البيلفونات المحمّلة بالسموم والأكاذيب ورائحة الاحتلال الآسنة.

عليك أن تعيش حذراً ومحاذراً ومحذّراً أيها الفلسطيني، فأنت محاصر من شارون والثيران وبوش والكلاب والفاشيين والثعالب والصمت العربي، فافلت ان استطعت، الكل أمامك وجدار المؤامرة المكتملة وراءك. يقولون مالا يفعلون، كبر مقتًا عند الله.

إننا ذاهبون للعزاء في دار بلدية البيرة، تعدُّ خطواتك، وتحسُّ الآن بغبار الشارع ملء فمك، وأنت بحاجة لمن يعزيك، عظمتك أيها الفلسطيني انك بحاجة لمن يعزيك وبشموخ سامٍ تنتصر على ألمك وعلى احساسك بالحزن الذي يصل الى درجة قصوى، تكبت بكاءك الداخلي وتعزي غيرك.

هذا المصاب الأبدي بالغبار، ينفض الغبار ويمضي بشكل عادي في الزمن غير العادي وفي الوضع غير العادي ايضًا.

يكفي أن تعبر حاجز قلنديا مرتين في اليوم ماشيًا أو راكبًا حتى تكره الاحتلال وربّ الاحتلال، يعلّمك الكراهية، ايها البريء، يدنس روحك أيّها الطاهر، تكفر بالقدر المكتوب أيها الملاك، وتمضي وتمضي محملاً بهموم وراء هموم وأمواج وراء أمواج حتى تصل الحائط وتقاوم:

«قد أقبلوا فلا مساومة
المجد للمقاومة»

ويجب ان تعود لنفسك، لطفلك، لخبزك، تمالك أعصابك، تماسك، من ذا القادم بالدور، الدور على مَن؟ على أي شخص، والنجوم هنا لا تعدُّ.

انهم صاغرون أمام الرمز، فما أنذلهم
قتلوا حقلك
قتلوا طفلك، ما أنذلهم

ان الرمز يطاردهم في كل مكان وزمان، يطاردهم في اللامكان والأحلام واللاشعور، ويكاد يقتلهم، لكنه يمهلهم رويدا، فمهّل الكافرين.

شارون يستعمل طائرة الأباتشي كمسدس مع كاتم صوت، لكنه لن ينتصر، بل سيغلب في أدنى الأرض، وما أدراك ما أدنى الأرض، بالطول وبالعرض.

ألم ترَ كيف فعل ربك بذاك القوم، ركّاب الأباتشي والفانتوم، أرسل عليهم طيراً فأطار النوم.

نم يا ابا علي مصطفى!
قم يا أبا علي مصطفى!
من القادم بالدور؟
من النبي المصطفى؟
أيها القائد قمْ!
أيها العائد قمْ!
لتقتلع الموت، حتى لو عادوا مع القائمة،
وكنت ثانية في القائمة
وكان ياسر عرفات في القائمة
حتى لو ظلّوا هنا
وفي قائمة القتلى أنا
وفي قائمة القتلى كلّنا
فالنجوم هنا لا تعدُّ.
وقائمة القتلى لا تعدُّ.

(كابول)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

اسرائيل واحدة

لماذا يتنافس بن اليعيزر، على قيادة حزب العمل؟!

لماذا لا يتنافس على قيادة غوش إيمونيم وكهانا حي؟!

لماذا لا يتنافس على قيادة «موليدت»

لماذا لا يتصل مع والدة تساحي هنغبي لبعث الحياة في حركة هتحياه؟!

لماذا لا يحاول أن يُعيد بيني بيغن لتشكيل حركة سياسية جديدة؟

لماذا لا ينضم الى ليبرمان؟

لماذا لا يعمل على قيادة الحركات الارهابية اليهودية السرية؟!

عفواً.. عفواً لقد فاتني انه لم يعد هناك بون شاسع بين حزب العمل والحركات المذكورة.. لقد فاتني ان اسرائيل واحدة. فلماذا لا يتنافس بن اليعيزر على قيادة حركة اسرائيل واحدة؟! لماذا ؟!!

الأغفلة

مع افتتاح السنة الدراسية. لا بد وأن يكون الأهالي قد رافقوا أولادهم لشراء اللوازم المدرسية وخاصة القرطاسية وبطبيعة الحال، هناك عائلات غير ميسورة. حرمت نفسها من عدة أشياء لكي توفر لأولادها هذه المستلزمات. وقد كتب في صحفنا عن هذه الأمور وغيرها من سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات ضد وسطنا وعن سياسة التعيينات وتدخل أجهزة الظلام في التوظيفات الخ.. ولكن هناك أمور أخرى لم يشر اليها ابداً ؟! منها أغلفة الكتب والدفاتر والتي تحتوي على صور لا تمت الى العملية التربوية بأية صلة، وإنما العكس تمامًا، اذ تحتوي هذه الأغلفة على صور لممثلين أجانب شبه عراة.. متعانقين.. وما شابه، ما شاء الله؟! حلو كثير.. وهنا نسأل اين دور الأهالي من هذه المسألة؟!

أين دور المربين على اختلافهمَ من معلمين ومديرين ومفتشين؟!

لماذا يلوذ الجميع بالصمت؟ لماذا نغط في سبات؟

لماذا نضع أكياس الخيش على أعيننا متجاهلين.. مستسلمين؟!

ثم إذا كان لا بد من طباعة الصور على الأغلفة. لماذا لا تطبع صور لفنانين عرب ملتزمين، صورة لفيروز مثلاً أو لزياد الرحباني.. للشيخ امام.. لمرسيل خليفة، لدريد لحام، او لكتاب ومفكرين مثل جبران.. وهل تعجز المطابع في وسطنا العربي عن طباعة مثل هذه الأغلفة.. انها فكرة مبدئية وتجارية لمطابعنا.. استغلوها.

«الطلقات»

طلب «الراف» الرئيسي للدولة، يسرائيل لاو من الحكومة ان توقف نهج «طلقات الشرف» على أرواح الجنود الذين يسقطون في المعارك الحربية. وقد علل موقفه بأن أصوات ازيز الرصاص يثير أحاسيس المشيعين. وكان على «الراف» ان يطالب حكومته ايقاف اطلاق رصاص القتل والإجرام، بحق جيرانه. وكان هذا الراف قد سافر قبل فترة الى القاهرة واجتمع هناك مع شيخ الأزهر من اجل العمل على نشر روح المحبة التسامح والسلام وقد نسي ان يعمل أولاً على إقناع حكومته على العمل من أجل القيم المذكورة.

(عسفيا)

البــــــــــازار

دار للبيع

في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢.
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

دار للبيع في أم الفحم

طبقتان + موقف سيارة حي الجبارين شارع حسن جميل.
للاتصال - ٠٤ - ٦٣١١٠٠٤ - ٠٤.
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧.
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧.

للايجار في حيفا

دار شارع الأمم العلوي ٥ ٢ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع

دار في شارع قيساريا ٥٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء.
٠٥٠٣١٦٠٩٢.
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥.

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.

مطلوب دار للايجار

مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع.
مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٤٦٢١٣٨.

للبيع

سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٤/٩٨٦٨٨٨٧.

للإيجار

دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا
موديل ٩٧
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦.
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١
(٣٢)

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥.

للبيع

أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة
للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢/ ٠٤.

للايجار في كفرياسيف

دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال
تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦.
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١.

دار للبيع في ام الفحم

حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥١٤٥٥٥٦٢/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧.

مطلوب موظفة

للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨.

للايجار

دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف.
للاتصال:
صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧.
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

اعلانك في البازار ٨ مرات بسعر مرة واحدة

SAKAS STYLE

العرض الاكبر لفساتين العرائس منكور بدكور

يعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* دورة قص شعر للسيدات، تسريحات، مكياج للعرائس.
* دورة خاصة لقص الشعر للشباب.
* دورة مكياج مهني.
* دورة تدليك مهني.
* دورة تدليك طبي سويدي.

التعلم يتم في أحدث الاستوديوهات على أيدي أمهر المتخصصين.

على الراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل، الأماكن محدودة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع عفاف سكس ٠٤-٩٩١٩٢٧ ٠٥٢-٦٤٤٠١٨
شارع بن غوريون ١/٦٥ عكا

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٣٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها.

متطلبات الوظيفة:

- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان

حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧.
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥.

ابن سينا لتخفيف الوزن

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩.

هذا هو عنواننا

بسيخومتري ويجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

ارمت ان يكون النجاح حليفك؟؟ منوالك منحنا!!

انتبه!!! مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظاركم

دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

أهلا وسهلا بكم....

* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة

يقام لقاء مجاناً يوم الاربعاء الموافق ٢٢-٩-٠١
الساعة الرابعة ب.ظ. في المعهد.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٧٣٧٣ (٥٤)

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١/ شيفروليت كامبرو ٩٤/٧٢٨ + بويك ليسبرا ٩٥ + مارسيدس ٢٢٠ ديزل.
٢. فولفو ٩٦/٩٦٠ + ٩٤/٩٤٠ + بي أم في ٩٤/٣١٦ + جيب نيسان ٩٧.
٣. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ AI ٩٦ + فيات برافا ٩٧ + فيات اونو ٩٤.
٤. كايا لينوا ٩٧ + فرايد ٩٦ + سيفيا ٩٥ + دايهو سوبر رايسر ٩٥.
٥. رينو كليو ٩٥ + جيب سوزوكي ٨٨ + هوندا سيفيك ٩١.
٦. سوبارو ليجاسي ٩١ + GL ٩٢ ستيشن + مازدا ٩٦/٦٢٦.

قص وتجميل
باشراف
وزارة العمل
المعهد الوحيد
الشمال
تدليك
محبب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم

ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديدا

اسعافات الالفية الجديدة

لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦.
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢.

مع الاحترام طائي جبارين - مدير المركز

مطلوب

لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان

فرصة لا تعوض

للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار

في شارع كفرياسيف التجاري

طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠ - ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٤/٩ •

• القناة الأولى:

٣٠. ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠. ٨ - اللغة الانجليزية.
٠٠. ٩ - اتصالات.
٣٠. ٩ - وقت الوالدين.
٠٠. ١٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
٢٥. ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠. ١٠ - جبل السحر.
٣٥. ١٠ - في بلاد الأساطير.
٤٠. ١٠ - جايا وجيل وجيلي.
٥٠. ١٠ - في صلب الموضوع.
١٥. ١١ - مسألة وقت.
٠٥. ١٢ - عالم الطبيعة الساحر.
٣٠. ١٢ - الكل بشر.
٠٥. ١٣ - سيد وسيدة
٤٥. ١٣ - الدب في البيت الأزرق.
٤٥. ١٤ - شارع سمسم.
٣٠. ١٥ - تين تين.
٠٠. ١٦ - الشبح من استراليا.
٣٠. ١٦ - توينز.
٥٩. ١٦ - مساء جديد.
٣٤. ١٧ - المرة الأولى في زاف.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - على فكرة.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠. ٢٠ - منتوج الأرض.
٠٠. ٢١ - مباط.
٣٥. ٢١ - بوبوليتيكا.
٠٠. ٢٣ - العب معها.
٣٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠. ٢٤ - ختام.

• القناة الثانية:

٠٠. ٦ - برامج اطفال.
٤٣. ٦ - قهوة تلعاد.
٠٠. ٩ - رفكا ميخائيلي.
٠٠. ١٠ - برنامج ترفيهي.
٠٠. ١١ - يتكلمون مع لقنا حكيم.
٠٣. ١٢ - مديسون.
١٥. ١٢ - كلاويساتفسر.
٠٠. ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠. ١٣ - وقت الوالدين.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠. ١٥ - حياة بالإيجار.
٠٠. ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٩. ١٦ - كل أولادي.
٥٩. ١٦ - أخبار.
٣٠. ١٧ - من تحدث؟.
٠٠. ١٨ - يؤلفون فرقة.
٣٠. ١٨ - ووكر.
٣٠. ١٩ - بازل.
٠٠. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - شيمش.
٠٣. ٢١ - رافي ريشف.
٠٠. ٢٢ - فيلم أمريكي.
٠٠. ٢٤ - الأخبار.
٢٠. ٢٤ - شيكاغو هوب..

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الأنامل - قا ٢ - الاباريق ٣ - أيمن - عنم ٤ - ريال - ويداه ٥ - النوادر ٦ - أنفاس - يبالون ٧ - بسل - في - نكأت ٨ - كمال الشناوي - ده ٩ - سيفه - يأمل - العز ١٠ - كالمه - جيبوتي ١١ - عايننا ١٢ - لسن - در ١٣ - أو - ديو ١٤ - عليل.
عموديًا:
١ - أأمر - يبكسا ٢ - ل ل - ين - سمي ٣ - أأأأ - الافك ٤ - نبيلان - لها ٥ - أأم - لفوا - لعلاع ٦ - مرنونا - ليماسول ٧ - لي - يوسف شاهين ٨ - قعدا - ينم - دل ٩ - نادي - الجندي ١٠ - المهرب - يارون ١١ - انياب ١٢ - سلك - لو ١٣ - واعدت ١٤ - تنتهزي.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - شاعر وأديب عربي راحل - حرف جر.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٣ - للنداء - يأكل - هلك - برج اوروبي.
٤ - عطش - بكاء - مخدة.
٥ - رئيسة وزراء بريطانية سابقة.
٦ - يحوز على - لهو ولعب - دولة افريقية.
٧ - نعم بالأجنبية - منتسب لدولة عربية - البحر.
٨ - قطع الشيء - طعم الحنظل.
٩ - ممثل سوري - تفتش عن.
١٠ - جمهورية روسية - ينفي الاتهام - يزول عن المكان.
١١ - وجع - كثيرة الحركة.
١٢ - ضد قريب - يترك - حصل على.
١٣ - نغني - نحوي ولغوي له «الكتاب».
١٤ - ثوب ناعم - جواب - نافية.
١٥ - موسيقي الماني - حرف مكرر - جبال أوروبية.
١٦ - دولة عربية - اعاون - استمر.
١٧ - ضمير متصل - موسيقي لبناني.
١٨ - ممثل مصري - مكان مرتفع - قادم.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - فيلسوف اندلسي.
٢ - ممثلة مصرية - مطربة سورية - ضمير متصل.
٤ - نصف رامي - جبل مرتفع - تضجرين - نوم.
٥ - شاعر مسرحي انكليزي راحل - مدينة مصرية.
٦ - عمل - نصف هاني - ضد امام.
٧ - شاعر ومسرحي نرويجي - سيل - سخن الماء.
٨ - عند في الخصومة - بين جبلين - نصف قيان - حزن.
٩ - اصلحا الصدع - ضعف - سيف.
٩ - علم مذكر - ممثل مصري.
١٠ - أحصي - جبان - سن الفيل.
١١ - إنفرد - نشرب - محافظة سورية.
١٢ - يقنط - دولة افريقية - تيس الجبل - سئم.
١٣ - فنان لبناني (احدى الصورتين) - جسد.
١٤ - عدا وركض الرجل - غير مطبوخ - اتسع الشيء - اقارب - ضرر.
١٥ - ممثلة مصرية - رفع بيده - عاصمة افريقية.



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
أمورك المهنية تحتاج إلى ليونة - لا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
تزدهر أعمالك هذا الأسبوع وستشعر بالانسجام أكثر مع ذاتك.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
انطباعات مقلقة تثير هواجس لديك - انصحك بالصبر.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
لا تقلق، ستزول كل العقبات بينك وبين من تحب.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
مفاجأة سارة تفرح قلبك وتطلق العنان لعواطفك الحارة.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
اعتمد المنطق في عقد أي اتفاق وستكون النهاية لصالحك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
كن حذراً وتمسك بمواقفك فأنت على حق.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
اهتم بنفسك قليلا فأنت منشغل كثيراً بأمور الآخرين.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
تشعر بالارتياح بعد أسابيع من العمل المضني.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
خطوة جديدة قد تؤدي إلى هدم ما بنيت لتبدأ من جديد.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
انتبه! هذا الأسبوع عذب وستقضي فيه أوقاتًا سعيدة.



الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
تتقرب كثيراً ممن تحبهم وتكن لهم مشاعر الاحترام.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٩، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٣٠ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً إلى هائج والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٥٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٤٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٥٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠٨٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩	ش.ج

الفنان رشيد عسّاف: في «آخر الفرسان» لعبت أجمل أدواري

• احمد ابو الحسن- دمشق •

* بموهبته وذكائه استطاع الفنان السوري رشيد عساف، تقديم نفسه للجمهور العربي من خلال ادوار اتسمت بالشهامة والفروسية ولعل تعامله في الآونة الاخيرة مع المخرج نجدت انزور قد افاده كثيرا خاصة وانه تألق في اعمال انزور الاخيرة مثل «الكواسر» و «البواسل» و «آخر الفرسان» وحاليا في مسلسل «البحث عن صلاح الدين» الذي بدأ تصويره حاليا.

رشيد عساف الذي سبق وتعامل مع اغلب مخرجي الدراما السورية كبسام الملا الذي قدمه في مسلسل «العبابيد» ومحمد عزيزية الذي اسند اليه دوري البطولة في مسلسليه «البركان» و «الفوارس» يتحدث في حوارنا الخاص معه عن ادواره تلك وعن شخصية صلاح الدين التي سيتابعها الجمهور قريبا عبر المحطات العربية كافة.



• الممثل رشيد عساف •

*** في البداية ماذا يعني لك تقديم صلاح الدين الايوبي كممثل بالدرجة الاولى؟**

- بالتأكيد يعني لي الكثير فعدا عن كوني ممثلا انا مواطن عربي بالدرجة الاولى ومن واجبي ان اقدم شيئا او اشارك على الاقل في عمل نحن بامس الحاجة اليه في هذه الفترة في ظل ما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من قهر واضطهاد وظلم لاهلنا في فلسطين لا انكر انني في البداية كنت خائفا من تقديم هذه الشخصية الكبيرة لكن لابد من فعل اي شيء، لذلك اعتبر تقديمي لشخصية «صلاح الدين» في هذه الفترة شرفا كبيرا لي واتمنى ان اوفق بتقديمه كما يستحق.

*** وعلى ماذا اعتمدت في اداءك لهذه الشخصية؟**

- هذا سؤال جيد اشكرك عليه لانني فعلا كنت اتمنى ان يسألني احد عنه فنحن الممثلين دائما ننشغل في البحث عن التفاصيل الداخلية للشخصيات التي نقدمها خاصة اذا كانت هذه الشخصيات قريبة من همومنا الحياتية والمعيشية لانها تشبهها خارجيا لكن مع الشخصيات التاريخية يبدو الامر مختلفا تماما حيث لابد للممثل ان يقرأ عن هذه الشخصية التي يقدمها وان يكون ملما على الاقل بالعصر الذي كانت تعيش فيه والظروف والمواقف التي مرت بها كذلك الشخصيات التي كان لها اثر كبير في التعامل معها كل ذلك من اجل تقديم هذه الشخصية التاريخية درجة كبيرة من الواقعية والمصداقية، فمهما يكن هذه الشخصيات من لحم ودم.

*** وماذا عن شخصية «صلاح الدين»؟**

- اعتقد انني لست بحاجة للحديث عن «صلاح الدين» فهو اشهر من أن اتناوله عبر كلماتي القليلة واقول بصدق انني قرأت عددا من الكتب والمراجع التاريخية كي اكون قريبا منه واتفهم بدقة كيف كان يفكر في محاولة مني أن أكون على مستوى لا بأس به من هذه الشخصية الكبيرة.

*** ألم تفكر للحظات ان هناك عملا آخر يقدم عن صلاح الدين وان جمال سليمان يقدم هذه الشخصية ايضا؟**

- وما المانع من ذلك فصلاح الدين ليس حكرا على احد ولا يحق لاحد التفكير بهذه الطريقة والاسلوب هناك عملان عن صلاح الدين واين المشكلة في ذلك طالما ان طريقة المعالجة والرؤية الدرامية مختلفة تماما في هذين العملين.

وانا هنا ارفض تماما مسألة المقارنة بين ادائي واداء الزميل جمال سليمان لان لكل منا مفرداته الخاصة وطريقة تعامله مع الشخصية التي تقدم من زاوية مختلفة ولهذا السبب اقول لا اشعر بالخوف من هذه المسألة ولا يعنيني مطلقا ما يروج في الصحف والمجلات حول ذلك.

*** مادام الامر كذلك ماذا حدث بمسلسل «آخر الفرسان»؟**

- بقيت عدة مشاهد منه ستصور في فترة لاحقة لكن هذا لا يعني انه قد توقف كما تعلم مسلسل «البحث عن صلاح الدين» قد بدأ تصويره فعليا ولن ينتهي التصوير حتى بداية رمضان حيث سيعرض على كافة القنوات والمحطات الفضائية العربية بلا استثناء.. وهنا لابد من الاشارة وهذا واجب علي ان اقول ان دوري في مسلسل «آخر الفرسان» من اجل الادوار التي سيقدمها من ناحية تفاصيل الشخصية وما تمر به من احداث وما تتضمنه من مواقف وعبر صيغت باسلوب شاعري جميل لا يمكن ان يخفى عن احد.

*** لو تحدثنا قليلا عن ادوارك السابقة هل يمكننا القول انها ادوار استثنائية في الدراما العربية؟**



• الممثل رشيد عساف في احدى اعماله •

- لا استطيع قول ذلك ولكنني في النهاية ابحث دائما عن الدور الذي يرضي طموحي كممثل فلا يمكنني بأي حال من الاحوال تقديم ادوار هامشية لا يمكن ان تترك اثرا في وجدان ومخيلة المشاهد العربي ولو احصيت عدد الاعمال والادوار التي قدمتها في الفترة الاخيرة تجد انها بمعدل عمل واحد كل سنة وهذا امر قليلا ما يحدث في الوسط الفني حيث تجد الممثل مشاركا في ثلاثة اعمال او اكثر من وقت واحد.. لن اقول عن نفسي انني مقل ولكنني احاول اختيار الدور الجيد هذا كل ما في الامر.

*** لكن بعض النقاد اشار الى التشابه الكبير في هذه الشخصيات من حيث البنية الدرامية خاصة وان هاني السعدي هو كاتب اغلب الاعمال التي شاركت فيها مؤخرا.. فما ردك على هذا الكلام؟**

- من حق الجميع ابداء رأيه في الادوار التي اقدمها ولا يمكنني بأي حال من الاحوال مصادرة الآراء، لكنني اقول هنا ان هذه الشخصيات التي تتحدث عنها تشترك في انها تحمل الكثير من الهموم الكبيرة فلا يمكنها السكوت عن الظلم مهما كان كما انها فيها الكثير من اللحظات الانسانية وتتمتع بقدر كبير من الحب والحياة.. بمعنى انها تدرك موقعها جيدا واعتقد ان المشاهد العربي مهما اختلف معي في تقبله لهذه الشخصيات الا انه يشعر بالحاجة اليها وتشغل حيزا لا يمكن تجاهله في حياته ووجدانه لان القيم النبيلة والاخلاق العربية الرفيعة لا يمكن لاحد ان يشعر بالملل منها.

عين عمرو دياب فجّرت المشكلة!

* قامت الدنيا ولم تقعد حين طالب المخرج المصري ياسين اسماعيل ياسين، بحقه في استغلال اسم والده الفنان الكوميدي الراحل الذي اطلقته الشركة العربية للفنون الشهيرة بـ «هيرمس» على مجمع الفنون الذي اقامته في السويس.

والحكاية بدأت عندما تعاقدت هذه الشركة الاحتكارية - التي استطاعت ان تمسك بقبضتها على مقدرات السينما المصرية والعربية - مع مدينة السويس على شراء حق استغلال مسرح وسينما اسماعيل ياسين لمدة ٢٠ سنة.. اضافة الى السماح لها بإجراء تغييرات وتجديدات عليها، مع انشاء داري عرض درجة اولى جديدتين، وهكذا يصبح المبنى عبارة عن مجمع فني كامل.

حدث ذلك في الوقت الذي اشترت فيه نفس الشركة حق استغلال (عين) عمرو دياب تلك العلامة التي حملها بوستر البومه الجديد «أكثر واحد بيحبك» بمليون جنيه.

هنا استفز الامر ياسين اسماعيل ياسين الذي رأى ان المجمع الذي يحمل اسم والده آل للقطاع الخاص ولشركة احتكارية يشعر كثير من الفنانين بالقلق تجاهها، فأرسل انذارات قضائية لوزير الثقافة ومحافظ السويس والشركة صاحبة حق الاستغلال.

وقال في الانذار الذي وجهه للمحافظة «ان الشركة صاحبة حق الاستغلال استخدمت اسم والده وشهرته ومكانته الفنية، وصفته بما عاد عليها بالمكسب وذلك بناء على اتفاق مع حي السويس ودون موافقة منه». وطالب بناء على ما سبق بوقف النشاط واغلاق السينما والمسرح لحين الحصول على اذن وتصريح منه، مشيرا الى انه في حالة عدم حدوث ذلك سيقيم دعوى تعويض.

وفي الانذار الذي ارسله الى الشركة صاحبة الاستغلال طالب بتعويض مادي مع المشاركة في الفوائد العائدة على السينما منذ افتتاحها في اوائل مايو الماضي.



الغريب ان الشركة التي دفعت مليون جنيه نظير حق استغلال (عين) عمرو دياب اكدت في خطاب وجهته للمحافظة انه لا يهمها وضع اسم اسماعيل ياسين على المجمع ولكنها وافقت على ذلك تنفيذاً لاشتراطات المحافظة التي رأت في ذلك تكريماً للفنان الراحل، لذلك طالبت الشركة في خطاب للمحافظة بإعفائها من هذا البند ورفع اسم اسماعيل ياسين منعا للنزاع القضائي.

وفيما اكد محافظ السويس اللواء، سيف جلال الدين ان موقف ياسين اسماعيل ياسين اثار الاستياء الشعبي والرسمي بالسويس التي يعتبر اهلها اسماعيل ياسين ملكا وفخرا لهم: قائلا: «في حالة عدم تراجع نجل الفنان الراحل عن موقفه السلبي سنتصل بوزير الثقافة فاروق حسني لاخذ موافقته على رفع اسم اسماعيل ياسين ايضا من على المسرح الذي يحمل اسمه بنفس المجمع على اعتبار ان هذا المسرح يتبع وزارة الثقافة».

نقول على الرغم من هذا فان البعض اكد ان الابن لم يفعل غير مطالبته بحق والده خاصة واننا امام شركة احتكارية تسعى لتقويض السينما المصرية بماضيها وحاضرها ومستقبلها، وقال هؤلاء: تمنينا لو رفض ياسين اسماعيل ياسين استغلال اسم والده ولو وضعوا امامه كنوز الدنيا.

وقال آخرون ان موقف (ياسين) لا يبدو طبيعياً لان مجرد وضع اسم والده هو تكريم له، وضربوا مثالاً بسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة التي لم تطالب برفع اسمها او بحقها الماضي عن دار العرض التي تحمل اسمها والموجودة الآن لنفس الشركة.

رحيل الاذاعي ماجد سرحان

* لندن- الوكالات - توفي يوم الخميس الماضي، عن عمر ناهز الحادية والستين، في العاصمة البريطانية لندن الإذاعي ماجد سرحان بعد صراع مع المرض دام عامين.

وماجد سرحان الذي عرفته أجيال من مستمعي الـ «بي بي سي» مذيعا لامعا للأخبار ومقدما قديرا للبرامج الإخبارية طوال ما يقرب من ثلاثين سنة، من مواليد قرية حلحول في الضفة الغربية. وقد بدأ حياته العملية مدرسا للتاريخ واللغة الإنجليزية في مدارس عدة بالضفة الغربية والأردن، كما عمل في التلفزيون الأردني في أواخر الستينيات من القرن الماضي.

وكان الراحل متعدد المواهب والاهتمامات، فقد عمل في الصحافة المكتوبة وشغل لفترة منصب مستشار التحرير في مجلة «المشاهد السياسي» عندما كانت تابعة لـ «بي بي سي»، كما كان شديد الاهتمام بالتاريخ العربي بوجه عام والتاريخ الفلسطيني على وجه الخصوص، وإضافة إلى ذلك كان الراحل مراقبا ذكيا للشؤون العالمية ومتابعا شغوفا للأمور الرياضية، ويقول جيمسون ماكليلان: رئيس إذاعة الـ «بي بي سي» العربية إن ماجد سرحان كان إذاعيا بارزا وكان يمثل صوت الـ «بي بي سي» لكثير من المستمعين.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٤ ايلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

قصائد ونصوص: • عواد ناصر • هشام نفاع • طه محمد علي • يوسف حيدر • نداء حسين أبو راس • احمد كيوان • د. منعم حداد • شفيق قبلان • إبن الخطاف • جان زهر • عبلة حجازي • زهراء حمدان • راجي بطحيش • الهام دويري - تابري •

الاتحاد الادبي

الفنان رشيد عسّاف: في «آخر الفرسان» لعبت أجمل أدواري

تفانين (ص ٢٣)

بدء ترميم مسرح روماني في سيناء هذا الاسبوع

* الاسماعيلية- الوكالات - قال مسؤول بهيئة الاثار المصرية امس الاثنين ان مصر ستبدأ هذا الاسبوع ترميم المسرح الروماني بمدينة الفرما في شمال شرق سينا ء.

وقال محمد عبد الفتاح مدير اثار شمال سينا ء ان مسرح الفرما هو الثاني من حيث الاهمية في مصر بعد المسرح الروماني في الاسكندرية. واضاف «اعمال الترميم ستشمل ترميم بعض الاساسات الخاصة بالمدرجات... وأرضية المسرح وهي مبنية من الطوب الاحمر بجانب ترميم اجزا ء من الدائرة التي كانت تبنى عليها المدرجات.»

وتبعد مدينة الفرما نحو ثلاثة كيلومترات عن البحر المتوسط وكانت تضم عددا من القلاع والحاميات الرومانية وكان يصل اليها فرع قديم للنيل.

لا تفعل كل ما يأمرك به رئيسك في العمل

* هونج كونج - الوكالات - قدم طبيب نفسي في هونج كونج وصفة بسيطة للاشخاص الذين يشعرون باجهاد اكثر مما ينبغي في العمل الا وهي ..افعل فقط (٧٠ ٪) مما يطلبه منك رئيسك.

ونقلت صحيفة ميل امس الاثنين عن ليو تشيو باك وانج قوله «قل لنفسك انك لا تستطيع سوي انجاز (٧٠ ٪) مما يطلبه رئيسك لانك لا يمكن ان ترضي تماما كل رغباته.»

واضاف ان المديرين دائما يطلبون من الموظفين المستعدين للعمل ان يفعلوا المزيد مما يو ءدي الى مزيد من الضغوط على الاشخاص الذين يشعرون بالقلق بالفعل من ان يفقدوا وظائفهم في تلك الاوقات الاقتصادية الصعبة.

وهونج كونج على شفا مواجهة ثاني ركود لها خلال اقل من ثلاث سنوات بعد ان اعلنت الحكومة عن معدل نمو اسوأ من المتوقع خلال الربع الثاني من العام يوم الجمعة. واعلنت شركات كثيرة عن اعتزامها الاستغنا ء عن موظفين ويتوقع اقتصاديون ارتفاع معدل البطالة الي (٥ ٪) بحلول نهاية العام بعد ان كان (٧ر٤ ٪) في ايار.

نجاة طيار بعد سباحة لعشر ساعات اثر هبوط طائرته في البحر

* اثينا - و.ص.ف - اعلنت وزارة البحرية التجارية ان طيارا يونانيا في السادسة والاربعين من عمره وصل سالما امس الاثنين الى الساحل بعد سباحة لعشر ساعات اثر هبوط طائرته المجهزة بمحرك واحد من طراز سيسنا اضطراريا مسا ء الاحد في البحر الايوني.

وقد اخطر الطيار ديموستين ديميتريوس مسا ء الاحد عند الساعة ٠٠ ٢٠ بالتوقيت المحلي برج المراقبة في بريفيزا (البحر الايوني. غرب) انه سيهبط اضطراريا في البحر اثر عطل بالمحرك.

وسبح وهو يرتدي سترة النجاة حتى الساعة السادسة صباحا الى ان وصل الى قرية ميتكاس الساحلية شمال بريفيزا. ونقل الى المستشفى في هذه المدينة حيث اكد الاطبا ء انخفاضا في حرارة جسمه.

وكانت السلطات في المنطقة ارسلت الى المكان المفترض لوقوع الحادث طائرة تابعة للجيش من طراز سي- ١٣٠ ومروحية «سوبر بوما» وخمس طوافات وعددا من مراكب الصيد التي قامت بعمليات بحث للعثور عليه طوال الليل لكن بدون اي نتيجة.

وفي الثامن من آب الفائت تم انتشال يونانيين اثنين من البحر قرب جزيرة ساموتراقيا (شمال بحر ايجه) بعد تحطم طائرتهما في البحر قرب الساحل.

فيلم ايطالي عن احتجاجات جنوى



* البندقية- الوكالات - قالت مجموعة من المخرجين الايطاليين انهم يعتزمون عرض فيلم في تشرين الاول القادم يدور حول الاشتباكات التي القت بظلالها على قمة مجموعة الثماني التي عقدت في مدينة جنوى قبل ستة اسابيع ولقى فيها محتج مصرعه.

ويتم حاليا اجرا ء المونتاج للفيلم الذي لم يتم بعد اختيار اسم له. ويصور الفيلم الاستعداد للقمة حيث التقى زعما ء مجموعة الدول الثماني الصناعية واحتشد اكثر من ربع مليون شخص للاحتجاج عليها.

وقالت فرانشيسكا كومنشيني وهي احد المخرجين المشاركين في الفيلم امام مؤتمر صحفي على هامش مهرجان فينسيا السينمائي « لن يدور الفيلم وحسب حول العنف لكنه سيتناول طبيعة الحركة المناوئة للعولمة في سياق استعدادها لقمة جنوى وما تعرض له المحتجون على مدى الاسبوع الذي قضوه في المدينة.»

وشهدت المدينة اشتباكات عنيفة على مدى ثلاثة ايام بين الشرطة والمحتجين ولقي خلالها احد المحتجين واسمه كارلو جيولياني (٢٣ عاما) مصرعه برصاص احد رجال الشرطة.

والقي القبض على اكثر من ٣٠٠ شخص وبانتهاء القمة بدت المدينة وكأنها ساحة حرب حيث حل الدمار بالمباني واحترقت السيارات.

وقال المخرجون الذين تعاونوا مع فيتوريو اجنوليتو رئيس المنتدى الاجتماعي بجنوى وهي منظمة معارضة اثناء تصوير اكثر من ٢٦٠ ساعة من الاحتجاجات ان فيلمهم سيكشف النقاب عن العاطفة الجياشة التي عبر بها المتظاهرون عن قضيتهم. كما يظهر رد الفعل العنيف من جانب الشرطة.

وقال اجنوليتو وهو محتج كان يعمل بالمحاماة وهو الان المتحدث الرسمي للمنظمة التي تمثل حوالي ٧٠٠ جماعة « انتهوا من التصوير وسيكشفون الحقيقة.»

ومن المتوقع ان يثير الفيلم ضجة كبيرة وسيتم طرحه للعرض في نسختين الاولى عبارة عن فيلم تسجيلي مدته ٦٠ دقيقة للعرض التلفزيوني والثانية لفيلم روائي مدته ١٢٠ دقيقة للعرض السينمائي.

تعرض مسؤولو شرطة كبار لانتقادات شديدة وفقد البعض وظائفهم بسبب الطريقة التي تم بها تنفيذ العملية الامنية. واعترف قائد الشرطة امام البرلمان باستخدام بعض الضباط للقوة المفرطة ضد المحتجين.

فيلم منعته الرقابة ٣٠ عاما يمثل مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان الاسكندرية

* القاهرة - و.ص.ف - تشارك مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الاربعا ء المقبل بفيلم «النعامة والطاووس» لمحمد ابو سيف بعد ان منعته الرقابة طوال ٣٠ عاما، والذي لم يعرض في الصالات بعد، وذلك بين عشرة افلام تتنافس على نيل جوائز المهرجان.

وكان والد المخرج الراحل صلاح ابو سيف (توفي عام ١٩٩٦) قد حاول اكثر من خمس مرات الحصول على موافقة الرقابة على الفيلم الذي كتب قصته بنفسه وشاركه لينين الرملي في السيناريو.

وادى اصرار صلاح ابو سيف على تنفيذ الفيلم الى تغيير اسمه دون ان يتعرض لمضمونه وكان اول اسم قدمه ابو سيف الى الرقابة «مدرسة الجنس» وقد رفض في حينه عنوانا ومضمونا، وتتالت الاسما ء فاصبح «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» و «تزوج وعش سعيدا» و «مدرسة الحب» و «دروس في الحب».

وتشترك الجزائر بفيلم «المقابلة» لفرانسوا جيرار والمغرب بفيلم «علي زاوا» لنبيل عيوش في المسابقة الرسمية الى جانب سبع دول اجنبية.

وقد خرجت الدول العربية من مسابقة العمل الاول في المهرجان حيث بقيت حكرا على الدول الاجنبية في الدورة الحالية التي تحضرها ٢٩ دولة.

وتشارك ستة افلام مصرية في المسابقة المخصصة لها في المهرجان وهي افلام «ذيل السمكة» لسعيد حامد و «غرانيتا» لعمر عبد العزيز و «حفار البحر» لعادل الاعصر و «النعامة والطاووس» لمحمد ابو سيف و «لحظات الحب» ليوسف ابو سيف و «صيد الحيتان» لعلي عبد الخالق.

وسيتم خلال الايام الخمسة للمهرجان عرض ٥٦ فيلما اجنبيا اضافة الى ستة افلام مصرية وفيلم سوري وخمسة افلام مغربية وتقديم بانوراما للسينما الاسيوية وافلام الموجة الجديدة «سينما دوغما».

وترأس الفنانة الهندية جايا باتشان زوجة الفنان الهندي اميتاب باتشان الذي يكرمه المهرجان لجنة التحكيم الدولية في حين يراس كاتب السيناريو ونقيب السينمائيين المصريين ممدوح الليثي رئاسة لجنة التحكيم في مسابقة الافلام المصرية.

وللمرة الاولى، تقدم ادارة المهرجان جائزة افضل ممثلة في الافلام المصرية باسم الراحلة سعاد حسني، في حين ستقدم جائزة افضل ممثلة في حوض البحر الابيض المتوسط باسم الفنانة المصرية فاتن حمامة.

صيادون بلغار يكتشفون سفينة نوح

* صوفيا - و.ص.ف - اعلن المؤرخ البلغاري بويدار امس الاثنين ان صيادي سمك بلغار اكتشفوا اقدم مركب في العالم يعود الى سبعة آلاف سنة.

وقال البروفسور ديميتروف «انه اقدم مركب بحري اكتشف حتى يومنا هذا» مقدرا عمر المركب بين ستة وسبعة آلاف عام.

واضاف ان «سفينة نوح» حسب التسمية التي اطلقها عليها اكتشفت السبت على بعد ٣٠ ميلا شرقي مطار سوزوبول في البحر الاسود على عمق ١٢٠ مترا وانتشلت في شباك الصيادين».

وشرح ديميتروف الاختصاصي في العصور الوسطى وبعلم الاثار في الاعماق المائية ان المركب مصنوع من خشب الدردار ويبلغ طوله ٥ . ٤ امتار وهو «محفوظ بشكل ممتاز» لغياب الاوكسيجين على اعماق تفوق ٩٠ مترا.

واوكل خبرا ء تفحص المركب بمادة الكاربون ١٤ بغية تحديد عمره مع هامش يبلغ ٢٥ عاما حسب ديميتروف.

وكانت بعثة امريكية-بلغارية بدأت البحث عن بقايا حضارة ابتلعها البحر الاسود منذ ٧ آلاف و ٦٠٠ عام اثر فيضان هائل ربما قد ولد اسطورة الطوفان.

وانتهت البعثة في ٣١ آب برئاسة الاميركي روبرت بالارد الذي اكتشف هيكل سفينة التايتانيك في اعماق المحيط الاطلسي عام ١٩٨٥.

وقال ديميتروف «انها صدفة محض ان نجد هذا المركب يوم انتها ء بعثة بالارد» حيث انه كان قد راهن علنا بمليون دولار على ان الامريكي لن يجد بقايا من «حقبة نوح».

ويهوى البروفسور ديميتروف النظريات. فقد قال ان بعثة بالارد كانت «حجة سوا ء لتغطية مهمة بحث عن مركبة ضائعة (غواصة او صاروخ) ام للبحث عن النفط والغاز بدون دفع الرسوم المتوجبة».